



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10320 Saturday 10 July 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10320 السبت 10 تموز (يوليو) 2021 - 30 ذو القعدة 1442 هـ



أوليبيزيه روا في شوارع طهران؛ صور من العالم الديني

12



منع الزيارة عن هاني شاكر بعد دخوله العناية المركزة

14



نيمار وجها لوجه ضد ميسي في صراع إحراز لقب كوبا أمريكا للمرة الأولى!

18



أنس جابر؛ شمس تونس في سماء لندن

23

شكري ومريم المهدي تحدثا لـ«القدس العربي» عن الخيارات المطروحة أزمة سد النهضة؛ إثيوبيا تعلن «انتصارا دبلوماسيا»

ومصر والسودان تأملان بتحمل مجلس الأمن مسؤوليته

القاهرة - نيويورك - «القدس العربي»

من تامر هندواوي وعبد الحميد صيام:

تمتد جلسات مجلس الأمن الدولي التي انطلقت مساء الخميس لمناقشة ملف سد النهضة لمدة أسبوع، وفي الوقت الذي تأمل فيه مصر والسودان بتعمير مشروع القرار التوحيدي الخاص بعودة المفاوضات لمدة 6 أشهر، جاء الجلسة الأولى لتعكس مواقف أعضاء المجلس، الذين لن يبرروا الفرق ولن يصفوا المنفعة، حتى أن إثيوبيا اعتبرت، أمس الجمعة، أن قرار مجلس الأمن بدعم الوساطة الأفريقية لحل الخلاف مع مصر والسودان يعد «انتصارا دبلوماسيا كبيرا».

والأمن الدوليين. جاء ذلك ردا على سؤال «القدس العربي» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب الجلسة، حول غياب التأكيد على دور مجلس الأمن في حل أزمة سد النهضة في كلمات الوفود. وقال شكري «على مجلس الأمن أن يضغط بمسؤولياته والموتة إليه بحكم مبدأ حق الأمم المتحدة، وما عبر عنه الأعضاء في الجلسة عبارة عن اعتماد لعناصر القرار الذي تقدمت به تونس في الشقيقة. مجلس الأمن يعرب عن دعم الجبل الثاقصي، وإن سكت عن ذلك يكون المجلس قد أهمل في الاضطلاع بمسؤولياته، وعلى المجلس أن يتابع هذه المسؤولية كنوع من الدبلوماسية الوقائية وحل النزاعات بالطرق السلمية، وهذه مسؤولية الجبل وليدنا ثقة بأن المجلس سيضطلع بهذه المسؤولية».

الوجودي لمصر. كذلك أكدت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، أن مصر والسودان تتساقن مواقفهما تماما، ومحاولة وزير الري الإثيوبي أن يفرق بين الموقفين المصري والسوداني الآن غير موفقة. جاء ذلك ردا على سؤال «القدس العربي» حول محاولة وزير الري الإثيوبي التفرقة بين موقفي مصر والسودان. وقالت الوزيرة السودانية خلال لقاء مع الصحافة المعتمدة بعد جلسة مجلس الأمن الخميس «هذا سؤال مهم لأن الوزير الإثيوبي حاول أن يقول إن السودان غير موافق لكنه لم يتحدث عن خلافات، وهذه طريقة مؤسفة اتبعتها إثيوبيا. كذلك تحاول إثيوبيا أن تقول، وللأسف، إن هناك خلافات بين العرب الأفارقة (وعرب الشرق) ولذلك كان هناك هجوم كبير على الموقف المعتدل الذي اعتمدته الجامعة العربية، وحاول كذلك أن يقول إن مصر والسودان لهما مشكلة مع كل دول حوض النيل. كل ذلك يرب من جانب إثيوبيا في اتخاذ موقف حقيقي ومحاولة حرف الإبحار عن المشكلة».

(رأي القدس ص 23)

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

أعلن مجلس الأمن الدولي أمس الجمعة تبنيه بالإجماع قرار تجديد آلية إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا لمدة ستة، عبر الحدود ودون موافقة دمشق، وذلك قبل يوم من انتهاء المهلة الزمنية للقرار السابق، مشترطا شفافية العمليات والتقدم في مسألة ترميم المساعدات عبر الجبهات بين مشرعين متنافسين عرضا قبل أيام، الأول لأيرلندا والنرويج، والثاني لروسيا، إلا أن مدة التمديد محط توابين متباينين، إذ تقول الولايات المتحدة إنها لعام واحد، فيما تؤكد روسيا أنها لسنة أشهر قابلة للتجديد في ضوء تقرير مرتقب لأمين عام الأمم المتحدة في نهاية العام. ولفت دبلوماسيون إلى عدم وجوب التصويت مجددا على القرار، ويخصز التفويض بمعبير باب الهوى عند الحدود الشمالية الغربية بين سوريا وتركيا مع تجديد لمدة إضافية من ستة أشهر، أي إلى العاشر من تموز/ يوليو 2022، شرطية نشر تقرير أساسي لأمين عام المنظمة الدولية.

الجيش الإيراني يراقب الحدود بعد سيطرتها على أحد المعابر «طالبان» تعلن سيطرتها على 85% من أراضي أفغانستان

الإسلامية من العمل على أرض أفغانية، لن تستخدم أراضيها أبدا ضد جيراننا». ونكر الوفد نفسه أمس أن الحركة لن تهاجم الحدود الطاجيكية الأفغانية، وهو الأمر الذي تركز عليه روسيا وأسيا الوسطى، وتشن حركة «طالبان» هجوما واسعاً وسيطرت خلاله على مناطق عدة منها معبر حدودي مع إيران، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية الجمعة، ما دفع الجيش الإيراني للتأكيد أنه يراقب «أدنى تحرك» عند الحدود مع أفغانستان. وعرضت قوات الجيش قوله «بفضل الحضور الذي ووجود القوات البرية على مئات الكيلومترات من الحدود الشرقية، وأيضا جهود (قوات) حرس الحدود الشجاع، وأيضا بفضل تواجد حرس الثورة الإسلامية العزيز، نحن نراقب عن قرب أدنى تحرك قرب الحدود» (تفاصيل ص 10)

مئات المحتجين يقتحمون محطة توليد الكهرباء في كربلاء العراق يعلن اعتقال عدد من منفذي الهجمات ضد الأمريكيين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق اللواء تحسين الخفاجي، التوصل لنتائج كبيرة جدا بشأن هجوم أربيل والهجمات الأخرى. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة أنه «تم اعتقال الكثير من المتسببين بالهجمات والتورطين معهم». في سياق آخر، اقترح مئات المتظاهرين في العراق محطة توليد الكهرباء، احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي، في محافظة كربلاء جنوبي البلاد. وقال رشيد محسن، أحد المتظاهرين لـ«الأناتول» إن مئات من أهالي محافظة كربلاء اقتحموا محطة كهرباء الخيرات الغازية، احتجاجا على تكرار انقطاع التيار، وأوضح أن المتظاهرين أغلقوا المحطة الكهربائية، وطالبوا الموظفين بمغادرتها، بسبب عدم تحسين خدمة توصيل التيار الكهربائي للمنزل في المحافظة.

لبنان: المنظومة الحاكمة تمنع رفع الحصانات للتحقيق مع مسؤولين في تفجير مرفأ بيروت



امرأتان تحملان صورة أحد ضحايا تفجير المرفأ خلال احتجاج للمطالبة بالكشف عن المسؤولين في بيروت أمس

السابق نهاد المشوقق الذي تبلغ في الشهر الخامس من عام 2014 كتابا من الأمن العام بوجود الباخرة روسوس وبانه يحظر مغادرتها بسبب إلقاء حيز احتياطي عليها، وأنه لم يقدم على أي فعل من شأنه إبعاد الخطر. واستند المجتمعون في اجتماعهم برئاسة

فيما المواجهات تتواصل عند نقاط التماس في الضفة مصادر عبرية: إسرائيل و«حماس» تتجهان نحو جولة جديدة من القتال

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور وسعيد أبو معلا:

تتزايد التحذيرات الإسرائيلية من احتمال تردي الأوضاع الأمنية على الحدود مع قطاع غزة، فيما تتواصل المواجهات وعمليات قمع الاحتلال لها مخلفة إصابات عديدة. وقال مسؤول مطلع على المفاوضات مع حماس، التي ترعاها القاهرة، لوقع «تايمز إسرائيل وحرية» «حماس» التي ترعاها القاهرة، لوقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن الجانبين في ترقبهما، نحو جولة أخرى من القتال، بعد أسابيع فقط من التصعيد الأخير في قطاع غزة. وأشار المسؤول الذي لم يفصح عن هويته، إلى الموقف

متخصص في المادة قال إن «الامتحان يحتاج إلى 6 ساعات وليس لساعتين لحل أسئلته، عاصفة «اجتماعية» في الأردن بسبب «امتحان الفيزياء»: جائزة لن يحله... ومن وضعه «مجنون أو مصاب بالصرع»

عمان - «القدس العربي»:

لا أحد يستطيع توقع ما الذي يمكن أن يفعله وزير التربية والتعليم الأردني الدكتور محمد أبو قديس، تجاه «العاصفة الاجتماعية» التي بدأت تلتقي أبواب السياسة والحكومة والدولة، بعد امتحان مسير جدا في علم الفيزياء لطلاب الثانوية العامة فتح الجدل بسبب صعوبته وتعقيداته الأسئلة الكثيرة التي وردت فيه أمام نقاش طال هذه المرة استراتيجية وسياسة التعليم على مستوى الدولة، وليس الوزارة أو الحكومة فقط. لا يوجد بين أردني منذ 48 ساعة غير منشغل بمسألة مادة الفيزياء وامتحانها للثانوية العامة، حيث إن المسألة تعدت بخصوص هذا الامتحان في موسم الثانوية العامة أو التوجيهي الشكوى من وجود أسئلة صعبة أو أسئلة تعجيزية وسط حالات إغناء ودموع وانهار في

الصحة تقر بخطورة الوضع الوبائي وتؤكد أن أعداد المرضى في تسارع كورونا في العراق: أكثر من 1.4 مليون إصابة والالتزام بالإجراءات الوقائية «شبه معدوم»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



أرشيفية لعاملين في وزارة الصحة يفحصون مواطنين في منطقة الصدر في بغداد

وأضافت، أن «متطلبات الوقائية وعدم تلقي العديد من الطلبة للقاح مع ارتفاع درجات الحرارة ظروف غير ملائمة لإجراء الامتحانات الحضورية». وتابعت: «ندعو إلى اعتماد الامتحان الإلكتروني بدلا من الحضوري في الجامعات».

اعتماد الامتحان الإلكتروني في الجامعات، فيما أشارت إلى أن السلالة الثالثة من فيروس كورونا تهدد حياة الطلبة. وتذكرت في بيان صحفي، أن «انتشار السلالة الثالثة لجائحة فيروس كورونا يهدد حياة طلبة الجامعات».

وتابع أن «الاجتماع شدد على ضرورة متابعة وتجهيز كميات كافية من الأوكسجين، فضلا عن متابعة المولدات وإدامتها بشكل دوري ومستمر، والاتفاق على اتخاذ إجراءات صارمة من قبل مدراء المؤسسات بحق الموظفين غير الملتزمين، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل تنسيق ونقل الكوادر استنادا لتوجيهات الإدارة العامة وبدون تأخير للظرف الطارئ والعمل على

خاطئة غير مستندة إلى أي أساس علمي». وأضاف: «لم نسجل أي مضاعفات خطيرة أو متوسطة على إثر تلقي اللقاحات، وخصصنا فرقا مخصصة بمتابعة المضاعفات إن وجدت، وأرقامنا ساخنة، ومراجع خاصة لهذا الغرض». واعتبرت وزارة الصحة، أن الوضع الوبائي بسبب فيروس كورونا بات خطيرا، مشيرة إلى أن عدد الإصابات يتصاعد بشكل متسارع. وقالت، في بيان، إنها «تؤكد وعبر تقارير خبراء الصحة العامة أن الوضع الوبائي بات خطيرا وأخذ عدد الإصابات يتصاعد بشكل متسارع في هذه الموجة التي أعلننا سابقا في بياننا، أنها ربما، تكون أسوأ من الموجات التي سبقتها»، موضحة «اليوم سجلنا أعلى رقم من الإصابات منذ بدء الجائحة، وهذا نتيجة لعدم إكتراث المواطنين بكافة شرائحهم بالإجراءات الوقائية التي أصبح الالتزام بها شبه المعدوم، وخاصة ارتداء الكمامات والتباعد البدني». وأكدت، استمرار ملاكاتها بتقديم الرعاية المطلوبة لمرضى كورونا الراغبين في مراكز وردهات العزل مع توفير كافة الأدوية والمستلزمات الضرورية، الأمر الذي ساعد في تقليل عدد الوفيات بالرغم من زيادة الإصابات إلى مستويات غير مسبوقة».

دعت الوزارة، أيضا الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية والمنظمات كافة إلى «اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية داخل مؤسساتها وحث الموظفين على تلقي اللقاحات». وسبق أن ناشدت، وزارة الصحة «المواطنين كافة بالتوجه إلى منافذ التطعيم المنتشرة في عموم العراق لتلقي اللقاح بعد تزايد أعداد الإصابات الشديدة، علما أن اللقاح آمن ومن مناشئ عالية رصينة». أعلنت دائرة صحة النجف، أمس، اتخاذ عدد من القرارات لمواجهة زيادة إصابات كورونا.

وقال معاون مدير صحة النجف، علاء الكعبي، في بيان، إن «اجتماعا طارئا عقد برئاسة الكعبي وضم معاون المدير العام ومدراء أقسام الفنية والتفتيش والتخطيط ومدراء مستشفيات الحكيم والصدر». وأضاف أن «الاجتماع ناقش الزيادات الكبيرة في الإصابات والإجراءات الواجب القيام بها لاستيعاب الحالات المرضية، وتم اتخاذ قرارات عدة منها تحويل مستشفى الحكيم العام لاستقبال مرضى كورونا فقط، وإيقاف العمل به اعتبارا من يوم غد السبت (اليوم) ليبدأ باستقباله مرضى كورونا».

الالتزام بالإجراءات

دعت الصحة، المواطنين، إلى «أخذ الأمر جدية قصوى والعودة إلى الالتزام التام بالإجراءات الوقائية، كما نحثهم على التوجه الفوري لمراكز التطعيم المنتشرة في البلاد لتلقي اللقاح، لأنه، لا يوجد أمامنا سبيل لكسر سلسلة انتقال المرض والسيطرة عليه غير اللقاح» مشددة بالقول: «نلاحظ الدول التي استطاعت تلقيح شعوبها ينسب مرتفعة بدأت بالتخلي عن الإجراءات الوقائية تدريجيا وفتح البلاد نتيجة لإنخفاض الإصابات والوفيات والسيطرة على الوباء».

وسائل التقيف والتوعية

ودعا إلى العمل على تكييف نشر وسائل التقيف والتوعية من أجل حماية المجتمع» مطالبا بالتركيز على طرق الوقاية والوصايا الأساسية لبس الكمامات والتباعد الاجتماعي وتعميق اليد وغسلها بالماء والصابون». وأكد على ضرورة «التحفيظ على تلقي اللقاحات، مبينا أن جميع اللقاحات آمنة وفعالة، ناهيا «جميع ما يثار من إشاعات ومعلومات

العراق يعلن التوصل لـ «نتائج كبيرة» بهجمات أربيل وبغداد والأنبار

أرجئت في 20 حزيران/يونيو. في بغداد، تواصل القوات العراقية جهود الكشف عن المتورطين في استهداف المطارات والقواعد العسكرية والبعثات الدبلوماسية. وأعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، التوصل «لنتائج كبيرة» جدا بشأن هجوم أربيل والهجمات الأخرى. وقال للوكالة الرسمية، إن «استهداف قاعدة عين الأسد والمنطقة الخضراء وأربيل خرق آمنا وهناك إجراءات مضادة، موضحا أن «هناك تحقيقات بشأن الاستهدافات الأخيرة و تم جمع أدلة وهناك جهد آمي كبير».

وأضاف أن «الشاحنة التي استخدمت في الاستهداف الأخير على قاعدة عين الأسد 14 صاروخا تمت مراقبتها منذ انطلاقها من بغداد عن طريق الكاميرات» مؤكدا أن «الشاحنة كانت كبيرة ومحملة بأطنان من مادة الطحين والمواد الغذائية وتم تحويرها بهدف إخفاء الصواريخ».

ولفت إلى أن «هناك عملاً كبيرا تقوم به الأجهزة الأمنية من خلال تتبع عادية تلك العجلات»، مشددا بالقول «وصلنا لنتائج كبيرة جدا بشأن هجوم أربيل والهجمات الأخرى».

وتابع المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة أن «تم اعتقال كثير من المتسببين بالهجمات والمتورطين معهم». في المقابل، حذر المسؤول الأمني لكشكتاب حزب الله العراقي، «أبو علي العسكري، الولايات المتحدة، من مغية الرد على الهجمات المسلحة التي تشنها فصائل «المقاومة» بالقول إن «الرد على الإر سكون قاسيا ويوسع دائرة الاستهداف» مؤكدا في الوقت ذاته رفض «استهداف البعثات الدبلوماسية».

وقال العسكري في «تغريدة» على «تويتر» إن «استهداف البعثات الدبلوماسية مرفوض من قبل المقاومة العراقية» وقرأها هو عدم قصف حتى معسكر سفارة الشمر الأمريكية في بغداد (ابتداء) وقتال جيش الاحتلال هو قرار عراقي خالص لا تدخل لأي طرف خارجي فيه، ولن يتوقف إلا بانسحاب آخر جندي من القوات المحتلة».

وتضمنت «التغريدة» أربع نقاط منها: «أن المقاومة بجميع أشكالها حق طبيعي للشعب العراقي، وغايتها إيجار الاحتلال على الانسحاب وتنفيذ قرار البرلمان العراقي». ووصف العسكري من يدافع عن القوات الأمريكية بال«خائن» والجرم، بالقول: «الخائن والجرم هو من يدافع عن قوات الاحتلال وقتلة أبناء شعبنا لا من يدافع عن قساياه بده ودماء شعبه» داعيا «فصائل المقاومة العراقية» لحفظ قواعد الاشتباك وعدم حرق مراحل المعركة مع العدو».

وإحتتم قائلا: «على العدو أن يفهم الرسالة أيضا، فالرد على الرد سيكون قاسيا ويوسع دائرة الاستهداف إلى نقاط لم تكن في حساباته ويزيد عيار الضربات لتصل إلى مراحل قد لا يعود بعدها إلى ما قبلها».

احتجاجاً على استبعاد 4 من مرشحيها حركة سياسية تلوح بالانسحاب من الانتخابات العراقية

بغداد - «القدس العربي»: لوحست حركة «امتداد» أمس الجمعة، بالانسحاب من الانتخابات البرلمانية المقبلة، في العراق، في حال لم يتم الكشف عن أسباب استبعاد 4 مرشحين من الحركة، قبل ساعات من إجراء قرعة توزيع الأرقام على المرشحين.

وذكر الأمين العام للحركة، علاء الركابي، في فيديو، نشره على صفحته الرسمية، أن «حركة امتداد ولدت ناشئة من رحم هذا الشعب، وكان لنا كل الفخر أن تكون مظاهرين ومحتجين ورافدا من روافد تشرين العظيم».

ويذنا جهودا كبيرة من أجل إنجاز عملية التسجيل الرسمية، وتحملنا أعباء مادية كبيرة، تمهيدا للمشاركة في الانتخابات».

وأضاف: «كنا ولا نزال نؤمن أن التغيير السياسي يجب أن يكون بطريقة سلمية وعبر صناديق الاقتراع ومن أجل الاستعداد للانتخابات رشحنا عدد من الأشخاص في محافظتنا العراقية، واخترانهم بعناية، لكن قبل شهر من الآن وفادت هيئة المسألة والعدالة كتاب استبعدت فيه 4 مرشحين في 4 محافظات، والمرشحين الأربع هؤلاء جميعهم في دوائر صعبة وفيها نفوذ أحزاب السلطة الفاسدة».

بغداد - «القدس العربي»: مطالبات بكشف الجناة عام على اغتيال الهاشمي: مطالبات بكشف الجناة

وأعرب الخضر عن أسفه الشديد لـ عدم تقديم الجناة خلال العام المنصرم إلى العدالة» لافتا إلى أن «لم نسمع إلا الوعود تكمن في السلطة التنفيذية التي تتحرك وفق أجندات سياسية واتفاقات حزبية» مبينا أن «دائما تصدر مذكرات قبض حتى بحق مسؤولين كبار في الدولة لكن دون جدوى» مردفاً أن «هذا الشيء موجود منذ حكومة المالكي مرورا بحكومة العبادي وعاقل عبد المهدي وعلى ما يبدو مستمرة لغاية حكومة الكاظمي».

وأشار إلى أن «هناك جهات في السلطة التنفيذية تعمل وفق اتفاقات سياسية ومجاملات حزبية، وهي تحول دون تنفيذ المذكرات القضائية، إن أن هنالك العديد من المذكرات القضائية الخاصة بالفساد وغيرها لم تنفذ حتى الآن» مبينا «الجهات التي اغتالت هشام الهاشمي ليست بالضرورة أن تكون متواجدة داخل الدولة، ولكن قد تكون متواجدة داخل العملية السياسية» مؤكدا أن «اغتيال الهاشمي هو اغتيال سياسي لا غبار عليه، وأن من اغتاله ليس تنظيمياً إرهابياً بقدر ما يكون كتلة سياسية معينة تعمل وفق أجندة خاصة لمسها الهاشمي أو تقرب منها أو كشفها للجمهور، وبالتالي تمت عملية اغتياله بعد عمليات كبيرة كشفتها الصحافة» على حد تعبيره.

بغداد - «القدس العربي»: إعلان وزير التخطيط العراقي، خالد نجم البقال، أمس الجمعة، الشروع بتنفيذ مطاري الناصرية والموصل، مشيرا إلى استكمال متطلبات الشروع بتنفيذ المشروعين، والبدء العمل في مطار الموصل بشكل واقعي، قبل نهاية العام الحالي.

وأكد أن وزارة التخطيط في الوقت الراهن، تكثف من عملها على إتمام المطار المدني ومحافظة نينوى في كيفية البدء بتنفيذ المشروع، وتنفيذ بعض الامور الفنية المتعلقة بمشروع مطار الموصل.

وسيساهم تنفيذ مشروع المطارين في الناصرية والموصل في تسهيل حركة السفر بشكل كبير، وفي هذا الخصوص لفت إلى أن الغاية من المشروع في نينوى هي، تسهيل السفر أمام المواطنين، وإحداث حركة تنموية، وربط المحافظة مع العالم والمحافظات الأخرى في العراق.

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمر بحسم أمر المشروع بالقرب وقت ممكن، وسيبدأ العمل بالمطار قبل نهاية العام الحالي، حسب وزير التخطيط العراقي، وأعلنت وزارة التخطيط، في وقت سابق عن مشروع تشييد مطار دولي مدني جديد في مدينة الموصل، بعد تعرض مطار الموصل الدولي لدمار كبير بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» عليه.

وأكد المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية، عبد الزهرة الهنداوي أن العراق سيجأ إلى تشييد مطار مدني جديد في الموصل نتيجة الدمار الكبير الذي لحق بالمطار القديم، مما جعل إصلاحه أمرا بالغ الصعوبة.

وأوضح أن محافظة نينوى تتوفر على مؤهلات سياحية ودينية، فضلا عن أنها محافظة

بغداد - «القدس العربي»: بحث رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، أمس الجمعة، مع السفير التركي الجديد لدى بغداد، علي رضا كونا، العلاقات الثنائية بين البلدين.

وإجراء خلال اللقاء بحث أيضا تعزيز التعاون في المجالين الأمني والاقتصادي، فضلا عن التباحث حول ملف المياه وضرورة تنظيم العلاقة المائية بين العراق وتركيا.

وهذا الحلبوسي كونا، متمنيا له التوفيق بمناسبة تسلم مهامه الجديدة.

كما ناقش اللقاء موضوع تسهيل حصول المواطنين على التأشيرات في كلا البلدين، وعددا من المواضيع المشتركة، وسبل تطوير العلاقات بين البلدين.

يأتي ذلك في وقت دعا فيه النائب المستقل، نائب رئيس لجنة الزراعة البرلمانية، منصور البعيجي، الحكومة العراقية، للتوجه إلى الجانب

إثيوبيا اعتبرت قرار مجلس الأمن بدعم الوساطة الإفريقية «انتصارا دبلوماسيا»

مصر والسودان تأملان في تمرير مشروع القرار التونسي بخصوص سد النهضة



شكري مجتمعاً مع مريم الصادق المهدي ولجنة متابعة ملف سد النهضة

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي

تمتد جلسات مجلس الأمن الدولي التي انطلقت مساء الخميس لمناقشة ملف سد النهضة لمدة أسبوع. وفي الوقت الذي تأمل فيه مصر والسودان بتمرير مشروع القرار التونسي الخاص بعودة المفاوضات لمدة 6 أشهر، جاءت الجلسة الأولى لتعكس مواقف أعضاء المجلس، الذين لن يبرروا القرار ولن يصفوه بلصحة، حتى أن إثيوبيا اعتبرت أمس الجمعة أن قرار مجلس الأمن بدعم الوساطة الإفريقية لحل الخلاف مع مصر والسودان يعد «انتصاراً دبلوماسياً كبيراً للبلاد».

ويدعو مشروع القرار التونسي للالتزام الدول الثلاث بعملية التفاوض وإبرام اتفاق ملزم حول آلية تشغيل السد وإدارته خلال 6 أشهر، وتجنب أي إجراء أحادي، كما يحفظ حق إثيوبيا في توليد الكهرباء.

وأعلنت الدول الـ 15 الأعضاء بالمجلس ضرورة إعادة المفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي بشكل مكثف، لتوقيع اتفاق قانوني ملزم يلبي احتياجات الدول الثلاث ويؤدي إلى تخفيف التصعيد الذي يؤثر مباشرة على المنطقة والقارة الأفريقية.

وصرح رئيس بعثة الجامعة العربية في الأمم المتحدة، السفير ماجد عبد الفلاح، أن المفاوضات لا تزال جارية في مجلس الأمن حول مخرجات الجلسة التي انعقدت ليل الخميس حول أزمة سد النهضة الإثيوبي.

ونشرت الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية المصري صورة لوزير الخارجية سامح شكري حاملاً في يديه صورة من كلمته في مجلس الأمن وعليها غلاف آثار جدلا واسعاً. وحمل الغلاف كلمات بيت من التشديد الرسمي للوقوات المسلحة المصرية: «ونتساقب يا نيل حراً طلباً... لتحكي ضفاك مدى الخصال».

واعتبر البعض أن هذه رسالة غير مباشرة من الجيش المصري إلى إثيوبيا تلوح بعمل عسكري في حال فشل المفاوضات الخاصة بسد النهضة في مجلس الأمن.

تهديد وجودي

وقال شكري، في كلمته خلال جلسة مجلس الأمن، إن بلاده تواجه تهديداً وجودياً بسبب سد النهضة.

وأضاف: «جئنا هنا منذ عام لنحذر من مغبة السيطرة وفرض الأمر الواقع».

وتابع: وزير خارجية إثيوبيا قال بجمهورية و صلف إن النيل سيحول لبحيرة إيثيوبية، وتحملت الاستفزازات ومارسنا وما زلنا نمارس ضبط النفس.

و زاد: إعلان المراء الثاني إظهارنا به سلوك يجسد سوء النية والرغبة في فرض الأمر الواقع».

واتهم إثيوبيا بالغبية في أسر نهر النيل، ومحاولة استقلال النهر لتوقيع تفاهاتاً سياسياً، وتصرفاتها تدفع مصر مطالبة مجلس الأمن بالتدخل العاجل والفعال.

و أكد أن مصر تسعى للوصول لاتفاق يساعد الدول الثلاث، وأن التعنت الإثيوبي تسبب في الإخفاق في التوصل لذلك والاتفاق.

وتابع: إثيوبيا توهمت أن النيل الأزرق يمكن أن يكون ملكاً لها، وتتصرف برغبة في الخرافة في المفاوضات باتي من باب الجمالة، والجميع يعلم أن الخلاف سياسي وسببه رغبة إثيوبية في السيطرة على النيل وكأنها تمتلك حقوقاً ملكية حصرية.

اتفاق قانوني

وفي كلمتها في المجلس لخصت مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية السودانية موقف و مخاوف السودان المشروعة حول آثار السد السلبية على السودان، إذا تم ملؤه وتشغيله دون توافق بين الدول الثلاث، وأكدت تطلع السودان للدفع بمفاوضات سد النهضة للتوصل لاتفاق قانوني ملزم.

وقالت «نؤكد بداية أن السودان كان ولا يزال يقر ويعترف بحقوق الجارة إثيوبيا في الاستغلال الحالي والمستقبلي لمياه النيل، وإننا دعماً قيام سد النهضة منذ البداية ونذكر جديداً أن فوائد لن تقتصر على الجارة إثيوبيا فقط، ولكن بشرط أن يتم ملؤه وتشغيله بموجب اتفاق قانوني بين الدول الثلاث وفقاً للقانون الدولي ومبادئ الاستغلال

المنصف والمعتدل لموارد المياه العابرة دون إلحاق ضرر ذي شأن بدول المصب، ويحفظ أسس حقوق الإنسان كما يعزز أعراف حسن الجوار بين الدول».

وأكد المهدي أن إثيوبيا أرسلت إلى السودان خطاباً يؤكد إصرارهم على المراء الثاني للسد، للعام الثاني على التوالي، رغم إعلامهم بالأضرار التي وقعت وستقع على السودان جراء هذا التصرف المنفرد.

وقالت المهدي: «تأمل من المجلس الموقر الإضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الإقليمي، بشكل وقائي، وذلك بتعزيز مسار التفاوض تحت مظلة الاتحاد الأفريقي عن طريق دعوة الأطراف إلى استئناف التفاوض تحت مظلة الاتحاد الأفريقي مع اضطلاع المراقبين والوسطاء الدوليين بأدوار تيسيري ووساطة تساعد الأطراف على التوصل لاتفاق، وذلك وفق إطار زمني محدد، ودعوة إثيوبيا إلى عدم اتخاذ خطوات أحادية».

وفي ختام كلمتها قالت المهدي إن «صمت المجلس سيرسل رسالة خاطئة بأن المراء الأحادي المضر بمصلحة السودان وشعبه أمر مقبول وستكون له مآلات وخيمة».

هدر للوقت

أمّا وزير الري الإثيوبي سيليشي بيجيلي، فقد قال إن «مناقشة ملف سد النهضة في مجلس الأمن يمثل إهداراً للوقت»، وأضاف أن «مجلس الأمن هيئة سياسية تعنى بالأمن ومن غير المفيد طرح مسألة فنية عليه».

وأوضح أن «سد النهضة ليس الأول من نوعه وخزانه أصغر بمرتين ونصف من خزان سد أسوان في مصر، مضيفاً أن السد «في المكان الصحيح وهدفه تحسين حياة سكان المنطقة».

وقال إن مصر والسودان «لديهما العديد من السدود دون مراعاة حقوق الأطراف الأخرى» مشيراً إلى أن هدف الدولتين من هذا الرفض هو حرمان أديس أبايبا من «حقها في استخدام المياه».

وأضاف أن «إثيوبيا لا تستجيب للضغط السياسي وسوف تواصل ممارسة ضبط النفس» معتبراً أن «القضية لا يجب مناقشتها في مجلس الأمن» ومشيراً إلى أن أديس أبايبا «ملتزمة بالعملية التفاوضية تحت قيادة الاتحاد الأفريقي».

وطالب من المجلس «إعادة ملف السد إلى الاتحاد الأفريقي، وأن تكون هذه آخر مرة تناقش فيها القضية».

وأمس الجمعة، قال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، دينا مفتي، في مؤتمر صحفي، إن مجلس الأمن أنهى مسألة تدويل الملف الشائك، وأعادها إلى الاتحاد الأفريقي «الذي كان يفترض أن لا يخرج منه» وفق تعبيره.

و أكد مفتي أن قرار مجلس الأمن بدعم الوساطة الإفريقية لحل الخلاف مع مصر والسودان يعد «انتصاراً دبلوماسياً كبيراً للبلاد»، كما وجه شكره لجميع الدول الأعضاء في المجلس الدولي لتقهرهم تلك القضية.

وقال: «سد النهضة أفريقي ويجب أن تتم مناقشته داخل البيت الأفريقي» مضيفاً «ما كان على مصر والسودان نقل ملف السد إلى مجلس الأمن، أرى أن جميع أعضاء المجلس دعوا جهود قيادة الاتحاد الأفريقي ورعايته للمفاوضات بين الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)».

وشدد مفتي أن «عملية ملء السد ستكون على 7 مراحل، وستتم وفق الجدول الموضوع لها»، واعتبر أن «إعلان المبادئ الموقع بين البلدان الثلاث قبل سنوات نص على استمرار البناء و المراء الأولي، مع الإبلاغ لإثيوبيا القاهرة «الخرطوم»

الدفاع عن السيادة

كذلك أكد رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، «استمرار بلاده في التمسك بالدفاع عما اعتبرها سيادة البلاد ودبلوماسيتها في شتى المجالات، بما في ذلك حقوق بلاده في سد النهضة».

وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «نستمر في ترك بصماتنا الخضراء، منوها بإصرار حكومته على «الحفاظ على حقوق بلاده المشروعة بشتى المجالات».

وأعلن عضو في وفد إثيوبيا للتفاوض بخصوص ملف سد النهضة، قديون أسفاو، أن إطلاق أديس أبايبا المرحلة الثانية من ملء السد يأتي وفقاً لإعلان المبادئ المبرم مع مصر والسودان عام 2015.

وقال إن المرحلة الثانية من ملء سد النهضة ليست حدثاً مميزاً بل إن المراء يجري حسب الجدول المتفق عليه من قبل خبراء الدول الثلاث.

وتابع أن الشعب الإثيوبي يتوقع أن تنفذ عملية المراء بصورة متتابعة، بحيث تتماشى مع عملية البناء، مشدداً على أن عمليتها في المراء والبناء غير منفصلتين.

وأوضح أنه عندما يزيد ارتفاع السد فإن احتياطي المياه المخزنة سيضيف أيضاً، وأن «عملية ملء السد ستجري بالتزامن مع عملية البناء وهو ما نذكره بصورة واضحة في إعلان المبادئ».

وقال إن «مصر والسودان يعرفان حقيقة أن أنشطة بناء وملء السد غير منفصلتين، غير أنهما على الرغم من إدراكهما هذا الأمر يحاولان إحالة الملف إلى مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية».

التمسك بالاتحاد الأفريقي

وحسب خبير المياه المصري، نادر نور الدين، فإن إثيوبيا تريد أن تحجز أمام السد 18.5 مليار من المياه لتخمين من الأعمال العسكرية، إلا أنه في حال انهيار السد سيترسخ السودان لغرق وتدمير المباني، مؤكداً أن سد النهضة ليس للتنمية، لكنه «محبس» لحجز المياه عن مصر والسودان.

خبراء يحددون خيارات القاهرة والخرطوم: مقاضاة أديس أبايبا ومواصلة التفاوض والحل العسكري

المجلس على الموقف بصورة دورية».

وأشار إلى أن الخيار أمام مصر والسودان الآن هو طولة المفاوضات فقط، لأن القضية أخذت زخماً من خلال تناولها في مجلس الأمن.

أما الخبير الاستراتيجي السوداني أمين مجذوب، فقد اعتبر أن المداولات في مجلس الأمن كانت متوقعة لعدة أسباب، أولها التأخير الزمني في الوصول إلى مجلس الأمن الدولي قبل أسبوع من ملء سد النهضة، وثانياً تصريحات رئيس مجلس الأمن المندوب الفرنسي، الأسبوع الماضي، كانت تعبر عن موقف المجلس، وأيضاً قضية السد لم تمس حتى الآن السلم والأمن الإقليمي أو الدولي، لذلك جاءت كما كان متوقفاً بنقل الملف للاتحاد الأفريقي».

وسبق لرئيس مجلس الأمن الدولي، مندوب فرنسا نيكولاس دي ريغبيير، أن قال إن المجلس «لا يملك سوى دعوة أطراف الأزمة إلى الدخول في مفاوضات»، وفي هذا الصدد، أوضح مجذوب أن «دفعات ومرافعات مصر والسودان أمام المجلس كانت ضعيفة لأنها تعتمد على إعلان المبادئ منذ 2015، وسمح فيه لإثيوبيا أن تغعل ما تشاء».

وفي مارس/ آذار 2015 وقعت السودان ومصر وإثيوبيا «إعلان المبادئ» بالخرطوم، والذي نص على 10 بنود، منها: التعاون في المراء الأول وإدارة السد، وأمان السد، وتبادل المعلومات والبيانات.

ورقق مجذوب فإن الخيارات المتاحة أمام مصر والسودان تتمثل في مقاضاة إثيوبيا أولاً، وهذا لا يمنع استمرارها في المراء الثاني، وثانياً مواصلة المفاوضات، محذراً من أن مواصلة التفاوض «أمر مجرب، ومن جرب الحرج يحصد الندامة».

وأواصل قائلاً «الخيار الثالث استخدام العنف، وليس واضحاً إن كان المجتمع الدولي سيكون ضده، لذلك الخيارات أصبحت ضيقة أمام السودان ومصر، وهي هزيمة سياسية، وفي نهج التفاوض أكثر منها هزيمة اقتصادية أو فنية».

واعتبر أن إثيوبيا نجحت في نهجها التفاوضي، وقررت تفسيات النخب في مصر والسودان، وتعاملت معها بأسلوب المراوغ، وكسب الوقت، وأحدثت اختراقات بين النخب السياسية في الدولتين».

ولفت إلى أن «عجز إثبات السودان ومصر الحقوق في مجلس الأمن سيخبر لدول حوض النيل الأخرى المطالبة بأمرين: أولهما تحفيز أي دولة من دول الحوض على إقامة سدود دون اتفاق أو مشاورة، وهذا متوقع مستقبلاً، وثانياً المطالبة بإعادة (تحديد) حصص المياه في نهر النيل الأبيض والأزرق».

وأردف مجذوب «يمكن أن يتم عمل عسكري باستهداف سد النهضة، وهو أمر سيجرب عليه رد من إثيوبيا، باستهداف أهداف حيوية في السودان أو مصر، وهذا سيشعل المنطقة بأكملها».

الخرطوم - الأناضول: أعاد مجلس الأمن الدولي قضية سد النهضة إلى الاتحاد الأفريقي كما طلبت مصر والسودان.

وخلت كلمات أعضاء مجلس الأمن من الحديث بشكل مباشر عن إجراءات المراء الثاني التي اتخذتها إثيوبيا بشكل أحادي في 5 يوليو/ تموز الجاري، وهو الأمر الأكثر إزعاجاً لمصر والسودان خلال الشهرين الأخيرين، بالنظر للأضرار التي يتحدث عنها البلدان، الأمر الذي دفع بهما إلى القيام بتحركات مكوكية لأجل وقف الإجراء الإثيوبي وصولاً للمنظمة الدولية، ما اعتبره بعض المراقبين نجاحاً لإثيوبيا في مساعها خلال جلسة مجلس الأمن للتأكيد على دور الاتحاد الأفريقي في التفاوض، وكذلك إبعاد المجلس عن التدخل الواضح في قضايا المياه العابرة للحدود، على أساس أنها ليست من اختصاصه، رغم أن الأساس الذي لجأت فيه مصر والسودان لمجلس الأمن، يتعلق بتخديراتها من أن المراء الثاني لسد النهضة فيه تهديد للسلم والأمن الإقليمي في المنطقة.

وذكر أن «التهتم مجلس الأمن لسبق لدى إثيوبيا، عثمان نافع، أن الخرطوم والقاهرة نجحتا دبلوماسياً في إيصال القضية لمجلس الأمن الدولي، لأنها قضية تعطل تهديداً حقيقياً للأمن والسلم الدوليين».

حتى الآن انتصار دبلوماسي لدولتي المصب في أن يتم طرح القضية في مجلس الأمن الدولي ويتداول الأعضاء حولها.

وذكر أن «التهتم مجلس الأمن بجعل الاتحاد الأفريقي أمام التزام أكبر بإنجاح المفاوضات بين الدول الثلاث وفق إطار زمني محدد».

وأردف الدبلوماسي السوداني أن «الخيار الآن هو التفاوض، ولكن سيكون على الاتحاد الأفريقي أن يكون أكثر جدية بتحديد مدى زمني للتفاوض، لأن الوضع خطير ويحتاج لاتفاق قانوني ملزم».

وتعترفت المفاوضات على مدار 10 سنوات، وسط اتهامات متبادلة بين القاهرة وأديس أبايبا بالتعنت وفرض حو لها غير واقعية.

وحسب المختص في شأن القرن الأفريقي، السوداني عبد المنعم أبو إدريس، فإن الخرطوم لم تكن تريد أن يخرج ملف سد النهضة من المنظمة الأفريقية، بل كانت تريد الحصول على مزيد من الضغط الدولي لإنجاح المفاوضات، وأن تضع المنظمة الدولية الملف في أجندتها.

وأضاف «لا تستطيع أن تقول إن إثيوبيا نجحت، لأن تشدد دول مجلس الأمن على بقاء الملف للاتحاد الأفريقي هو ذات موقف السودان».

و استنخدم «خاصة أن مجلس الأمن سيراقب الأمر، وإضافة الأمم المتحدة للمحادثات بين الدول الثلاث، كما أن الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش) مطالب بإطلاع

تصل إلى 6500 ميغوات، دون التوصل إلى توافق. وفي مارس/ آذار 2015 وقع قادة الدول الثلاث في الخرطوم اتفاق إعلان مبادئ، إلا أن الخلافات استمرت، واستعرت مع بدء إثيوبيا هذا الشهر عملية المراء الثانية لخزان السد. فقي حين تصرى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد، تعتبر مصر تهديداً لها ولحصتها المائية، لا سيما أن نهر النيل يؤمن نحو 97 % من مياه الري والتشرب في البلاد، فيما تعتبره الخرطوم خطراً على سدودها أيضاً.

يوليو الجاري وأغسطس/ آب المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه، وتقول إنها لا تستهدف الإضرار بالخرطوم والقاهرة، وإن الهدف من السد هو توليد الكهرباء لأغراض التنمية، بينما تتنصص مصر والسودان على أن الاتفاق ثلاثي حول ملء وتشغيل السد لضمان استمرار تدفق حصصها السنوية من مياه نهر النيل. يذكر أنه منذ عام 2011 تتفاوض دول المصب للوصول إلى اتفاق حول ملء وتشغيل السد الذي تعده أديس أبايبا ليكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا بقدره

تواصل الإدانات لسجن فئتين مصريتين نشرتا مقاطع فيديو على «تيك توك»

القاهرة- رويترز: أثار أحكام بسجن مصريتين، يتابعهما عدد ضخم من الناس على موقعي التواصل الاجتماعي «تيك توك» و«لايكي» بهم الإتهام بالبشر، خلق مدافعين عن حقوق الإنسان، يقولون إن التهم لا أساس لها، وتشير إلى تشديد حملة قمع على حريات الإنترنت.

وكانت الفتاتان، ضمن ما لا يقل عن تسعة حوكموا العام الماضي بتهم «التعدي على قيم الأسرة المصرية» بعد نشر مقاطع فيديو على الإنترنت، ترقصان وتغنيان فيها، كما دعما ملايين المتابعين إلى جني الأموال عن طريق منصتي التواصل الاجتماعي، بأن يصحبوا مؤثرين.

وفي أعقاب إسقاط تلك التهم بعد الطعن على الأحكام، وجهت تهم جديدة به «الإتهام بالبشر» لحنين حسام، وهي طالبة تبلغ من العمر 20 عاماً، ومودة الأدهم وهي عارضة أزياء تبلغ من العمر 22 عاماً. وحكم على حنين الشهر الماضي بالسجن عشر سنوات وعلى مودة بالسجن ست سنوات بعد

اتهامهما به «استغلال الأطفال بغرض الربح المادي» بسبب ظهور بعض القصر في مقاطع فيديو. وحكم على اثنتين من الموظفات في منصتي التواصل الاجتماعي ومدون على إحدى المنصتين كذلك بالسجن ست سنوات، وبالإضافة إلى أحكام السجن قضت المحكمة بتغريم كل منهما بمبلغ 200 ألف جنيه (12800 دولار).

وفي حينيات الحكم، قال القاضي محمد الجندي، إن مواقع التواصل الاجتماعي تستغل «الفحشاء» في جذب الناس وتشكل خطراً أخلاقياً على الحياة الأسرية.

وقال «غابت الرقابة الأسرية وصارت الغفلة لبعض الأسر قاتلة لهم في انهيار القيم». ورفضت النيابة العامة المصرية التعقيب، ولم ترد هيئة الاستعلامات الرسمية على طلبات التعقيب.

وقال موقع «لايكي» في رسالة بالبريد الإلكتروني، إنه لا يستطيع التعقيب على القضايا القانونية المنظورة، لكنه يحترم الثقافة والعبادات المحلية

ويتعاون مع السلطات المحلية. ولم يرد موقع تيك توك على طلب التعقيب.

وذكرت مصادر قضائية أن النيابة فتحت تحقيقاً في القضية بصفتها مدافعا عن القيم الأخلاقية.

«ذعر اجتماعي»

وأشارت الحملة إحياباً لدى بعض الناشطاء الذين يقولون إن على النيابة أن تركز بشكل أكبر على جهود فضح الاعتداءات الجنسية في مصر، التي عززتها شهادات العام الماضي وكانت امتدادا الحركة (مي تو) العالمية.

وحسب لبنى درويش، الباحثة في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، فإن استخدام قانون الإتهام بالبشر الذي يهدف بالأساس لمحاربة زواج الأطفال، غير مسبوق في هذه الحالات، والهدف منه هو إثارة حالة من الذعر الأخلاقي.

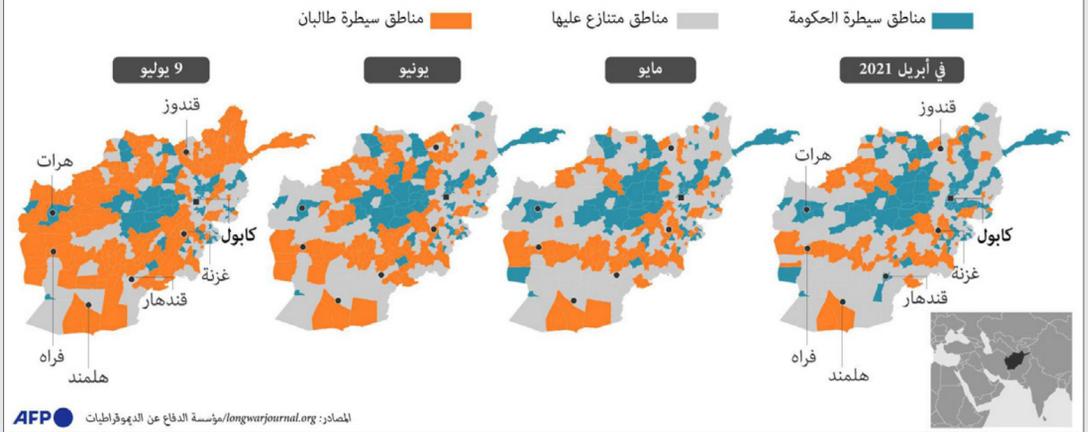
وقالت «دوره الأساسي كان إثارة ذعر اجتماعي».

صحافة عالية

حياة الأفغان اليوم غير آمنة مقارنة بما كان وقت الغزو «ايقونومست»: أمريكا منيت بهزيمة في أفغانستان وأعدت البلد إلى الربع الأول

حركة طالبان توسع دائرة سيطرتها في أفغانستان

السيطرة حسب المنطقة، أبريل-يوليو 2021



المصدر: longwarjournal.org/ مؤسسه الدفاع عن الديمقراطية AFP

«الغاريان»: إيران وروسيا تتسابقان على ملء الفراغ الأمريكي في أفغانستان

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغاريان» باتريك وينتور، إن روسيا وإيران وتركيا وباكستان تحركت ملء الفراغ العسكري والدبلوماسي في أفغانستان بعد رحيل القوات الأمريكية والتقدم الذي حققته حركة طالبان. فقد التقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران مع المفاوضين من حركة طالبان والحكومة الأفغانية، لمناقشة ما يرغبون بتحقيقه في البلد، واستطاع الاتفاق معهم على بيان مشترك التزم فيه طالبان بعدم استهداف المدنيين والمدارس والمساجد والمستشفيات وأنهم يرغبون بتسوية سياسية في البلد.

وقاد فريق طالبان، عباس ستانكزاي، المفاوض البارز ورئيس المكتب السياسي للحركة في قطر، ومثل الحكومة الأفغانية، نائب الرئيس السابق يونس قانوني. وكان في طهران ثلاثة وفود أخرى من طالبان، وتظل أهمية البيان المشترك موضع خلاف، لكن التحرك الإيراني جاء بسبب المخاوف من انتقال عدوى الحرب الطويلة إلى داخل حدودها. وهناك تقديرات بفرار مليون أفغاني إلى إيران لتجنب القتال أو حكم طالبان. وأظهرت منصات التواصل الاجتماعي صوراً عن فرار القوات الأفغانية وتركها معزولين حدودين قرب إيران، ولأن الحدود الإيرانية مع أفغانستان تمتد على 700 كيلومتر وكلها في يد طالبان، فإن طهران لديها كل الأسباب للانشغال السياسي. ويقدر عدد اللاجئين الأفغان المسجلين داخل إيران اليوم بحوالي 780 ألف لاجئ بالإضافة إلى نحو 2.5 مليون لاجئ غير مسجلين.

وحاولت روسيا الحصول على تلميحات على استخدام طالبان باستغلال الحدود الشمالية كقاعدة لهجمات ضد الجمهوريات السوفييتية السابقة. وفي تحرك لإرضاء الولايات المتحدة وتعزيز مصالحها، قدمت تركيا عرضاً مشروطاً ببشر القوات التركية لدعم برنامج كائنات قوات الناتو تشرف عليه، وهو تأمين مطار كابل الدولي. وعرض الرئيس رجب طيب أردوغان نشر القوات في تحالف مع وغير عادي مع المجر. وحدرست تركيا مطار أفغانستان من قبل، لكنها تخشى من موجة لاجئين جديدة وتشرى دورها العسكري كوسيلة للحصول على رضى واشنطن. وقال ظريف لوفد طالبان الذي زار طهران يوم الثلاثاء والأربعاء بناء على دعوة من الحكومة الإيرانية، إن عليهم اتخاذ قرارات صعبة. وقال إن الشجاعة في السلام قد تكون أهم من الشجاعة في ساحة المعركة. مضيفاً أن الشجاعة تقتضي التضحية بالطالب العليا والاستماع للطرف الآخر. وقال ظريف إن عودة المواجهات بين الحكومة وطالبان «غير جيدة وإنه لا بد من العودة للمفاوضات والتوصل لأحسن حل.

ولم تكن طهران جزءاً في المفاوضات العالقة منذ عامين في الدوحة. ويجري الآن نقاش حي في إيران حول الطريقة الأحسن للتعامل مع طالبان. وهناك من يقول إن هجرة جماعية من أفغانستان قد تساعد الاقتصاد الإيراني، وإن على طهران عدم معارضة سيطرة طالبان على الحكم. وقال سعيد لايلاز، الاقتصادي الميال للمعسكر الإصلاحي والمستشار في الحكومات الإيرانية، إن «إيران تواجه أزمة سكانية وبليسا» متفصلين عن المجتمع الأفغاني التقليدي وسيكون جزءاً منه. وأكثر من هذا، بالهجرة والاستقرار في أفغانستان مهم للامن القومي ويسهم في حل أزمة الشيخوخة والاقتصاد الإيراني.»

وقال: «لم تكن طالبان لتتقى دون دعم سياسي حقيقي وربما خدموا مصالح إيران الدبلوماسية الإقليمية، ولم تعد طالبان كما هي في الماضي واكتشفوا أهمية التعامل مع العالم والتعاون مع دول المنطقة.. وبدا مدير مكتب غرب آسيا في وزارة الخارجية الإيرانية رسول موسوي متعاطفاً وإن كان متحفظاً «طالبان هم من الشعب الأفغاني» و«ليسوا متفصلين عن المجتمع الأفغاني التقليدي وسيكون جزءاً منه. وأكثر من هذا، لديهم قوة عسكرية. خسرت الولايات المتحدة الحرب ولم تعد قادرة على شن هجمات عسكرية ضد طالبان.»

أقل تقدير فالغرب الأهلية ممكنة، حيث تواصل طالبان الضغط وتحاول الحكومة القتال من أجل البقاء. وستحاول الدول الأخرى مثل باكستان والصين وروسيا وإيران والهند ملء الفراغ الذي خلفه الأمريكيون. وربما قدم البعض الدعم المالي والعسكري لأمر الحرب. وستكون النتيجة حمام دم وماز في بلد يشهد الحرب المستمرة منذ أكثر من 40 عاماً، وهناك من عيسروا عن صمودهم من تخلى أمريكا عمن تعاونوا معهم ولكنهم يفتقدون الصورة الأوسع، فأمريكا تتخلى عن بلد كامل وسكانه السالـة مليوناً وترتكهم لمسيرهم المشيع، ولم يكن الوضع لآن يصل إلى هذا، فخلال السنوات الست الماضية كان 10.000 جندي أمريكي وعدد مشابه من قوات الناتو يمنع الجيش الأفغاني الدعم ويساعده للحفاظ على الوضع الراهن. فقد انخفض عدد القتلى الأمريكيين للصف ولم يعد موضوع أفغانستان الذي كان يقلق الناخب الأمريكي مهما، ومنذ وصوله إلى السلطة ركز بايدن مصيباً على التقاش طويل حول خسارة أمريكا صداقيتها من التهديد الصيني والروسي، ولكن عدد القوات الأمريكية في أفغانستان كان قليلاً بدرجة لم يعد يتدخل في خططه.

وتتعامل الإدارة الأمريكية الحالية مع انسداد الأفق في أفغانستان بسان البقاء هناك لم يعد صورياً، لكن الأفغان الذين جتمتهم أمريكا من طالبان فقد كان الجمود ثميناً، وسيكون هناك نقاش طويل حول خسارة أمريكا صداقيتها من التهديد الصيني والروسي، ولكن عدد القوات الأمريكية في أفغانستان كان قليلاً بدرجة لم يعد يتدخل في خططه.

وتتعامل الإدارة الأمريكية الحالية مع انسداد الأفق في أفغانستان بسان البقاء هناك لم يعد صورياً، لكن الأفغان الذين جتمتهم أمريكا من طالبان فقد كان الجمود ثميناً، وسيكون هناك نقاش طويل حول خسارة أمريكا صداقيتها من التهديد الصيني والروسي، ولكن عدد القوات الأمريكية في أفغانستان كان قليلاً بدرجة لم يعد يتدخل في خططه.

الباقى، أما الحكومة الأفغانية التي قواها الدم والمال الأمريكي فهي فاسدة ومكروهة وفي هزيمة مستمرة. ومن الناحية النظرية فحركة طالبان والحكومة التي تدعمها أمريكا تتفاوضان حول تسوية سلمية، يسلم فيها المقاتلون أسلحتهم ويشتدكون في الحكومة داخل نظام سياسي سيغارت تشكيله، وفي أحسن السيناريوهات يمكن أن يؤدي الدعم الأمريكي للحكومة، مالياً وعسكرياً الذي يروق بضغط على أعداء طالبان مثل باكستان إلى تشارك في السلطة، وحتى لو حدث هذا- والفرض قليلة- فإن الشهيد سيكون مثيراً للكتابة.

فستعود طالبان على العودة للوراء وممارسة الحكم الوحشي الذي طبقته في فترتها الأولى، حيث أجبرت النساء على البقاء في البيوت ومنعت القيات من الذهاب إلى المدارس ومارست أقصى العقوبات لتجاوز بسيط مثل ارتداء الملابس الخطأ أو الاستماع للموسيقى غير المناسبة. وما سيحدث في محاولة طالبان الإطاحة بالحكومة بدلا من التوصل معها لاتفاق. وسيطروا على الأرياف حيث انحصرت قوات الحكومة في البلدات والمدن، وهرب الجنود الذين انهارت معنوياتهم من موقعهم، وفي هذا الأسبوع فر أكثر من 1.000 جندي من ولاية بانكشيان شملا-شرق البلاد إلى طاجيكستان، وربما لم يدكن لدى طالبان القدرة على احتلال المدن والحفاظ عليها مرة واحدة بسبب نقص القوات. وربما فضل ألدائها خلق الحكومة ببضع بدلا من مواجهتها، لكن الزخم إلى جانبيهم، وعلى

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

علقت مجلة «ايقونومست» في عدها الأخير على خروج الولايات المتحدة من أفغانستان بأنه هزيمة منكرة. وحزرت من تداعيات النزاع على الأفغان والتي تبدو الآن كارثية ومن المحتمل أن تزداد سوءاً.

وأشارت لتصرفات الرئيس جوزيف بايدين للصحافيين بداية تموز/يوليو «يا رجل، أريد أن أتحدث عن الأشياء الجميلة..» و «لم يكن عبثاً أنه يريد تغيير الموضوع: فالأمريكيون يقاتلون في أفغانستان منذ 20 عاماً وانتهت أمريكا تريكولوجيا دولار على الحرب وخسرت آلاف من جنودها وشاهدت مقتل عشرات الآلاف من الأفغان، من الجنود والمدنيين على حد سواء.

واليوم يصف الأمريكيون كل العملية مغامرة دون أن يكون لديهم نتائج ليحدثوا عنها». صحيح أنه لم يعد تنظيم «القاعدة» الذي كان السبب وراء الغزو بعد ضربه أمريكا في 11/9 قويا في البلد، مع أنه لم يتم القضاء عليه بشكل كامل. لكن المسألة لا تتعلق بالقاعدة فقط، فهناك جماعات إرهابية ومعادية لأمريكا بما فيها فرع لتنظيم الدولة بوسائل العمل من أفغانستان. وعاد المحمسون من طالبان الذين منحوا أسماهم من لادن للجلال الأمن وأطاحت بهم أمريكا من السلطة في 2001، وهم يسيطرون بشكل كامل على نصف البلاد ويخطون لغزو النصف

«واشنطن بوست»: المناضلة زهرة ظريف تتحدث عن ثورة التحرير الجزائرية وجيل الحراك الذي يحمل المبادئ نفسها

وكما زرعت ثالثة جميلة بوحرير في مكتب للخطوط الفرنسية ولكنها لم تنفرج. ونجحت ظريف بمغادرة مهفي ميكل بما قبل انفجار القبلة، ولكنها شعرت بقوة الانفجار بعد دقائق قليلة، وقادها الفرع للذهاب إلى منزل عائلة صديقة، امرأة فرنسية لم تكن تعرف ان ظريف هي من قام بالعملية. وتصرفت ظريف بانها لا تعرف عما حدث في الوقت التي عبرت فيه المرأة عن فرغها من التفتير، ثم سارعت للذهاب إلى بيت لخضاري، وقالت «كانت التعليمات ليس وضع القبلة والمغادرة قبل انفجارها، ولكن تجنب الاعتقال»، وكان علينا العودة لان القبض علينا يعني الفشل»، وصورت التجبرات في فيلم «معركة الجزائر» الذي أخرجه عام 1966 الإيطالي جيليو بينيكورفو والذي أعاد أهم اللحظات الحرجة في المقاومة الجزائرية بالعاصمة والقمع الفرنسي، واعتبر الفيلم مثيراً للجدل في فرنسا ومنع عرضه وقتها. وبعد التفتير ظلت ظريف تعمل في جبهة التحرير الوطني التي أصبحت بعد الاستقلال الحزب الحاكم، واعتقدت في مخيا بالصعبة عام 1957 وأفرج عنها بعد خمسة أعوام عشية استقلال الجزائر عام 1962، والذي أدى لرحيل جماعي للأوروبيين عن البلاد.

وتزوجت ظريف من راجح بيطاط أحد رموز حرب التحرير والذي أصبح سياسيا شهيرا ورئيسا انتقاليا، عملت في الحاماة وأصبحت لاحقا نائبة لرئيس مجلس الأمة، وانجبت ثلاثة أولاد قبل وفاة بيطاط في 2000. وقبل عامها اندلعت التظاهرات السلمية الداعية للتغيير قالت ظريف إنها شعرت بأن التفتير الجزائري «قد حمل الشعلة من جديد» والتي أشعلها جيلها، وكانت نشأته تربعا وترفع والإحاطة في تزايد من حكم عبد العزيز بوتفليقة، نفسه من رموز حركة التحرير الوطني. ورات ظريف في التظاهرات دليلها على «التصاق الجيل الجديد العميق ببلده»، وقالت ظريف إن العاطفة التي أظهرها الشباب الجزائري زاد من حماسها لاستقلال الجزائر «قد كانوا يقاتلون لنفس المبادئ التي قاتلنا من أجلها أي بلد يحكمه أبناؤه»



زهرة ظريف

في المقاومة، وتوفيت لخضاري في 2012، وتذكر ظريف قائلة: «من خلال معرفتنا بكل شيء حدث في البلد، فقد كان من الواضح أنه لم يكن هناك خيار إلا المقاومة المسلحة أو علينا مواجهة الفرنسيين بالعلمف». وجعل التعليم الفرنسي للعلمت وقدرتهن على الاختلاط في الأجياء الأوروبية منبها ومرشحات للعمل السري بالناحية عن حركة المقاومة، وفي مساء اليوم الذي زرعت فيه ظريف القبلة في مهفي ميكل بار، زرعت الأخرى وأنها التي تزيت بزى امرأة فرنسية قبلة في مهفي شعبي آخر.

تحركاتهم سرا منها، ولا تزال ظريف تتذكر بكل التفاصيل الأحداث التي لم تشكل مستقبها بل وبلدها أيضا، وتقول إن تفجير ميكل بار الذي كان يرثاه المستوطنون الفرنسيون بعدهم لخلق حالة نفس عامة للع لم يكن السكان الفرنسيين، والتي كان يعيشها الجزائريون. وأضافت ظريف التي قابلتها الصحافية بمنزل أبنها بالعاصمة الشهر الماضي إن الأوروبيين «كانوا يتمتعون بحماية عالية كما أنه لم تكن هناك حرب، وكان علينا إخبارهم: الحرب في كل مكان، وليست لنا فقط بل للفرنسيين أيضا». واعتبرت فرنسا الجزائر جزءاً منها واستوطن فيها مليون أوروبي مع اندلاع حرب التحرير. وقالت جنيفر سينشز، الباحثة في التاريخ في جامعة فرجينيا: «لو نظرنا إلى فترة إزالة آثار الاستعمار، فاستثمرات الاستيطانية كانت الأضعف والأصعب للتلخص منها».

ورغم اندلاع الحرب في عام 1954 وتكرزت بالمناطق الريفية الجزائرية إلا أن تفجير أيلول/سبتمبر 1956 بداية مرحلة مضطربة في العاصمة، فقد كان التفجير الذي زرعه ظريف واحدا من ثلاثة تفجيرات وضعت نساء ذلك اليوم في مناطق مختلفة من العاصمة، واخفت وأعصبت الهجمات المنسقة لسكان الأوروبيين في المدينة، وقضى الجيش الفرنسي عاما كاملا في ملاعبة والتكيد وتحديد الناشطين الذين نفذوا العمليات وخلايا الدعم لهم. واعتقل أغلبهم، وعامل ظريف حيث عذب الكثيرون أو قتلوا فيما أختفى آخرون وهم كثر دون أثر.

وكانت ظريف مقاتلة غير عادية، ولدت في غرب الجزائر عام 1934 وتلقت تعليما فرنسيا، ولكنها فطمت منذ الصغر أن الفرنسيين سيظلون ينظرون إليها كغريبة في وطنها، كما كتبت في مذكراتها «في داخل معركة الجزائر: مذكرات طالبة متوقفة حية».

وكانت طالبة متوقفة حية انتقلت لاحقا لإكمال دراستها في الجزائر العاصمة، حيث كان واحد ضمن فلة من الجزائريين في المدرسة الداخلية. والتقت هناك مع سامية لخضاري التي أصبحت زميلتها وتعاونت معها

تحست عنوان «في الوقت الذي يتلاشى فيه الثوريون في الجزائر تستعيد مجرة ميلك بار الشهير الحوادث دون ندم «نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقابلة مع زهرة ظريف، 86 عاما التي قامت بزراعة القبلة في عز حرب التحرير الجزائرية، وتحديث في المقابلة عن نضالها في حركة التحرير الوطني وتفاصيلها لمستقبل الجزائر خاصة بعد الحراك الذي أجتج على الفسما وسوء الأوضاع في الجزائر.

وقالت سوسيان أوغاري إن ظريف لم تثر انتباهه المارة في 30 أيلول/سبتمبر 1956، شابة فرنسية تستمتع بجولى الخوخ مع الأيس الكريم في محل بوسط المدينة.

ولكن المرأة التي جلست في «ميلك بار» كانت عنصرًا سريًا في المقاومة الجزائرية التي تكافح من أجل الاستقلال عن فرنسا، وكان في داخل حقبية شاطري ركنتها جنب قدما قبلة، وقتل في الانفجار الذي نفذته ظريف وهي في عمر الخامسة والعشرين 3 أشخاص وجرح العديد وشكل نقطة تحول في حركة الاستقلال الجزائري.

وحشد الثوار الجزائريون الذين انتفضوا ضد الجيش الفرنسي والاستطاوع في النهاية يجبار فرنسا على الخروج من الجزائر انتباه العالم وكان نجاحهم واحدا من أهم اللحظات في جهود التخلص من الاستعمار الأوروبي بالقرعة الأفريقية. واليوم يتلأس جيل الثوريين، وظريف هي واحدة من العدد المتناقص ولكنها تظل أهم الرموز، وفي سن الـ 86 تحرك بيهود وتتردى نظاراتها بطار حديدي، وقصت شعرها قريبا من أذنيها. كانت ظريف مقاتلة غير عادية، ولدت في غرب الجزائر عام 1934 وتلقت تعليمًا فرنسيًا، ولكنها فطمت منذ الصغر أن الفرنسيين سيظلون ينظرون إليها كغريبة في وطنها، كما كتبت في مذكراتها «في داخل معركة الجزائر: مذكرات طالبة حية».

ومضت عقود منذ أن تحركت هي ورفاقها من مخبأ إلى آخر في الأرزقة الضيقة من القبصة في العاصمة الجزائر، حيث كان مقاتلو الحرية ينظمون

متى تتوقف سياسة «العمه والكنة» في البلاد؟

الأردن: «اليومي» يلتهم «الإستراتيجي» و«الإصلاح» في مواجهة «كمائن»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

«الإصرار على سياسة العمه والكنة ليس حكيماً أو منتجاً»، تلك عبارة بالدارجة الأردنية تبدو «اجتماعية»، في المقام الأول، لكنها أقرب إلى «مصاهرة سياسية» مختلفة عندما ترد على لسان الناشط السياسي والطبيب الدكتور عبد المناصر الخصاونة، تعليقا على نقاش أثارته «القدس العربي»، بعنوان «جنة الإصلاح..» وجهة نظر الخصاونة بسيطة ومباشرة، فانشغال «أي زوج، بالإنجابات أو الانسجامات بين والدته وزوجته يعني الخرق في «اليومي» على حساب الإنجابات والتحسب للمفاجآت وإشكاليات تتدلع يوميا على حساب العمل والإنتاجية والوصاب.

عليما، ما يفغده الخصاونة للتأشير على «مصالح»، ثم انتهازية بعض المسؤولين في إلهاء المجتمع بين الحنين والأخر بالفضائل الخلفية أو بجدل الكونكات، ويشتر الطبيب المسيبس...، ذلك أسلوب كلاسيكي مضجر، ويمكن الاستفادة منه وينطوي على مجازفة خطيرة «الإصرار الرسمي والبيروقراطي أحياناً والنشوي في بعض الأحيان على العرف على أوتار التناقضات بين مكونات المجتمع كتكسح قديم عفا عليه الزمن، وقد لا يكون مناسباً الآن تحت مظلة العمل نحو الإصلاح والتغيير وتحديث المنظمة خلافاً لأنه يخلق ضراً بجميع أطراف للعبة السياسية من العلق في الدولة إلى القاعدة في المجتمع.

هنا مجدداً يتكرر الخصاونة بكل بساطة، إن تعمل المؤسسات الرسمية على تمكين الزوج المدخوع، وهو المواطن والجمع في النتيجة، من العمل في إطار علاقة إنتاجية مقابل هدوء غير مصطنع بين «العمه والكنة»، وأن تتوقف تلك

تقديم التماس لإلغاء التسوية الاحتلالية الخاصة «بجبل صبيح»

الاحتلال يقيم المسيرات المناهضة للمستوطنين وسرقة الأراضي في الخليل ونابلس وسلفيت

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

واصل الفلسطينيون احتجاجاتهم الأسبوعية التي تنطلق بعد صلاة الجمعة، فيما ردت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هذه المظاهرات بعمليات القمع والاعتقال وإطلاق الغاز والرصاص المطاطي في كل من الخليل ونابلس وسلفيت.

وفي بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس التي يتواصل فضالها اليومي منذ أكثر من شهرين، شرعت جرافات الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر بإغلاق الطرق المؤدية إلى «جبل صبيح» والمنطقة المحيطة به، وذلك للحيلولة دون وصول الشبان والأهالي للمكان، حيث البؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون قبل نحو شهرين.

وكان المواطنين قد تجمعوا لأداء صلاة الجمعة في مقابل الجبل، وما كان من جنود الاحتلال الذين بحرسونه إلا إطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للعيون والرصاص المطاطي فاصيب مواطن بالرصاصة الحي، وآخرون بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم منطوع بالهلال الأحمر، بالإضافة إلى العشرات باختناق.

وفي تصريح لدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل قال إن مواطنًا أصيب بالرصاص الحي في قدمه، وآخرين بالرصاص «المطاطي» إضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وكان مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان بواسطة الحامي سليمان شاهين وهيئة مقاومة الاستيطان والجدار بواسطة الحامي علاء مجاحنة، قد تقدموا بالتماس مشترك إلى المحكمة الإسرائيلية العليا للمطالبة بإلغاء التسوية التي وقعت حكومة الاحتلال والإدارة المدنية والقائد العسكري في الضفة الغربية والجلس الاستيطاني اللواتي السامرة مع مستوطني «بؤرة إفتار» القائمة على أراضي جبل صبيح.

ويطالب الالتماس كذلك بإعادة الأراضي إلى أصحابها، وتغضي الاتفاقية المبرمة في الأسبوع الماضي بمغادرة المستوطنين مؤقتًا بينما تبقى مبانى البؤرة التي أقاموها على حالها، وتبقى الأراضي موصدة أمام أصحابها وإنما تنسوي الإدارة المدنية ووضع الأراضي القانوني، وإذا ما خلصت إلى أن الأراضي هي «أراضي دولة» فسوف تعيد المستوطنين إلى البؤرة.

وكان الالتماس قد قدم نيابة عن المجالس المحلية في قرى بيتا وبيتا وقيلان جنوب نابلس ونيابة عن تسعة من أصحاب الأراضي الخاصة في قيلان، وأسندت للمتسوسن إلى وثائق وصور لثبوتها ملكية الأراضي الخاصة، وأن جزءًا منها فتح وغرس بأشجار الزيتون المعروفة.

وكان جيش الاحتلال قد فرض سيطرته على 11 دونما من أراضي جبل صبيح في ثمانينيات القرن الماضي من خلال أمر وضع يد ووسع سيطرته إلى 24 دونما في عام 2018 من خلال أمر وضع يد آخر، وأدت هذه الأوامر العسكرية إلى منع أو تقييد المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، ومع ذلك فإن المساحة التي تمتد عليها البؤرة الحالية وصلت 35 دونما وتجاوزت تلك التي استهدفها الأوامر العسكريان السابقان.

وأشار الالتماس إلى أن التسوية التي وصلت إليها الأطراف انتهكت القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وخاصة حق الملكية الخاصة للسكان المحليين ومبدأ احترام القوانين السارية في الأرض المحتلة، علاوة على انتهاكها للجسيم للقانون الدولي.

وشدد للمتسوسن على أن الاتفاقية تضرب بعرض الحائط مبادئ القانون الإداري الإسرائيلي وخاصة مبدأ سلطة القانون، إذ أنها تكافئ المستوطنين على خرقهم القانون وتعددهم على أراض فلسطينية لا يمكن أي صلة بها أو حق فيها، من خلال منحهم فرصا لشترعنتها بأثر رجعي ومن الباب الخلفي.

وتكمن خطورة هذه الاتفاقية حسب مركز القدس، في إمكانية تحويلها إلى سابقة ونسق يتبناها المستوطنون في محاولاتهم المستقبلية للسيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين، فهم أصبحوا مدركين أن قواتهم السياسية في الحكومة والكنيست وقررتهم على الضغط تؤتي أكلها.

وبمواقتها على تبني هذه التسوية، تكون الإدارة المدنية والسلطات العسكرية الإسرائيلية قد تراجعت عن تطبيق الأمر العسكري الصادر في 6 يونيو/ حزيران الماضي لإخلاء البؤرة وإزالة المباني القائمة عليها.

وفي رفضه لاعتراضات المستوطنين على قرار الإخلاء، ذكر نائب المستشار القضائي في الضفة الغربية، أن البؤرة تمثل انتهاكا صارخا للقانون وأن المستوطنين لم يتوقفوا عن بناء مبان جديدة حتى بعد صدور الأمر العسكري بالإخلاء.

ومع تأكيدهم على أن الأراضي التي استولت عليها ببؤرة «إفتار» هي أراض خاصة، أضاف للمتسوسن أن حتى ولو افترضنا جدلا والغرض النقاش التصرف أن جزءا من الأرض نتوجب معاينة وضعه القانوني، ما من أي مرجعية قانونية تحول دولة الاحتلال منح هذه الأرض للمستوطنين بصرف النظر عن تصنيفها المستقبلي.

ويأتي تقديم هذا الالتماس في حراك شعبي متواصل يخصه أهالي قرى بيتا وبيتا وقيلان ضد بؤرة إفتار وضد محاولات الاحتلال إخفاء هذه البؤرة عنها بطرق التوافقية، وقد استشهد منذ منتصف مايو/ أيار الماضي خمسة فلسطينيين في هذه المواجهات التي يسعى الفلسطينيون من خلالها إلى الدفاع عن أرضهم، وأي تسوية بها، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ولجنة الاعتداءات المستمرة للاحتلال والمستوطنين.

طالب بـ «خطوات عملية» للسلام خلال استقبال وفد من الكونغرس الرئيس عباس يزور تركيا ويلتقي أردوغان ويمتدح إدارة بايدن ويعلم الاستعداد لتطوير العلاقات معها

غزة - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس محمود عباس، استعداد الجانب الفلسطيني لتطوير العلاقات الثنائية مع الإدارة الأمريكية، وأكد كذلك ارتياحه للتواصل مع الرئيس جو بايدن حول عدد من القضايا الأمريكية، ورفض الإدارة الأمريكية الخطوات الأحادية من قبل أي طرف.

ووضع الوفد 11 عضوا يمثلون الحزبين الديمقراطي والجمهوري، برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي غريغوري ميكس.

يشير إلى أنه جرى تجديد العلاقات مع الإدارة الأمريكية التي قطعت بعدما قرر ترامب إغلاق مكتب التمثيل الفلسطيني في واشنطن وفتح السفارة الأمريكية في القدس، وإغلاق القنصلية، وطرح صفقة القرن التي تخالف قرارات الشرعية الدولية، ومع وصول بايدن أعلن عدم المضي في تطبيق صفقة القرن، كما أعلن نيته إعادة فتح القنصلية المغلقة، وقرر استئناف

المساعدات المالية للفلسطينيين، ومؤخرا صدرت تصريحات من قبل هذه الإدارة أدانت الاستيطان، وأكدت على حل الدولتين، حيث لاقت ترحيبا فلسطينيا كبيرا، وتمثلت عودة العلاقات بزيارة لوزير خارجية أمريكا لرام الله ولقاء الرئيس عباس في وقت سابق.

وخلال اللقاء أطلع الوفد على آخر مستجدات الأوضاع التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، مؤكدا التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والشامل القائم على المبادئ الشرعية الدولية من خلال طريق المفاوضات تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية.

وأشار الرئيس عباس إلى ضرورة القيام بـ «خطوات عملية» لإعطاء الشعب الفلسطيني الأمل بتحقيق السلام من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. وخلال اللقاء وجه أعضاء الكونغرس أسئلة للرئيس عباس، حول قضايا سياسية متعددة، من بينها قضية الانتخابات، وقضية

«التحريض»، وعدد من القضايا الأخرى. وأكد الرئيس عباس على الموقف الفلسطيني المترجم بإجراء الانتخابات، في الوقت الذي ترتفع فيه إسرائيل العقبان من أمام إجرائها في مدينة القدس الشرقية.

وقال «من تجري الانتخابات من دون القدس، لأن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين»، وكان من المفترض إجراء أولى مراحل الانتخابات التي لم تعقد منذ عام 2006، وهي الانتخابات التشريعية، في مايو/ أيار الماضي، غير أن القيادة الفلسطينية قررت تأجيلها، لعدم حصولها على موافقة لإجرائها في القدس المحتلة.

وأكد الرئيس عباس أن الجانب الفلسطيني أنشأ مؤسسات وطنية «على أساس سيادة القانون وسنواصل العمل من أجل ذلك».

وفي نهاية اللقاء جرى الاتفاق على استثمار الحوار والتواصل مناقشة كافة القضايا بما يؤدي إلى تعزيز العلاقات مع الإدارة الأمريكية.

الأهالي وممتلكاتهم ووقف اعتداءات الاحتلال المستمرة. كما قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة بيت دجن الأسبوعية، شرق مدينة نابلس حيث قال عضو لجنة الدفاع عن الأراضي في القرية سليم أبو جيش إن قوات الاحتلال أطلقت صوب المشارين في المسيرة، الرصاص الحي وقنابل الصوت، دون أن يبلغ عن إصابات حتى الآن.

وأكد أبو جيش أن المسيرة خرجت عقب أداء صلاة الجمعة وسط القرية، باتجاه المنطقة الشرقية احتجاجا على إقامة بؤرة استيطانية.

واقتمحت قوات الاحتلال أمس الجمعة مسجدا قرب بلدة جبع جنوب جنين، ومنعت المواطنين من ترميمه وإقامة الصلاة فيه.

وأفاد أحد أسمر حركة «فتح» في جبع رازي غنام بيان قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت موقع «توسلة» وناهت المسجد وأجبرت المواطنين وكوادر حركة «فتح» وفعاليات البلدة والصلين على الخروج منه بالقوة، ومنعتهم من ترميمه وتأهيله تمهيدا لإقامة الصلاة فيه.

وقال إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت، وانتشروا داخل الموقع وفي محيطه وعلى شارع جنين - نابلس.

وأضاف غنام أن إعادة ترميم المسجد وتأهيله تأتي في سياق الحفاظ على المنطقة التي تتعرض بشكل شبه يومي لاقتحامات جنود الاحتلال، ومحاولات المستوطنين الاستيلاء عليها.

صور من المواجهات في بلدة بيتا جنوب نابلس

تقام على أرض القدس المحتلة

فلسطين تعترض رسميا على مباراة برشلونة الإسباني وبياتار الإسرائيلي

غزة - «القدس العربي»:

لأن المباراة المقررة إقامتها يوم الرابع من الشهر المقبل، بين نادي برشلونه الإسباني ونادي بياتار الإسرائيلي، ستقام على أرض فلسطينية محتلة، وجه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، رسالة احتجاج رسمية إلى العديد من المسؤولين عن كرة القدم في العالم.

ويحث رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، الفريق جبريل الرجوب، رسائل إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو، ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفيرين، ورئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم، وكذلك حول مكان إقامة المباراة الودية بين النادي الإسباني ونادي بياتار الإسرائيلي، المقرر أن تقام على «ملعب تيدي» المقام على أنقاض قرية الماحة الفلسطينية المهجرة.

وقال في رسالته «لا بد أنكم تبيعتم الأخير حول قرار نادي برشلونه الإسباني بلعب مباراة ودية أمام نادي بياتار، النادي الذي تمت معاقبته أكثر من مرة بسبب العنصرية والعنف من قبل مجموعة من مشجعيه المتطرفين، والمعروفين باسم لا فاميليا، وسياسة هذا النادي المتمثلة في الحفاظ على نادي (تقي إلى الأبد) من العرب والمسلمين».

وأضاف «على الرغم من أنه ليس من اختصاصنا، وليس من حقا إخبار أي ناد بكيفية تنظيم مبارياته الودية، إلا أن لدينا الحق في الاعتراض على اختيار القدس كمسكان لإقامة هذه المباراة المقرحة»، مؤكدا أن مدينة القدس وفقا للشرعية الدولية تعد «مدينة مقسمة» ويعتبر شطرها الشرقي أرضا فلسطينية محتلة، لافتا إلى أن هذا الأمر يُعطي للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سلطة قضائية على أية أنشطة كروية تقام في هذا الجزء. وقدم خلال الرسائل شكوى باسم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حول اختيار مكان إقامة المباراة والفعاليات المرافقة لها، بما في ذلك النشاطات الجدولة في البلدة القديمة في القدس المحتلة، (المكان الذي لا يزال فيه الوجود غير مستقر بسبب الأعمال الوحشية الإسرائيلية الأخيرة) مؤكدا أن ذلك يشكل «انتهاكا لحقوقنا، وهذا ما يحول للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم مطالبة الييفا والاتحاديين الأوروبي والآسيوي بضمان احترام حقوقنا».

كما خاطب الرجوب أيضا رئيس نادي برشلونه خوان لابورتا، حول مكان إقامة الفريق الإسباني لمباراته الودية، وكتب إليه يقول «مؤكد أن أراسمك بأخبار سعيدة، ولكن حقيقة أن نادي برشلونه - الذي يحظى بتشجيع ملايين الفلسطينيين - قرر للأسف أن يخيب آمال الملايين من محبيه باختيار لعب المباراة أمام نادي بياتار في القدس الشرقية، ليكون وقع ذلك ثقبالا على قلبه وقلب الملايين الذين كبروا على احترام نادي برشلونه لكونه أكثر من مجرد ناد».

وكتب في رسالته «مؤكد أن فريق القدس القديم «فيغا» يبقاف الرجوب عن المشاركة في أي مباريات أو مسابقات لمدة 12 شهرا، بسبب دعوته إلى إحراق قيصر ميسي».

طوباسي - «القدس العربي»:

رحيل الحاج سامي صادق أيقونة المقاومة الشعبية في منطقة الأغوار



الراحل الحاج سامي وحلفه جنود الاحتلال

بعد اتفاق أوسلو عام 1993 شن الاحتلال الإسرائيلي هجمات عسكرية شرسة على القرية، على أثرها أعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة محاطة بثلاث كتكات لتدريب الجيش، خلفت عشرات الجرحى وأكثر من سبعة عشر شهيدا، إضافة إلى تسليح إخطارات هدم طالت أكثر من 95 % من المساحة الإجمالية لمباني القرية.

وكان يصدر الحاج صادق قرارات المجلس الذي يديره من تحت شجرة الخروب على داخل القرية، وهي الشجرة التي جلس أسفله سلام فياض بصفته أول رئيس وزراء يزور القرية، وأسفل الشجرة حيث ظان كان يجلس الحاج كرسية المتحرك.

المغرب: مخاوف من عودة الحالة الوبائية إلى نقطة الصفر والتضييق على التنقلات بين المدن

الرباط – «القدس العربي»:

ما زال خبراء الصحة في المغرب يعربون عن حواشهم من انعكاسات تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، رغم أن الوضع ما زال متحكماً فيها، وتسود مخاوف بين المواطنين والعاملين في قطاعات متعددة من احتمال العودة إلى تشديد الإجراءات الاحترازية نتيجة ذلك.

في هذا الصدد، قال البروفيسور سعيد عفيفي، عضو اللجنة العلمية لتكوفيد 19 ورئيس الجمعية للعلوم الطبية، إن الحالة الوبائية في المغرب «مقلقة جداً»، خاصة بعد انتشار المتحور الجديد «دلتا»، مشيراً إلى أن هذا الأخير «أكثر انتشاراً بنسبة 60 في المئة من المتحور البريطاني».

الوضعية الوبائية متحكم بها

وأضاف في تصريح موقع «فبراير» أن الوضعية الوبائية متحكم فيها، ومع ذلك لا بد من أخذ الحطة والحذر، وهو الأمر الذي جعل وزارة الصحة تصدر في الأسابيع الأخيرة بيانات تحذر فيها المواطنين من التراخي، وتحثهم على مواصلة احترام التدابير الاحترازية المخصوص عليها من قبل السلطات المختصة، حتى لا تحدث أي انتكاسة وبائية.

وأشار الخبير نفسه أن تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لتكوفيد 19 هو «محطة مفصلية في تاريخ الصناعة الدوائية بالمغرب، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تندرج ضمن المقاربة الشمولية للعامل المغربي محمد السادس الخاصة بتعميم الحماية الاجتماعية على جميع المواطنين».

وحذر من «انتكاسة وبائية» في المغرب، والتي قد تؤدي -حسب تعبيره- إلى عودة التشديد في الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا.

في سياق متصل، وجه الدكتور الطيب حمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، نداء إلى المواطنين فوق سن الـ 19 من أجل تلقي اللقاح، بداه بتأثت معلومات في أواخر أنه في بريطانيا وروسيا، تسبب متحور دلتا في زيادة وباء كوفيد 19 في بريطانيا، لتلقي أكثر من 66 في المئة من السكان جرعة واحدة على الأقل من اللقاح (أكثر من 50 في المئة كالتالي جزئين)، وفي روسيا، تلقي 15 في المئة فقط من السكان جرعة من اللقاح. ونكر أن اللقاح يحمي من المرض ومن الحالات الخطرة ومن الوفاة بشكل مدهل. أما المعلومات الثانية، حسب الخبير نفسه، فهي أن التطعيم يقلل من انتقال وتشخيص الفيروس، فالأشخاص غير المستفيدين من التطعيم ينقلون الفيروس 12 مرة أكثر من أولئك الذين جرى تطعيمهم.

وتتمثل المعلومات الثالثة في أن حوالي 99.2 في المئة من الوفيات الأخيرة من كوفيد 19 في الولايات المتحدة الأمريكية كانت لأشخاص غير متلقين للتطعيم، وفق تصريحات نائب وكالة الأنباء المغربية. وأكد الدكتور جمال الدين الكونين، رئيس «اللجنة الوطنية لطباء التخدير والإنعاش» ارتفاع نسبة ملء أسرة العناية المركزة والإنعاش التي تستقبل المصابين

بعدوى كوفيد، إذ انتقلت من 6,6 في المئة باستشفاء 108 مرضى بكوفيد، إلى 11 في المئة، بشكل سريع وفي ظرف 15 يوماً، بعد أن فاق عدد المرضى 180 مصاباً داخل أسبام الإنعاش لأجل العلاج بالتنفس الاصطناعي أو الإخترافي، ونكر أن الوضعية الوبائية الحالية مقلقة جداً وكانت منتظرة بالنظر إلى سرعة وحركة تنقل وانتشار المتحور «دلتا»، واستهدافه لفئة الشباب بشكل أكبر، ما قد تصحب معه هذه السلالة هي المساعدة في المغرب بدلاً من السلالة البريطانية، إلى جانب السبب المرتبط بعدم الأخذ بالتدابير الاحترازية للقاية من نقل عدوى الفيروس.

وأكد سعي المغرب إلى تحقيق المناعة الجماعية في ظل عالم يشهد ظلماً في الوصول إلى اللقاحات، ما جعل المملكة المغربية تبذل مجهودات كبيرة لتوفير اللقاحات وأبرزت اتفاقيات لأجل تخصيصها للتعبئة الطلب الداخلي والاستجابة لحاجيات العديد من الدول، في مقدمتها دول أفريقية. وتسود مخاوف كثيرة بين العاملين في مجال اللواصلات العامة بين المدن المغربية، مع اقتراب عيد الأضحي، فيعد تكثر أعداد الإصابات بالفيروس وتواتر البيانات الحكومية، يستشعر العاملون في القطاع تصحيحاً جديداً على حركة التفرقات، يكبح انتعاشه تسجلها المناسبات الدينية.

ويعني المهنيون النفس باستمرار منطق التخفيف مع التدبير الجيد للفترة الحرجة الحالية، خصوصاً أن



عناصر من القوات المساعدة التابعة لوزارة الداخلية المغربية يقومون بدوريات لغرض الإغلاق بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا (أرشيفية)

القطاع توقف لفرات طويلة عن الإشتغال، ومن شأن العطلة الصيفية وعيد الأضحي رفع مداخيل السفر على امتداد الشهور القادمن.

في المقابل، مع حلول عطلة الصيف التي تتزامن مع عيد الأضحي، تخوف الكوادر الصحية من ظهور بؤر جديدة تعيد الوضع الوبائي والصحي في بعض المدن إلى نقطة الصفر، لا سيما بعد قرار التخفيف والعودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية.

ونقلت صحيفة «هيسبريس» الإلكترونية عن الصديق بوجعرة، رئيس «الاتحاد النقابي الطرقي عن الاتحاد المغربي للشغل»، قوله إن القطاع ما زال يشكو من مشاكل مزعكة، خصوصاً في ما يرتبط بالحالة الوبائية العامة، والطرفة التي شهدتها فيروس كورونا في الآونة الأخيرة. وأضاف أن عدد الحطعات الطرقيه توقف بسبب الإصابية بها، وأوضح المتحدث ذاته أن المهنيين سيصعب عليهم الإشتغال مجدداً في سياق إجراءات احترازية صارمة، مشيراً إلى أن التفكير كله منصب في هذا

الهاجس، خصوصاً أن وسائل النقل ستكون متوفرة، والعمل الأساسي للمهنيين هو ضمان استمرار التسعير العادي، وسجل المسؤول النقابي أن السلطات مع الأسف غالباً ما تشغل على وضع سيناريوهات لتدبير المرحلة

القطاعات توفف لفترة طويلة عن الإشتغال، ومن شأن العطلة الصيفية وعيد الأضحي رفع مداخيل السفر على امتداد الشهور القادمن.

في المقابل، مع حلول عطلة الصيف التي تتزامن مع عيد الأضحي، تخوف الكوادر الصحية من ظهور بؤر جديدة تعيد الوضع الوبائي والصحي في بعض المدن إلى نقطة الصفر، لا سيما بعد قرار التخفيف والعودة تدريجياً إلى الحياة الطبيعية.

ونقلت صحيفة «هيسبريس» الإلكترونية عن الصديق بوجعرة، رئيس «الاتحاد النقابي الطرقي عن الاتحاد المغربي للشغل»، قوله إن القطاع ما زال يشكو من مشاكل مزعكة، خصوصاً في ما يرتبط بالحالة الوبائية العامة، والطرفة التي شهدتها فيروس كورونا في الآونة الأخيرة. وأضاف أن عدد الحطعات الطرقيه توقف بسبب الإصابية بها، وأوضح المتحدث ذاته أن المهنيين سيصعب عليهم الإشتغال مجدداً في سياق إجراءات احترازية صارمة، مشيراً إلى أن التفكير كله منصب في هذا

الهاجس، خصوصاً أن وسائل النقل ستكون متوفرة، والعمل الأساسي للمهنيين هو ضمان استمرار التسعير العادي، وسجل المسؤول النقابي أن السلطات مع الأسف غالباً ما تشغل على وضع سيناريوهات لتدبير المرحلة

ضباية تلف عدد «المهاجرين السريين» الفرقي بين سواحل المغرب واسبانيا

الرباط – «القدس العربي»:

قالت منظمة إسبانية تعنى بموضوع الهجرة غير النظامية، إن ما يقرب من 2100 شخص لقوا حتفهم أو اختفوا، في النصف الأول من العام الجاري، على ما قرأب أو زوارق متجهة إلى إسبانيا.

منظمة «كاميناندو فرونتيرا» دقت ناقوس الخطر بشأن عدد المتوفين والمفقودين في طريقهم نحو الهجرة بكيفية غير مشروعة عبر صوب أوروبا، محملة كلاً من إسبانيا والمغرب مسؤولية تزايد الوفيات بسبب غياب التنسيق بينهما، وفق ما نقله موقع «هيسبريس».

وفي هذا الإطار، أفاد شريك الخبيري، ناشط حقوقي مهتم بمجال الهجرة، بأن المنظمة اعتادت في تحديدها لهذا العدد على ما تتوصل به من تليغات من طرف أسر الأشخاص الذين عبروا البحر دون أن يظهر لهم أي أثر. وقال: «وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فقد قتل 193 مهاجر مصرعهم في الطريق إلى جزر الكناريات و 148 في غرب البحر الأبيض المتوسط منذ بداية العام، أي ما مجموعه 341 شخصاً، وهو ما يشكل 29% من أبعثته المنظمة غير الحكومية، وذلك راجع إلى اختلاف المنهجية». كما أن وزير الداخلية الإسباني أكد في تصريح إعلامي، أنه لا يتوفر على رقم دقيق.

وأوضح المتحدث أن الفرق بين إحصائيات المنظمة والمصادر الرسمية يبدو واضحاً، وحتى على مستوى المنهجية، فإن تليغ الأسر عن انقطاع أخبار الذين سلكوا طريق البحر لا يعني بالضرورة وفاتهم».

عودة الدفء إلى العلاقات المغربية الهولندية

الرباط – «القدس العربي»:

ويعود الهدف الأساسي المنشود هو توطيد العلاقات الثنائية على أسس سلمية ومتينة، وكذا منحها قوة دفع تكون في مستوى طموحات البلدين والإمكانات الكبيرة التي يتوفران عليها، سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار التعاون بين المغرب وهولندا والاتحاد الأوروبي، أو التعاون الثلاثي تجاه إفريقيا.

فعلى المستوى السياسي، عبر الطرفان عن رغبتهما والتزامهما بمواصلة تطوير علاقاتهما في إطار التعاون الوثيق وروح الصداقة والاحترام المتبادلين ومراعاة مصالحهما المشتركة، سواء على المستوى الثنائي أو في المحافل المتعددة الأطراف. واتفق الطرفان أيضاً على مواصلة تنسيقهما من أجل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي، لا سيما في إطار تفعيل الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب الصادر في يونيو 2019.

كما التزم البلدان بمواصلة تعاونهما في مجالات السلم والعدالة والأمن. وعلى الصعيد الاقتصادي، اتفق الطرفان على الشروع في التفكير لإنشاء آلية مبتكرة للمناقشات الاستراتيجية المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري من أجل تشجيع وتحفيز الاستثمارات والمبادلات التجارية بين البلدين. وفيما يتعلق بمكافحة التغير المناخي، اتفق الطرفان على تشجيع التعاون في مجالات الفلاحة والمياه (بما في ذلك إعادة استخدام المياه العادمة)

وقع المغرب وهولندا، خطة عمل مشتركة من أجل تعزيز التعاون الثنائي، وقد وقع خطة العمل هاته السفير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية المغربية، فؤاد بزوغ، والمدير العام في وزارة الشؤون الخارجية الهولندية، تيس فان دير بلاس.

ويأتي التوقيع على خطة العمل هذه في سياق يتسم بالتعافي ما بعد الجائحة، حيث شدد البلدان على أهمية تعزيز الحوار السياسي ليشمل جميع المجالات والمواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية، وتحديد محاور جديدة مبتكرة للتعاون وسلاسل قيم جديدة لتوطيد أكبر للشراكة التي تربط بين البلدين. كما تهيء هذه الخطوة كموشر على عودة الدفء إلى العلاقات بين المغرب وهولندا بعد مرحلة فتور، رغم أهمية الجالية المغربية المقيمة في هذا البلد الأوروبي.

وأفاد بيان لوزارة الخارجية المغربية، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن خطة العمل الجديدة تروم على وجه الخصوص، تكريس التزام البلدين بتعزيز علاقاتهما الثنائية، وتأكيد احترام سيادة ومصالح كل منهما، وتطوير قواعد الشراكة على أساس احترام المصالح المشتركة للبلدين.

وفي هذا الصدد، قرر الطرفان ضمان شفافية التمويل الثنائي ووفقاً على إجراء حوار دائم لتسهيل التبادل المنظم للمعلومات قبل تمويل المنظمات غير الحكومية، مع احترام الأطر القانونية لكلا البلدين.

انتقادات لتحميل التهمة وحدها مسؤولة سرقة تمت بأوامر من النظام السابق موريتانيا: الحكم على التهمة الرئيسية في فضيحة اختلاس البنك المركزي



تبيبة بنت علي انجاي زوجة الرئيس الموريتاني السابق (أرشيفية)

وقال: «صميري منزعج من تجنب المحكمة الخوض في أغوار ملف البنك المركزي، فالعدالة الارتوازية مفضرة ووخيمة».

وكتبت الإعلامية منى بنت السدي، القيادية في حزب التكتل المعارض: «أي عدالة عرجاء هذه التي تحكم على امرأة تشكل الحلقة الأضعف في قضية مسؤولة وليتها على الرؤوس الكبيرة التي كانت تأمرها وتنهاها وهي الآن تسرح وتمرح وترفل في أسى الوظائف».

وأضافت: «محافظ البنك المركزي هو الذي أمر برفع المراقبة عن الصندوق الذي تتوالاه هذه المرأة فهل رايتم صندوقاً لا يراقب ولا يحسب؟ وهو من أمر بتعطيل كاميرات المراقبة وهو من كان يأمر بتبيبة لأخذ العملات الصعبة من موظفي الرئاسة وابدأها بأوراق نقدية أصغر قيمة؛ بالله عليكم ماذا تفعل الرئاسة بالفتحة؟».

وزادت مني: «هل رايتم محافظاً من قبل، يتعامل مباشرة مع أصغر موظفة في الصندوق؟ تبينه كيف فداء للرؤوس الكبيرة التي يجب أن تحاسب في قضية البنك المركزي؛ لو كانت هذه المرأة سارقة من صندوق لما كانت سيارتها خربة ولما كان بيتها صغيراً في أطراف المدينة ولما كانت تسرق حتى قد اكتشفت في أول يوم؛ لو كان البنك المركزي يتبع نظم الرقابة الصارمة التي كان ينتهجها قبل هذه العصاية، لكنا عشرية السوء وأهلها الذين أكلوا هذا البلد أكلاً لما ولم نستطع أن نحاسب جميع أطرافه لحد الآن والأيدى من حسابهم قادم لا محالة».

وكان البنك المركزي قد رفع في تموز/ يوليو الماضي، دعوى قضائية ضد موظفته بتبيبة عالي انجاي، والمتوظفين معها، ووجه لهم بتهمته «الاختلاس وخيانة الأمانة والتزوير واستخدام المزور» بعد أن اكتشف اختفاء مبالغ من صندوق العملات الصعبة في البنك المركزي الذي

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حصلت المحكمة المختصة في قضايا الفساد بتبيبة بنت علي انجاي، التهمة الرئيسية في قضية اختلاس كبرى عزت عن البنك المركزي الموريتاني قبل أشهر، كمالاً السؤالية من هذه الفضيحة المالية، وحكمت عليها بنسب سنوات سجن نافذة مع غرامة مالية.

وقضت على المخرج عبد الرحمن أحمد سالم (أحمد طوطو) بالسجن بسنة أشهر، حيث أطلق سراحه أسس لكونه قضى سنة تامة في الحبس.

وبراً القضاء الموريتاني بقية المسمولين في الملف، الذي هز الرأى العام الموريتاني قبل سنة، بعد اختفاء مبالغ مالية ضخمة من خزنة البنك المركزي الموريتاني.

وفيما لم توطد التهمة الرئيسية في هذا الملف أيّاً من الأشخاص الذين اعتقلوا معها، فقد أكدت في تصريحاتها للشرطة ولقاضي التحقيق أن ما قامت به من تصرفات كان بأمر من زوجة الرئيس السابق.

والتقت عدد من المودون الحكم على تببيبة عالي انجاي، دون أي استدعاء لزوج الرئيس السابق.

وكتب المحامي محمد ولد أمين، منتقداً الحكم: «ما زالت هناك أسئلة تنتظر أجوبة... خصوصاً تلك المتعلقة من تصريحات عيشة وصيفة مقبلة الرئيس السابق، وأحد حراسه، وأوامر محافظ البنك في تنفيذ متطلبات الرئاسة الشفوية».

وأضاف: «تبيبة سلمت ملايين الأورو لمبوعي في الرئاسة دون أي وثيقة، واستلمت مبالغ من قطع 500- يورو وحولتها لقطع 100 أورو تنفيذاً لرغبات رئاسية غير مكتوبة».

مساعداً طبية قطرية وتركية عاجلة للتصدي للوباء

تونس: الفنوشي يناقش «الحكومة السياسية» مع المشيشي والقروي... والمعارضة تدعو للتظاهر لـ«إسقاط» منظومة الحكم

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشف مصدر من حركة النهضة لـ«القدس العربي» عن لقاء غير معلن جمع بين رئيس الحكومة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، مع رئيس الحكومة هشام المشيشي ورئيس حزب «قلب تونس» نبيل القروي، في وقت دفع فيه المعارضة للتظاهر لـ«إسقاط» منظومة الحكم، فيما كشفت مصادر حكومية وبيانات عن وصول مساعدات طبية عاجلة من قطر وتركيا لدعم جهود الحكومة التونسية في مكافحة فيروس كورونا في ظل تفافق الوضع الوبائي في البلاد.

وأكد المصدر أن اللقاء الذي تم صباح أمس الجمعة في منزل الغنوشي، تناول مقترح حركة النهضة تشكيل حكومة سياسية برئاسة المشيشي، فضلا عن مناقشة كيفية التعاطي مع الأزمة السياسية في ظل تعطل العمل الحكومي وعدم مباشرة الوزراء الجدد لمهامهم بعد رفض الرئيس تركيزهم بسبب وجود «شبهات فساد» حول بعضهم، فضلا عن مناقشة الوضع الوبائي الذي تعيشه البلاد، في ظل تزايد وتيرة الإصابات بفيروس كورونا.

وكان مجلس شوري حركة النهضة دعا قبل أيام إلى «تكوين حكومة سياسية قوية في المرحلة القادمة، تكون قادرة على مواجهة القضايا الراهنة وتحمل مسؤوليتها أمام الشعب»، كما أكد ضرورة استكمال تركيز الحكمة الدستورية كمدخل أساسي لحل الإشكالات السياسية والقانونية. لكن الحركة أكدت -في المقابل- تمسكها باستمرار هشام المشيشي على رأس الحكومة، معتبرة أن استقالته لن تخدم تونس في الوقت الحالي.

ودعا هيكل المكسي النائب عن حركة الشعب (الكتلة الديمقراطية) التونسيين «للنزول للشوارع والاحتجاج سلميا لساندة الوطنيين من أجل قلب هذه المنظومة وتصحيح الأمور بثورة شعبية عامرة»، مشيراً إلى أنه «على الشعب أخذ زمام الأمور بيده سلميا لإعادة دولتهم ممن افترقها لخدمة مصالحهم الحزبية الضيقة».

وإضافة، في تصريحات صحافية: «وباء كورونا سننتصر عليه، لكن وباء السياسة يجب مداواته من جذوره» كما أشار إلى أن حزبه



هشام المشيشي



راشد الغنوشي

التونسي (...) هذه الحكومة قطعية يتحكم فيها 3 أو 4 أشخاص لهم مصالح، وهي كانت حكومة تكنوقراط ومستقلين، وبعد لحظات تحولت لسياسية يتحكم فيها حزامها السياسي وخاصة حركة النهضة وقلب تونس، وتخضع لخياراتهم». وتسلمت تونس مساعدات عاجلة من قطر

غير معني بمقترح حركة النهضة تشكيل حكومة سياسية، مضيفاً: «حكومة المشيشي وحزاهما السياسي وعلى رأسه حركة النهضة، غير معنيين بحياة التونسيين، ومعنون فقط بمصالحهم الحزبية الضيقة والحكم والتعويضات وكيفية مواصلة السيطرة على مقدرات الشعب

الحكومة الليبية تقرر إيقاف الدراسة وإغلاق المنافذ بعد تسجيل أكبر حصيلة إصابات بكورونا منذ دخوله للبلاد

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

اعتبر مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض، بدر الدين النجار، أن ارتفاع عدد إصابات كورونا مؤشراً أولياً على دخول السلالة الهندية «دلتا»، مضيفاً أن نسبة الإصابات ارتفعت إلى 31% في فترة وجيزة، محذراً من أن مراكز العزل قد تشهد عجزاً عن استقبال المصابين.

وأوضح أن المركز طالب بوقف معبر رأس جدير بشكل جزئي، مؤكداً أن الجانب التونسي طالب بعدم قلبه بسبب تردّي الوضع الاقتصادي لديهم، واعتمادهم على المعبر.

حصيلة قياسية ..

الجائحة في ليبيا في مارس 2020 إلى 201 ألف و236 حالة، بينها 180 ألفاً و484 شفاءً، و17 ألفاً و520 نشطة، و3232 وفاة، فيما بلغ عدد المتعافين ضد الوباء 422 ألفاً و269 شخصاً.

وفي تصريح بثته المكتب الإعلامي لمركز مكافحة الأمراض، قال طارق جبريل إن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، سببه انتشار السلالة الهندية (محمود دلتا) في دول الجوار، معلناً أن ليبيا دخلت الموجة الثالثة من الوباء.

وأوضح جبريل أن دراسة الوضع الوبائي للبلاد أوضحت حدوث ارتفاع مفاجئ بنسبة فاقت 22% من الحالات بعد أن وصلت النسبة إلى 6% في الفترة الماضية مع انخفاض أعداد الإصابات التي عادت إلى الارتفاع من جديد خلال الأسبوع الجاري.

إيقاف الدراسة ..

وفي الإطار ذاته، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الوحدة الوطنية، الخميس، قراراً يقضي بإيقاف الدراسة مؤقتاً بالجامعات الليبية إلى ما بعد عيد الأضحى المبارك.

وطلبت كافة الجامعات في قطاع التعليم العالي بضرورة اتباع متطلبات السلامة فيما يتعلق بمكافحة جائحة كورونا.

وأوضحت الوزارة، في بيان عبر صفحتها على فيسبوك، أن هذا الإجراء يأتي حفاظاً على سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وأضافت أن هذا القرار جاء عقب ملاحظة ازدياد أعداد الإصابات

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس الجمعة، تسجيل 1710 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، إضافة إلى 280 حالة شفاء، وخمس حالات وفاة، حيث تعتبر هذه الحصيلة هي الأعلى منذ بداية تفشي الوباء في البلاد مارس/آذار 2020.

وقال المركز في بيانه المنشور على صفحته في موقع فيسبوك، إنه تسلم الخميس، 5050 عينة للكشف عن فيروس كورونا، ليثبت سلبيّة 3340 عينة، وإيجابية 1710 عينة بنسبة 33.8% من إجمالي العينات المفحوصة.

ووصلت الحصيلة الإجمالية لإصابات فيروس كورونا منذ بداية

المحمورة دلتا. وأشار خلال المؤتمر، إلى حديث الناطقة باسم وزارة الصحة التونسية عن انهيار النظام الصحي في البلاد.

وأوضح حمودة أن مجلس الوزراء قرر غلق المنافذ البرية والجوية، ابتداء من الساعة الثانية عشرة منتصف الليل وليلة أسبوع كامل، منوهاً إلى أن الدولة الليبية ستستكمل من خلال تفصيلتها في تونس برعاية الليبيين العالقين في تونس جراء هذا القرار إلى حين تسهيل عودتهم إلى البلاد.

كما أعلنت مصلحة الطيران المدني التابعة لوزارة الاتصالات في حكومة الوحدة الوطنية غلق الأجواء مع تونس قبل منتصف ليل الجمعة بدقة واحدة، وبعث إلى التقيد بملاتة إجراءات بالخصوص. وأخوت هذه الإجراءات على عدم السماح لأي مسافر بالصدوع على متن أية طائرة متجهة إلى الجمهورية التونسية إلا من حاملي الجنسية التونسية العائدين والجنسيات الأجنبية فقط. فضلاً عن ضرورة موافاة إدارة النقل الجوي بشكل عاجل بطلبات الرحلات العارضة المنسغلة بتاريخ اليوم لغرض العودة بالموطنين الليبيين العالقين في تونس، إضافة إلى التقيد الصارم بالبروتوكول الصحي، وتخفيف المواطنين منذ أيام عديدة من قيام الدولة باتخاذ إجراءات صارمة كرفض حظر للرجال واطلاق الأنشطة الرياضية والاجتماعية وإيقافها فضلاً عن إقفال المطارات الجوية والتقليل البري، عقب الانتشار السريع الذي شهده الفيروس خلال الأيام الماضية، خاصة مع كون تونس الجارة الأولى لليبيا والمقصد الأول للسياح منها .

بفيروس كورونا المستجد بشكل كبير في كل مناطق ليبيا من خلال النشرة اليومية للمركز الوطني لمكافحة الأمراض بشأن الجائحة، وأكدت وزارة التعليم العالي أنها تتابع بعق التقارير الصادرة عن المركز الوطني لمكافحة الأمراض ووزارة الصحة بشأن الوضع الوبائي في البلاد، منوهاً إلى أن قرار إيقاف الدراسة مؤقتاً إلى ما بعد عيد الأضحى يسدر من الوزير، مساء الجمعة.

كما أوصت اللجنة الاستشارية العلمية في وزارة التربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية بإيقاف الدراسة لمدة أسبوع بعد عيد الأضحى، وذلك حسب تصريح لوزير التعليم موسى المقرّف، وصرح إن توصية اللجنة تأتي في ضوء المخاوف من ازدياد حالات الإصابة بـفيروس كورونا المستجد بعد إجازة عيد الأضحى، وتهدف إلى تسهيل رصد وتبع أي حالات إصابة أو تفشي.

وشدد المقرّف على أن سلامة المعلمين والإداريين، والطلاب، هو الظروف الملائمة لاستكمال العام الدراسي في جميع المراحل بما يضمن سلامة الطلاب.

إغلاق المنافذ ..

وفي مؤتمر صحفي نظم الخميس، أعلن الناطق باسم حكومة الوحدة الوطنية محمد حمودة، إن مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية قرر خلال اجتماعه الرابع للعام الجاري إغلاق الحدود مع تونس لمدة أسبوع، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد والنسخة

وزير الداخلية الجزائري يتهم مجموعات إجرامية بالوقوف وراء حرائق خنسله

الجزائر – «القدس العربي»:

إلى غاية إخمادها نهائياً، مشيراً إلى تسجيل «احتراق 2500 هيكتار من المساحات الغابية. وحسب مختصين في المجال، فإن هذا الغطاء الغابي سيستجدد بداية من شهر آذار/مارس المقبل. وكانت قد وجهت انتقادات لطريقة التعامل مع حرائق خنسله خاصة في ظل غياب طائرات مخصصة لإطفاء النيران، وهو المطلب الذي تم رفعه خلال الحرائق الكبيرة التي شهدتها الجزائر سابقاً.

وفي هذا السياق، أعلن وزير الداخلية عن قرب اقتناء طائرات مخصصة لإخماد النيران وأعلن عن «إعداد دفتر شروط في هذا الشأن ودخولها في اتصالات مع شركات عالمية تنشط في المجال». وأضاف أن «الإمكانات موجودة ومستكون هذه الطائرات متوفرة في البلاد بمجرد أن يجلبها المومنون». وتشهد جبال الأوراس في محافظة خنسله حرائق مهولة اندلعت منذ الأمد الماضي، وتعمل قوات الحماية المدنية بدعم قوات الجيش على إخمادها ومنعها من الانتقال إلى المناطق الجاورة.

اتهم وزير الداخلية الجزائري، كمال بلجود، أمس الجمعة، أن الحرائق التي تعرفها جبال الأوراس في محافظة خنسله شرق البلاد متعمدة. وتقف وراءها مجموعات إجرامية».

وقال الذي يقوم بزيارة تفقدية رفقة وزير اللاحة إلى المناطق المتضررة من الحرائق الكبيرة التي شهدتها جبال خنسله إن «مصالح الأمن قامت بتوقيف عدة أشخاص مشتبه فيهم وستولى العدالة أمرهم». وأشار إلى وجود «شخصا يخبطون لإشارة الغرضي من وراء عمليات حرق الغابات». حيث أشار إلى أن عناصر الحماية المدنية قد وجدوا أثناء تدخلاتهم لإخماد النيران داخل الغابات أشخاصا يحملون دلاء بنزين ومناشير آليّة.

وحسب الوزير، فإن هناك «لا تزال 4 مواعد للثريان مشتعلة بخنسله ويواصل عناصر الحماية المدنية ومحافظة الغابات وحدات الجيش الوطني الشعبي جهودهم في مكافحة الحرائق

انتخاب المستقل إبراهيم بوغالي رئيساً للبرلمان الجزائري

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شنوف:

انتخب إبراهيم بوغالي البالغ من العمر 58 عاماً، مساء الخميس، رئيساً جديداً للبرلمان الجزائري ليكون الرئيس الـ12 منذ نشأته، كما أنه أول رئيس ينتهي إلى كتلة الأحرار، وفاز بالنصّب بعد منافسة مع مرشح حركة مجتمع السلم «حمس» أحمد صادوق.

وتمكن إبراهيم بوغالي، المرشح الحر ضمن قائمة «الأخوة والتداول» في محافظة غرداية في جنوب البلاد، من الفوز بتصوّب رئاسة البرلمان خلفاً لسليمان شنين؛ بفوزه 295 صوتاً على حساب مرشح حركة «حمس» أحمد صادوق الذي نال 87 صوتاً. ويمكن الدعم الذي تلقاه بوغالي من حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي بالإضافة إلى كتلة الأحرار التي ينتهي إليها، من ترجيح الكفة لصالحه.

ويعد أن نال دعم «الأفان» الذي يحوز 98 مقعداً والأرندى (58 مقعداً)، وكتلة الأحرار التي ينتهي إليها (84 مقعداً). استطاع أن يتجاوز سقف 204 أصوات من أصل 407 مقاعد للمجلس بشكل ريفية متجاوزاً أحمد صادوق مرشح حركة «حمس» التي تملك (65 مقعداً).

وكان قد تقدم منتصف أمس كل من مرشح «حمس» أحمد صادوق، وإبراهيم بوغالي مرشحا عن كتلة الأحرار وبدعم حزبي «الأفان» والأرندى، يترشحهما لنصب رئاسة البرلمان، بعد الجلسة الصباحية التي خصصت لإثبات

العضوية، في أول جلسة علنية للمجلس منذ انتخابات 12 حزيران/يونيو.

وجرت انتخابات رئيس المجلس النيابي بالاقتراع السري، كما توضع المادة الثالثة من القانون الداخلي للمجلس في حال كان فيه أكثر من مرشح للنصّب، ويكون الفائز من يحصل على الأغلبية المطلقة؛ أي 50 زائد واحد. وفي حال فشل أي مرشح في الحصول على الأغلبية، تجري دورة ثانية يتبارز فيها المرشح الأول والثاني من الدورة الأولى.

ويرى متابعون أن الدعم الذي تلقاه بوغالي من حزبي «الأرندى» و«الأفان» مرده توافق داخل الأغلبية الرئاسية التي أعلنت دعمها لبرنامج الرئيس، وكان قد أعلن كل من «الأرندى» و«الأفان» والأحرار» و«جبهة المستقبل» والبناء الوطني». وهي الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية، عن دعمها للرئيس، ما عدا حركة «حمس» التي رفضت الانضمام إلى الفريق الحكومي واختارت موقع المعارضة داخل البرلمان.

وكانت كل المؤشرات تشير إلى توجه نحو دعم مرشح وتاقي وغير متحزب، على شخصية حزبي؛ لأن حزب جبهة التحرر كان سيكون الأحق بنيل المنصب بحكم أن صاحب المرتبة الأولى في الانتخابات، ورغم تبوء أمينه العام أبو الفضل يعجي بأن حزبه أكبر عدد من المحافظ في الحكومة الجديدة، غير أن حصيلة لم تتجاوز الحقيقتين، ويرى رئيس القسم السياسي لجريدة «الخبر» أحمد حمداني، بأن دعم ترشح بوغالي للمنصب كان في إطار «جهود تبذل مؤخرا تحقيق استقرار المؤسسات حتى

بين من يرى فيها فرصة للتغيير ومن اعتبرها تجديداً لواجهة النظام السياسي تباين ردود الفعل حول تركيبة الحكومة الجزائرية الجديدة

الطبيعي المعمول به في كل دول العالم»، مضيفاً أن «حزبه سينال حصه الأسد من الحقايق الوزارية لكونه الفائز بانتخابات». بينما ذهب أمين عام «التجمع الوطني الديمقراطي» الطيب زيتوني، في اتجاه معاكس، عندما قال في تصريح للتلزيون الرسي، إن «الحكومة يجب أن لا تكون لاقتسام الغنائم، وإنما لكفاءات القادرة على مواجهة التحديات».

رئيس حركة «مجتمع السلم»، عبد الرزاق مقري، توقع عدم قدرة الحكومة الجديدة على الصمود في وجه الأزمات والأفات القادمة.

وغرد الخميس عبر «تويتر» قائلاً: «لن يبق بنا من الجزائريين: لا يصيبكم الإحباط إنما هي معركة عض الأصابع».

وأضاف: «اصبروا ورابطوا، ستقضي عليهم سن الأزمات والآفات، ليسوا هم الوطن، ولا هم في مستواه فلا تحزنوا عليهم، التغيير حكما قادم، فأعدوا أنفسكم لتكونوا وأتاكم الأوارثين».

واعتبر الخبير بعلم الاجتماع السياسي، نور الدين بكيس، في تدوينة عبر «فيسبوك»، أن «معركة التغيير في الجزائر هي معركة نفسية تحتاج لأصحاب همم عالية ونكاه سياسي واجتماعي قادر على تجاوز ما يبته النظام يوميا من إحباط وياس بإعادة الجزائريين للاستقالة بعد لحظة صحو».

وفي ظل غياب أغلبية برلمانية، معارضة له، يملك الرئيس ثيون كامل الصلاحيات الدستورية، لتعيين الحكومة التي يراها مناسبة لتنفيذ برنامجه الرئاسي.

كل ما يأتي من رئاسة الجمهورية. وقال منذ يودن، نائب عن «التجمع الوطني الديمقراطي» بالمجلس الشعبي الوطني (غرفة البرلمان الأولى): «تقننا أن يكون أداء الحكومة الجديدة مختلف».

وأضاف: «نحن مشاركون في الحكومة وسنراقفها ليس لنقول نعم لكل شيء، وإنما فقط للأشياء الصحيحة، لكن ما نراه مانجانباً للصواب سنقول لا».

وأقاد رئيس كتلة «جبهة المستقبل» في المجلس، فاتح بوطيق، بأن «حزبه لن يتعامل مع الحكومة الجديدة بمنطق الانتقاد وإنما بالتقييم لكل ما يصدر عنها بدءاً من مخطط عملها الذي ستعرضه على المجلس».

ويخص الدستور الجزائري على أن يعرض الوزير الأول مخطط عمل الحكومة على البرلمان، للنقاش والمصادقة، وهو بمثابة خطة عمل لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية.

وأضاف زهير نصري، النائب عن حزب «جبهة التحرير الوطني»، فقد لفت إلى أن الحكومة الجديدة «يكتظرها عمل جبار»، حيث تنتظر كتلة الحزب مخطط عملها، وجاءت تشكيلتها مخالفة لما أدلى به أبو الفضل يعجي، أمين عام «جبهة التحرير الوطني»، عقب لقائه الرئيس ثيون في إطار مشاورات تشكيل الحكومة.

وقال يعجي آنذاك، إن «الحكومة ستكون سياسية، لتعود البلاد الوضع

65 مقعداً، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (ثاني أحزاب الائتلاف الحاكم سابقاً) بـ58 مقعداً.

بينما حصلت «جبهة المستقبل» على 48 مقعداً، ثم «حركة البناء الوطني» على 39 مقعداً، من خلال التدقيق في تركيبة الحكومة، يتضح أن الرئيس ثيون فضل مزيجاً بين التكنوقراط (غير المنتمين لأحزاب سياسية) والسياسيين.

وبالتالي، فإن حكومة بن عبد الرحمن ليست «سياسية» ولم تبتنيق كليا عن الأحزاب الفائزة في الانتخابات النيابية المبكرة، التي جرت في 12 حزيران/يونيو المنصرم.

وفي السياق، قال رئيس كتلة حركة «مجتمع السلم» (أكبر حزب إسلامي في البلاد) في الغرفة الأولى للبرلمان، أحمد صادوق، إن «الحكومة ليست سياسية مطلقاً بل هي من قبل». في إشارة إلى ما ترد حول المشاورات التي أجراها ثيون مع الأحزاب السياسية وكتلة النواب المستقلين.

وأوضح أن «إعلان الحكومة دعم صحة موقف الحركة بعدم المشاركة فيها، ورغم عدم مشاركتنا، كنا نتنظر على الأقل حكومة سياسية مطلقاً تم التمهيد لنا».

وأضاف: «الحكومة التي جاءت في النهاية تكاد تمثل الثورة المضادة؛ لما نجد من وجود كانت ضد الحراك وضد الجزائريين».

وخلتف ردود أفعال الأحزاب الموالية للسلمة قليلاً عما كان عليه الحال في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، حينما كانت تدعم بشكل مطلق

تتمدد الحركة يثير مخاوف حول فرص الحصول على الرعاية الصحية في البلاد «طالبان» تتعهد لروسيا بمنع استخدام أفغانستان قاعدة لشن هجمات على بلدان أخرى

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال وفد من «طالبان» زار موسكو، أمس الجمعة، إن الحركة تسيطر على أكثر من 85٪ من أراضي أفغانستان، وأكد لروسيا أنها لن تسمح باستخدام البلاد قاعدة لشن هجمات على بلدان أخرى، في وقت أكد فيه الجيش الإيراني أنه يراقب «أدنى تحرك» عند الحدود مع أفغانستان الأمريكية، وبعد قتال دام نحو 20 عاماً في خطوة شجعت «طالبان» على محاولة السيطرة على مناطق جديدة في أفغانستان.

في إطار الشريعة الإسلامية والتقاليد الأفغانية. وقال ديلاوار: «نريد من جميع ممثلي المجتمع الأفغاني المشاركة في تأسيس دولة أفغانية».

هجوم واسع

وتشن حركة «طالبان» هجوماً واسعاً وسيطرت خلاله على مناطق عدة منها معبر حدودي مع إيران، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية الجمعة، ما دفع الجيش الإيراني للتأكيد أنه يراقب «أدنى تحرك» عند الحدود مع أفغانستان.

وتنسحب القوات الأجنبية، بما فيها القوات الأمريكية، بعد قتال دام نحو 20 عاماً في خطوة شجعت «طالبان» على محاولة السيطرة على مناطق جديدة في أفغانستان.

وفي مؤتمر صحفي، سعى ثلاثة مسؤولين من «طالبان» لتوضيح أن الحركة لا تشكل تهديداً للمنطقة. وقالوا إن «طالبان ستبتدل كل ما في وسعها لمنع تنظيم الدولة الإسلامية من العمل على أراضي أفغانستان» وأضافوا أنهم «سيستعملون اللقضاء على إنتاج الخدرات».

وقال شهاب الدين ديلاوار، المسؤول في الحركة مستمعياً بمرثج: «ستتخذ كافة الإجراءات لمنع الدولة الإسلامية من العمل على أرض أفغانية. لن نستخدم أراضيها أبداً ضد جيراننا».

وتوتر على الحدود

ونكرت وكالة إنترفاكس نقلاً عن وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، بأن موسكو لاحظت زيادة حادة في التوتر على الحدود بين البلدين والتي تسيطر «طالبان» على ثلثيها في الوقت الراهن.

وقالت وكالة الإعلام الروسية إن وزارة الخارجية ناشدت جميع أطراف الصراع في أفغانستان ضبط النفس، ويبتدأ من موسكو وتكتل منظمة معاهدة الأمن الجماعي الذي تقوده روسيا، سيتحرران بحسم منع أي اعتداء الحدود عند الضرورة.

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وتوترت وكالات إنترفاكس نقلاً عن وزارة الخارجية الروسية، الجمعة، بأن موسكو لاحظت زيادة حادة في التوتر على الحدود بين البلدين والتي تسيطر «طالبان» على ثلثيها في الوقت الراهن.

وقالت وكالة الإعلام الروسية إن وزارة الخارجية ناشدت جميع أطراف الصراع في أفغانستان ضبط النفس، ويبتدأ من موسكو وتكتل منظمة معاهدة الأمن الجماعي الذي تقوده روسيا، سيتحرران بحسم منع أي اعتداء الحدود عند الضرورة.

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق

وقال وفد «طالبان» في نفس المؤتمر الصحفي، إن الحركة ستحترم حقوق الأقليات العرقية، وأشار إلى أن جميع المواطنين الأفغان سيكون لهم الحق في الحصول على تعليم لائق



قوات أمن أفغانية

لـ«طالبان» في أفغانستان يؤثر مخاوف بشأن توفير الرعاية الصحية للسكان الذين أضعفهم عقود من الصراع وجائحة كورونا والجفاف. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمسؤول عن أفغانستان، ريك بريان، خلال مشاركته عبر الفيديو في المؤتمر الصحفي الدوري للأمم المتحدة في جنيف، إن «الوضع ملق جداً ومقلق للغاية».

وأضاف: «نحن قلقون للغاية بشأن تدهور الوصول إلى الرعاية الصحية».

وأوضح أن بعض العاملين الصحيين طلبوا إعادتهم إلى العاصمة كابول بسبب انعدام الأمن، بينما اختار آخرون البقاء في أماكن عملهم. ورغم عدم وجود اتصالات مباشرة بين منظمة الصحة العالمية و«طالبان» أكد المسؤول الأممي أن منظمته تلقت طلبات في بعض المناطق التي يسيطر عليها المتطردون «البقاء وضمان استمرار الخدمات الصحية».

وشدد على أن برنامج التطعيم ضد شلل الأطفال مستمر و«اعتقد أن ذلك سيوفر لنا منصة لواصلته لتقديم الرعاية، لكنه سارع إلى إضافة أن «الأمر قد تتغير بين ليلة وضحاها ونحن قلقون جداً».

ويأتي التعمد الميداني لـ«طالبان» في خضم موجة ثالثة من تفشي كورونا في حين لم يتم تطعيم سوى نسبة صغيرة جداً من السكان (حوالي 4 في المئة).

وقال بريان إن، وفق الأرقام الرسمية توفي 5561 شخصاً نتيجة كورونا وأصيب به نحو 131,586. لكن هذه الأرقام «أقل من الواقع بكثير».

ووصلت الجمعة 1.4 مليون جرعة من لقاح جونسون آند جونسون الأحادي الجرعة إلى كابول في إطار برنامج كوفاكس.

وتلك دفعة أولى من إجمالي 3.3 مليون جرعة تبرعت بها الولايات المتحدة عبر نظام توزيع اللقاحات الدولي.

وفي حين رحبت بذلك منظمة الصحة العالمية واليونسيف المسؤولة عن لوجستيات توزيع لقاحات آية كوفاكس، أكدت الوكالتان التابعتان للأمم المتحدة أن الجرعات لا تكفي للتعامل مع الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بكوفيد منذ الشهر الماضي.

وشدد ريك بريان على أن «سنحتاج إلى ملايين (الجرعات) الأخرى بلوغ هدفنا، بتلقيح 40 في المئة من السكان بحلول نهاية العام.

لكن بعد ساعات من خطابه، أعلنت حركة طالبان الجمعة أنها سيطرت على إسلام قلعة، أهم معبر حدودي أفغاني مع إيران، وأنها باتت تسيطر على 85 في المئة من الأراضي الأفغانية.

ويأتي عرض تركيا لتأمين مطار كابول في وقت يسعى أردوغان لإصلاح العلاقات بين أنقرة وواشنطن التي توترت منذ عام 2016 بسبب عدد من الخلافات.

واعتبرت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي، منذ عام 2001 دوراً مهماً في أفغانستان حيث نشرت مئات العسكريين.

وأعلن بايدن في خطاب ألقاه الخميس أن انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان سيتهيئ في 31 آب/أغسطس، بعد ما يقرب من 20 عاماً من التواجد، معتبراً أن سيطرة طالبان على البلاد ليست «أمراً محتوماً».

ويأتي ذلك، حذر مسؤول في منظمة الصحة العالمية الجمعة، من أن التمدد السريع



قوات أمن أفغانية

ودعا وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الطرفيين إلى «انتهاز هذه الفرصة، ووضع حد للحرب في أفغانستان في أسرع وقت ممكن» مبدياً استعداد بلاده «لتسهيل استكمال المحادثات» وفق ما أفادت الخارجية الإيرانية الخميس.

في الموازا، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن أنقرة وواشنطن اتفقتا على «ترتيبات» لتولي قوات تركية تأمين مطار كابول بعد الانسحاب الأمريكي من أفغانستان.

وقال لصحافيين خلال زيارة إلى مدينة ديار بكر التي تسيطر عليها أغلبية كردية في جنوب شرق تركيا: «حدثنا مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي ترتيبات المهمة المستقبلية وما تقبله وما لا تقبله».

وأضاف: «طرحنا هذا الموضوع خلال اجتماعات الناتو وخلال لقائي مع (الرئيس الأمريكي جو) بايدن وأثناء المناقشات بين وفودنا. سننتقد هذا الإجراء في أفغانستان بأفضل طريقة ممكنة».

وبعد اجتماع بين بايدن وأردوغان، على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في حزيران/يونيو في بروكسل، رحب واشنطن بـ«التزام أنقرة الواضح» بلعب «دور رئيسي» في تأمين

المرحلة الأخيرة من انسحابها من البلاد بعد تواجد لعشرين عاماً.

ويقع المعبران الأخران عند الحدود مع كل من تركيا وإيران وطاجيكستان.

ويشير الوضع في أفغانستان قلق إيران، إذ يتشارك البلدان حدوداً تمتد لنحو 900 كلم. كما تستضيف الجمهورية الإسلامية ملايين اللاجئين الأفغان.

وعقد في طهران لقاء امتد ليومين، جمعت خلاله وزارة الخارجية الإيرانية بين ممثلي عن حركة طالبان والحكومة الأفغانية.

«حتى إشعار آخر»

ونقلت عن المفوض الجرمكي في المحافظة أمد جهانخواه، قوله إن «45 ساعة قارعة»، عادت اليوم إلى داخل الأراضي الإيرانية، من دون أن يوضح ما إذا كان هذا هو العدد الكامل للشاحنات الموجودة عند النقطة الحدودية.

وكانت وكالة «أرنا» نقلت عن المتحدث باسم الماركات الإيرانية، روح الله لطيفي الخميس، قوله إن الحركة التجارية عبر اثنين من المعابر البرية الثلاثة مع أفغانستان ستستأنف مع محافظة خراسان رضوي (شرق إيران).

واعتبر الجانبان الأفغانيان في بيان مشترك نشرته وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، أن «الحرب ليست الحل للمشكلة الأفغانية ويجب تركيز جميع الجهود للتوصل إلى حل سياسي وسلمي».

وتناق الطرفان على «مناقشة القضايا التي تحتاج إلى مزيد من التشاور والوضوح، بما في ذلك إنشاء آلية للانتقال من الحرب إلى السلام الدائم، خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقد في أقرب وقت ممكن» دون تحديد موعد.

وأعلن بايدين في خطاب ألقاه الخميس أن انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان سيتهيئ في 31 آب/أغسطس، بعد ما يقرب من 20 عاماً من التواجد، معتبراً أن سيطرة طالبان على البلاد ليست «أمراً محتوماً».

ويأتي ذلك، حذر مسؤول في منظمة الصحة العالمية الجمعة، من أن التمدد السريع

واعتبرت تركيا العضو في حلف شمال الأطلسي، منذ عام 2001 دوراً مهماً في أفغانستان حيث نشرت مئات العسكريين.

وأعلن بايدين في خطاب ألقاه الخميس أن انسحاب الجيش الأمريكي من أفغانستان سيتهيئ في 31 آب/أغسطس، بعد ما يقرب من 20 عاماً من التواجد، معتبراً أن سيطرة طالبان على البلاد ليست «أمراً محتوماً».

ماكرون: سنسحب أكثر من ألفي جندي من منطقة الساحل الافريقي

باريس – الأناضول: أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الجمعة، أن بلاده ستسحب أكثر من ألفي جندي من قوة مكافحة التطرف في منطقة الساحل الافريقي، خلال الأشهر المقبلة، وستحول وجودها العسكري إلى قوات إقليمية متخصصة.

ويأتي هذا الإعلان بعدما كشف ماكرون، في يونيو/حزيران الماضي، أن بلاده تمسح على خفض وجودها العسكري في منطقة الساحل الافريقي مستقبلاً، بذريعة أنه لم تعد هناك حاجة لتلك القوات، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس».

وقال: «سنخفض فرنسا قواتها إلى حدود 2500 و3000 جندي على المدى الطويل».

وتنشر فرنسا حالياً قرابة 5000 جندي في منطقة الساحل الافريقي. وعقد ماكرون، في وقت سابق للقرار، مناقشات مع عدد من قادة

الدول الافريقية، قبيل الإعلان عن خطة سحب القوات الفرنسية خلال الأشهر المقبلة.

وفي السياق، أشار ماكرون إلى أن خطة سحب القوات «ستتم على مراحل» لافتاً أن التركيز خلال الأشهر الستة المقبلة سيكون على تفكيك عملية برخان، وإعادة تنظيم القوات في المنطقة.

وفي 10 يونيو/حزيران الماضي، نوّه أنّ العملية «ستحل محلها مهمة أخرى للقوات الفرنسية، وستعتمد بشكل أكبر على الشركاء الإقليميين، وتواصل التركيز على محاربة المتطرفين».

وأطلقت فرنسا «عملية برخان» في مالي منذ 2014 بهدف القضاء على الجماعات المسلحة في الساحل الافريقي والحد من نفوذها، كما بعثت الأمم المتحدة 15 ألف جندي لتحقيق الاستقرار في مالي، إلا أنه لم يتم القضاء على التهديد الأمني فيها.

عقوبات أمريكية على 34 شركة لارتباطها بالصين وروسيا وإيران

واشنطن – أ ف ب: أعلنت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، فرض عقوبات على 34 شركة وكياناً على خلفية ارتباطها بالجيش الصيني وسياسات الصين تجاه أقلية الأويغور المسلمة، ولتسهيلها تصدير مواد إلى روسيا وإيران.

وفرضت العقوبات على تلك الشركات والكيانات «ضلعو عماً، أو لخطر ضلعوها في أنشطة تتعارض مع السياسة الخارجية ومصالح الأمن القومي للولايات المتحدة».

اليمن: المجلس الانتقالي يستهجن تحذير واشنطن له من التصعيد العسكري

بالتعرض للرد الدولي ومضاعفة المعاناة في اليمن وإطالة أمدها».

وطالبت المجلس والحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي بالعودة إلى الحوار البناء الذي يركز على تنفيذ اتفاق الرياض ووضع مصلحة الشعب اليمني في المقام الأول.

وكانت الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، وقعا نهاية العام 2019 اتفاق الرياض لتطبيع الأوضاع في المحافظات الجنوبية التي سيطرت عليها ميليشيا المجلس الانتقالي في آب/أغسطس من نفس العام، وفي مقدمتها ذلك، العاصمة الحكومية المؤقتة عدن، والتي أصبحت تحت قبضة المجلس.

ومنذ ذلك الحين وما زال اتفاق الرياض مجرد حبر على ورق، حيث لم يلتزم المجلس الانتقالي بتنفيذ بنوده وبالذات الجانب العسكري منه، والذي ينص اتفاق الرياض على خروج ميليشيا المجلس الانتقالي من عدن وانسحابها إلى مناطق أخرى، وإعادتها للقوات الحكومية، لتأمين عودة الحكومة الشرعية للاستقرار في مدينة عدن.

وعلى الرغم من التوصل، نهاية العام الماضي، إلى تنفيذ الجانب السياسي من اتفاق الرياض وتشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوبي ومشاركة المجلس الانتقالي فيها، إلا أن المجلس ما زال يتحصر في التزاماته بتطبيق الجانب العسكري والأمني من اتفاق الرياض، بل وما زال يصعد عسكرياً في أكثر من منطقة يستطبع السيطرة عليها بميليشياته المحلية، كما فعل في محافظة جزيرة سقطرى، التي استولت عليها ميليشياته بعد إبرام اتفاق الرياض بعدة شهور العام الماضي، وهو ما أعطى انطباعاً بعدم جدية المجلس في تنفيذ اتفاق الرياض، بدعم من أوبوطي وربما في تراخ مع الرياض أيضاً، التي التزمت بالإشراف على تطبيق اتفاق الرياض على أرض الواقع.

وسعت الرياض مطلع الشهر الماضي إلى عقد جولة جديدة من المباحثات بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في محاولة منها إلى استكمال تنفيذ الجانب العسكري والأمني من اتفاق الرياض، غير أنه لم تتكشف عن هذه المباحثات أي خطوات ملموسة توجي بتحقيق تقدم ملموس على أرض الواقع حتى اليوم.

تعر – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

استهجن المجلس الانتقالي اليمني في اليمن، المدعوم من الإمارات العربية المتحدة، أمس الجمعة، الدعوة الأمريكية له بعدم التصعيد السياسي والعسكري في المحافظات الجنوبية اليمنية، والتي تضمنت حثه على الالتزام باتفاق الرياض البروم مع الحكومة الشرعية، في تحذير أمريكي واضح للمجلس من مغية الخروج عما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد.

وقال نائب رئيس المجلس، هاني بن بريك، في رده على التحذير الأمريكي بتغريدة له في صفحته الرسمية في موقع التوتورين المصغر (تويتر): «ضحك أن أتيتك من يحدث لك مصلحة بلدك وشعبك، ويقول لك ابق خاضعاً تحت الذل والهوان، ولا تطلب باستقلال بلدك، ويصف إرادة الشعب بالتصعيد».

واستنكر، بلغة تهكمية، هذا التحذير بقوله إن «القيم لا تتبدل». فلتعد جمهوريات الاتحاد السوفيتي المستقلة لحضن موسكو، ولتعد جمهوريات يوغسلافيا لحضن بلغراد، وهكذا كل الدول التي استنقت برعاية أمريكا».

وكانت القائمة بأعمال سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، كاثي ويستلي، طالبت أمس الأول الخميس، المجلس لوقف التصعيد السياسي والعسكري في المحافظات الجنوبية في اليمن، بعد قيام المجلس بتنظيم مظاهرات شعبية في عدد من المحافظات الجنوبية والدعوة إلى «الكتف المسلح ومقاومة قوات الاحتلال».

وقال في تعليقه على تحذير واشنطن بأنها دعوة صريحة للتقدم المسلح في المحافظات التي ما زالت تحت سيطرة القوات الحكومية في الجنوب، والتي مقدمتها محافظات شبوة وحضرموت والمهرة.

وأوضحت في رسالته المضطربة عبر صفحة السفارة الأمريكية في موقع (تويتر)، أن «الخطاب التصعيدي والإجراءات في محافظات جنوب اليمن يجب أن تتوقف».

وحذرت المجلس من مغية هذا التصعيد ومخاطره على اليمن، فقالت على «أولئك الذين يقضون أمن اليمن واستقراره وحدته، بأنهم «مخاطر»



مضاميات
وأرضيات

موسم الهجرة إلى الجزيرة!

سليم عزوز*

لا أحد في مصر يعتذر الآن عن تلبية طلب قناة الجزيرة له بالظهور على شاشتها!
ويكفي أن تطالع برنامج المسائية كل يوم على قناة الجزيرة مباشرة لكي تقف بنفسك على ظهور عدد من الشخصيات، التي كانت لا تظهر على شاشتها منذ وقوع الانقلاب العسكري، وإن كانت بعض الشخصيات ظهرت في البداية دفاعاً عن عزل الرئيس المنتخب، ثم توقفت عن ذلك، بعد أن استولى الانقلاب على الجودي، وبدأ من الواضح أنه في دعاء كبير مع هذه القناة، وهناك من اندفعوا ليسبغوا رفضهم للظهور، برداء الوطنية، ولأن القناة معادية لمصر، ثم إذا بتغير الحال يؤكد أنها ليست الوطنية، ولكنها الحرب والمكيدة!

لقد عشنا سنين عدا في ظل رعاية تجمع بين الظهور على الجزيرة والخيانة الوطنية للوطن، والبعض كان لديه الاستعداد الكامل للظهور على القنوات الإسرائيلية، ولا يقلل أن يظل من القناة القطرية ضيفاً مع إدراكه أنه يساجح له أن يقول رأيه كاملاً، وزايد بعض المنتمنين للثورة، في التأكيد على أنهم وطنيون لا يشق لهم غبار، والدليل أنهم رفضوا عرضاً من الجزيرة بالظهور مقابل آلاف الدولارات، حتى أن أسنانا للعلوم السياسية قال إنهم عرضوا عليه سبعة آلاف دولار في الساعة، وأخرى قالت إنها رفضت عرضاً مشابهاً، وكان الانقلاب يضمن لهؤلاء الظهور على شاشات القنوات المصرية قبل أن يعلقها في وجوههم بالضيقة والمفتاح!

كنا أمام مزايدات رخيصة يتقرب بها البعض للسلطة الجديدة بالنواتل، وما أن يتلقى أحدهم اتصالاً من قسم المقابلات للمشاركة في النقاش في قضية ما، حتى ينهي المكالمة بالعلن على منصات التواصل الاجتماعي بأنه تلقى عرضاً بالخيانة الوطنية، لكن حبه للوطن مقدم على كل اعتبار، وهو تصرف ليس للوطن فيه نصيب!

عندما انقلب بعض حلفاء الانقلاب العسكري عليه، بعد أن حرص الحق وتبين الرشد من الغي، كانوا يعتقدون أن عدم ظهورهم على الجزيرة، يمكنهم من تمرير موقفهم السياسي في أمان نسبي، ولهذا كان منهم من يعتذر عن الظهور، ولا ينسى أن يكتب على صفحته على فيسبوك، أنه رفض عرضاً من الجزيرة بالظهور، لكنه قال معاذ الله، ليجد من يؤوب معه ويشهد بوطنيته، فرغم خلافه مع النظام إلا أنه يرفض أن يظل يبرأه عبر قناة الخيانة، وفي النهاية دفع هؤلاء الثمن بالسجن والتكيدل دون الظهور على الجزيرة، فلا يغني حذرهم من قدر!

يقود بكون هؤلاء معذرون، فمن خاف سلم، وهم يرون من تم التكيدل بهم بعد الظهور على الجزيرة، ولا يزال المرشح الرئاسي الدكتور عيد المنعم أبو الفتح في السجن بعد مقابلة أجرتها معه الجزيرة مباشرة في لندن، لكن مع هذا فلا زلهم أن هم ربطوا بين الخيانة والظهور، وهم يدركون أن الأمر ليس كذلك!

فالحقيقة أنهم من تغيرا، وليست الجزيرة فقد ظنوا أنهم صاروا جزءاً من سلطة الحكم، فاستدعوا خطاب الخيانة لكل من يظهر على الجزيرة، فلما اختلفت مواقعهم، كانوا يخشون من دفع ثمن إعلان الموقف من هذا المنبر عظيم التأثير، فكان هذا الربط الفاسد، لأنهم عندما كانوا تعبيراً عن الثورة، وقبل أن يلتحقوا بالثورة المضادة، كانوا يسلمون بأفضال الجزيرة في تبني ثورة يناير، عندما خذلها الجميع، ووقت معهم على خط النار، وحمتمهم يوم الهول الأكبر، يوم موقعة الجمل، وكانت كاميرا الجزيرة التي تنقل هذه المعركة على الهواء مباشرة، فضلاً عن بيان الشيخ يوسف القرضاوي، الذي القاه غيرها، سببياً في حضور الناس من كل صوب وحذب للمليان، وكانت فتوى الشيخ التي لم تتوقف الجزيرة عن بثها، أن الذهاب للمليان المناصرة من فيه فرض عين على كل قادر عليه، ولو لا ذلك لثم الفتك بنا.

ولقد كان ظهور أحد المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية على شاشة الجزيرة، بمثابة ضوء أخضر لهؤلاء، تأكد بظهور ساحج شكري نفسه، وهو الذي كانت تنصب له حلقة ذكر كلما أبعد ميكروفون الجزيرة، فيوصف في برامج التوك شو بأنه أسد المايك، الذي أزاح ميكروفون الجزيرة بعيداً، فتأكد أنه بذلك مصري كريم المنعصرين، النليل زواه والخير جواد!
لم يكن الأمر له علاقة بالوطن والوطنية إذاً.

قناة إخبارية عالمية

كلما أفلس التاجر، أعلن أنه سيطلق قناة إخبارية عالمية، والهدف الذي في بطن الشاعر، هو منافسة الجزيرة!
أعلن السيسي ذلك من قبل، وبدأت عملية إطلاق القناة يتمويل إماراتي لشبكة دي إم سي، التي ستنطلق منها القناة الإخبارية العالمية كإذاعة العزال، لكن بعد عامين من التحضير والتجهيز والتجريب، تم طوي صفحة القناة، وتسريح من كانوا قد التحقوا بها، وصرخوا جورهم على مدى العامين!

ثم بشرت الشركة المتحدة التي تمارس الملكية على إعلام الأجهزة الأمنية، وقالت إنها بصدد إطلاق قناة إخبارية عالمية، ومن الواضح أنها دعاية لدعوة المشاعر الجياشة للممول، الذي فشل كل مشروعاته في منافسة الجزيرة من على أرضه، ويريد أن ينافسها من مصر، ولم تكن البداية بالقناة الإخبارية التابعة لشبكة دي إم سي، فقد كانت لهم محاولة سابقة بإطلاق قنوات الحياة، لكن هذه المحاولة أفضلها وزير الإعلام السابق صفوت الشريف، ولم تكن الإمارات في الصورة، بل كان الملك الظاهر هو السيد البدوي شحات، يومئذ قال الشريف إن الدولة هي صاحبة قرار منافسة الجزيرة، وليس القطاع الخاص أو الأفراد!

وكانت للتلفزيون المصري تجربة وأعدة هي النليل لأخبار في فترة رئاسة الإعلامي حسن حامد لها، قبل أن يزهد فيها أهلها سريعا، وتفشل لعدم توافر الإرادة السياسية لها بالنتائج، والذي أنتج تعيين قيادات فاشلة منها في مناصبها العليا!

لدي يقين بأن القناة الإخبارية الجديدة فكرة لن ترى النور، لكن إذا حدثت المعجزة ورأته، فلن يكتب له النجاح أبداً، لأن سسويق أهل الحكم في الاختيار، لا تشي بأنهم يمكن أن يختاروا أهل الفخاءة، فضلا عن أن انخفاض سقف الحرية الذي يلاصق سطح الأرض، لا يمكن أن يحقق النجاح لها، والإعلام ينجح في جو الحرية!

إبراهيم عيسى صوت السلطة

ما أن انتهيت من كتابة السطور التي نشرت في الأسبوع الماضي، وقد أشرت فيها إلى استعانة النظام المزوم بإبراهيم عيسى، حتى ذهبت للقناة الأولى المصرية، انتظارا لنقل وقائع صلاة الجمعة من حسن الحظ أن الجمعة نقلت من الجامع الأزهر، وعندما تنقل من هناك لا يصنع وجونا صعود وزير الأوقاف مختار جمعة للمعبر، لكن قبل الانتقال لإذاعة خارجية، تبين أن القناة تعتمد مقولات عيسى في مقابلة لا تخص القناة الأولى، حيث قال إن السيسي هو الضمانة الوحيدة لعدم عودة الإخوان للحكم!

كانت القناة الرسمية تذيع مقتطفات من كلامه، ولم يحذف في هذه المقابلة بالقول السابق ولكن زاد عليه بأن حذر من محاولات الإخوان ترتبط الوضع المصري في الحرب ضد إثيوبيا!

من الواضح أن هذا الكلام هو مقرر دراسي، كان يوزعه الذباب الإلكتروني، لكن الآن جاءوا بإبراهيم عيسى ليروج له، وهي مقولة تعتمد على أن الأثر الوحيد للحرب هو هزيمة الجيش المصري، ولهذا فإن الإخوان من يحرصون على الحرب!

إنه استدعا لإذاعة سلطة شاخيت في مواقعها، وتبحث عن طوق نجاة، ولو باستدعا إبراهيم عيسى ليقول كلاماً فارغاً، في حين أن السيسي لو أجرى استفتاء حراً في معسكره سيد أن الأغلبية مع استعمال القوة العسكرية لحماية مياه النيل.

إنها سلطة الأزمنة.. وأزمة السلطة!

.....
* صحافي من مصر



أرشيفية لمهرجانات بعلبك الدولية

فلسطين: أول صالون تجميل متنقل لخدمة السيدات

كورونا العام الماضي، بدأت أفكر جدياً في المشروع، أغلقت الصالونات لفترة طويلة، ومنع التجمّع، واستطاعت السيدتان تحويل حافلة من نوع السيدات من خلال دورة نظهما صالون ياسمين، ثم بت واحدة من العلامات في الصالون ذاته، ومع الأيام كثرت الفكرة معي.
تقول سحر: قررت الانفصال والبدء بمشروع في تخصص غير أن ياسمين (صاحبة الصالون)، اقترحت علي تنفيذ مشروع وحملي سوياء، وكانت تلك البداية الحقيقية لخروجه للنور.
واستمر العمل لتنفيذ المشروع نحو ثمانية أشهر، وفق سحر، التي أضافت: مع انتشار فيروس

الغربية، قبل أيام: الفكرة ليست صفة، فهذا حلم عاش معي وكبير يوماً بعد يوم، حتى خرج للنور، وتصيف: قبل 8 سنوات بدأت تعلم فن تجميل السيدات من خلال دورة نظهما صالون ياسمين، ثم بت واحدة من العلامات في الصالون ذاته، ومع الأيام كثرت الفكرة معي.
تقول سحر: قررت الانفصال والبدء بمشروع في تخصص غير أن ياسمين (صاحبة الصالون)، اقترحت علي تنفيذ مشروع وحملي سوياء، وكانت تلك البداية الحقيقية لخروجه للنور.
واستمر العمل لتنفيذ المشروع نحو ثمانية أشهر، وفق سحر، التي أضافت: مع انتشار فيروس

الغربية، قبل أيام: الفكرة ليست صفة، فهذا حلم عاش معي وكبير يوماً بعد يوم، حتى خرج للنور، وتصيف: قبل 8 سنوات بدأت تعلم فن تجميل السيدات من خلال دورة نظهما صالون ياسمين، ثم بت واحدة من العلامات في الصالون ذاته، ومع الأيام كثرت الفكرة معي.
تقول سحر: قررت الانفصال والبدء بمشروع في تخصص غير أن ياسمين (صاحبة الصالون)، اقترحت علي تنفيذ مشروع وحملي سوياء، وكانت تلك البداية الحقيقية لخروجه للنور.
واستمر العمل لتنفيذ المشروع نحو ثمانية أشهر، وفق سحر، التي أضافت: مع انتشار فيروس



مشروع صالون متنقل لتجميل الأول من نوعه في فلسطين

محاولة للتسهيل على السيدات
أما ياسمين أحمد (32 عاماً)، وهي صاحبة صالون ياسمين وشريكها ياسمين، إلى توسيع المتنقل فتقول إن المشروع فكرة بدأت لدى موظفة تلميذة، وبات حقيقة على الأرض وأصبحت الموظفة شريكه فيه.
وتشير إلى أن الصالون محاولة للتسهيل على السيدات لإنجاز كل شيء في يوم الفرح دون جهد، وأضاف: المشروع عبارة عن صالون كامل بشكل يأتياها الصالون حتى باب البيت.
وأضافت: المشروع عبارة عن صالون كامل بشكل مصغر لتجميل السيدات في المناسبات، لكنه متنقل، واستطاعت ياسمين ترخيص المركبة، وتسجيل صالونها المتنقل لدى الجهات الفلسطينية الرسمية. وتصيف: واجهتنا بعض العقبات في العمل، لكن الحلم بات حقيقة.
ولفتت إلى أن المشروع هو الأول من نوعه في فلسطين، وقد يكون في الشرق الأوسط.

طائر اللقلق المهاجر: «بشير الخير» يختار تونس موطناً له



وقد تعيننا الطائر بين مدينتي باجة وسجنان حيث تركزت الأعشاش بأعلى أععدة الكهرياء وفوق الكنائس القديمة أو على عارضات حديدية شديدة خضياً من جانب شركة الكهرياء والغاز (حكومية) لتوفير مكان للتعشيش وعدم تسبب هذه الطيور بانقطاع الكهرياء، الأمر الذي كان يتكرر حتى عام 2010.
وقامت شركة الكهرياء والغاز، بعد مبادرات من عدد من موظفيها في محافظة باجة، بتركيز العارضات الحديدية عام 2009 وباتت الشركة تضم موازنة تصل إلى نحو 110 مليون دينار (حوالي 40 ألف دولار)، وفق مصدر داخل الشركة رفض ذكر اسمه.

«بشير خير» وصديق المزارعين

مجسم طائر اللقلق الذي يتركز عند مدخل مدينة باجة تأكيد على خصوصية علاقة سكان المنطقة معه، فالفريق الرياضي في المحافظة (الأولمبي الباجي) يحمل أيضاً صورة طائر اللقلق محلق في شعاره، وجميع سكان المنطقة يستشرون خيراً بوصول أسراب اللقلاق، فقدموا يعني موسمًا زراعياً جيداً، والحصيلة من الحبوب أو ثمار الأشجار وغيرها ستكون كبيرة كلما زاد عدد الطيور الواسلة إلى البلاد.

المزارعون يحبون طائر اللقلق، فهو يعيش على صيد الحشرات والصفاد والفئران وحتى الأفاعي التي تهدد المحاصيل. وبالتالي، ثمة مصلحة مشتركة بين الطرفين: الفلاح يضمن حراسة المحصول، والطائر يجد الترحاب أيضاً حل ويجد الغذاء قرب البحيرات والقرى، خصوصاً مع توافر المياه في المناطق الرطبة.

ويقول السنطي إن توافر الغذاء طوال فصول السنة وعدم تهديد حياة الطائر بالصياد جعل أسراباً من هذه الطيور، وأخرى تشبهها، تختار الاستقرار على غرار اللقلق في تونس وأصناف أخرى ياسبانيا وفرنسا وبولندا، ودور إيكولوجياً جيد ويساعد التنوع البيولوجي. ويصل طول جناحي اللقلق عند فتحها إلى قرابة المترين، ويعيش هذا الطائر في أسراب بأعشاش مقاربة في محطات نقل الحديد القديمة، أو في أعشاش مقاربة على العارضات الحديدية أعلى أعدة الكهرياء. وجود اللقلق في بعض الأماكن يزيدنا سحرًا وجمالاً صوته وصوت مقاره في ضربات سريعة يعرفها المزارعون بأنها إشارة إلى بداية موسم التزاوج، أو دفع الفراع لبدأية مرحلة تعلم الطيران قبل رحلتها الأولى، التي تنطلق سنوياً من تونس قبل أن تعود إليها لاحقاً. وفي مفر أخرى فإن طيور اللقلق تسمح لطيور أخرى، كالحماد أو بعض أنواع العصفاور، بأن يتبص في عشها وتعيش برفقة فراخها من دون أن تسبب لها أذى، ما يعكس خصوصية هذا الطائر الذي يعد صديقاً للمجمع أيضاً حل.

تونس - الأناضول: يعتبر اللقلق من الطيور المهاجرة التي بدأت تستقر في تونس، بعدما كانت زيارتها موسمية باتجاه مدينة باجة الواقعة شمال غربي البلاد، قبل أن يختار مناطق جديدة في السنوات الأخيرة كسجنان في محافظة بنزرت (شمال) والحمادات بمحافظة نابل (شرق).

وقد تم تعقب الطائر المهاجر الذي استقر في موطنه (التونسي) الأول في مدينة باجة.

في مدخل هذه المدينة التاريخية، عاصمة الشمال الغربي التونسي، يعترضك مجسم كبير لثلاثة طيور تشابكت أجنحتها، تحرس سنبله قمع أعلاها عش كبير، كما استوطن اللقلق محطات قديمة لنقل الحديد في مدينة سجنان والجريصة في محافظة الكاف (شمال غربي تونس).

طائر مهاجر ورحلة سنوية
الدكتور عماد السنطي، خبير في البيولوجيا ودراسة الطيور، ورئيس الجمعية التونسية لحماية الحياة البرية (مستقلة) يقول إن البعض يعتبر هذا الطائر «بشير خير» ونساء، وباتت تربطه علاقة جيدة بالمزارعين في الشمال الغربي للبلاد.
ويشير إلى أن اللقلق طائر مهاجر يغيث في فصلي الخريف والشتاء قبل أن يعود نهاية يناير/كانون الثاني أوائل فبراير/شباط للتعشيش والتزاوج. ويضيف: يصل الذكر أولاً لتجديد العش وتهذيبه وتجهيزه لفترة حضاضة البيض، لتلتحق الإناث بعد أسبوعين. يعيش هذا الطائر في أزواج ولا يغير الذكر شريكه إلا في حالة موته، ويعود الثنائي كل سنة إلى العش ذاته. تبويض الأنثى بين 2 و4 بيضات عادة، ويعيش منها طائران أثنان غالباً.
ويتابع: يتنساب الثنائي على حضن البويض، وتستمر فترة الحضاضة 34 يوماً، على أن تكون الفراع قادرة على الطيران وبذء رحلة العودة خلال 55 يوماً.
ويلفت إلى أن أعدا هذا الطائر في ارتفاع من سنة إلى أخرى بحرص بلدان المنشا (السفغال ومالي) على عدم صيد واكل هذه الطيور، التي كانت في حدود 300 زوج بداية التسعينيات من القرن الماضي، لتصل أعداها إلى الألاف، يختار الناث منها الاستقرار في تونس، وتحديدًا بمنطقة باجة وسجنان.
ويفسر السنطي الأمر بأن توافر الغذاء (الفئران والسفاد والحشرات وغيرها) فضلاً عن توافر الكثير من السدود والبحيرات في شمال غربي تونس، جعل مئات الأزواج تختار الاستقرار في تونس وعدم استعمار رحلاتها.
لا يتغير مسار الرحلة السنوية للطاقل الإفريقي، المتميز بريش أبيض يكسو كامل جسمه باستثناء أسفل الجناحين والذيل، والذي يعني اسمه (اللقلق) في العربية «كثير الحديث» فيقال رجل لبق بسبب

تونس - الأناضول: يعتبر اللقلق من الطيور المهاجرة التي بدأت تستقر في تونس، بعدما كانت زيارتها موسمية باتجاه مدينة باجة الواقعة شمال غربي البلاد، قبل أن يختار مناطق جديدة في السنوات الأخيرة كسجنان في محافظة بنزرت (شمال) والحمادات بمحافظة نابل (شرق).
وقد تم تعقب الطائر المهاجر الذي استقر في موطنه (التونسي) الأول في مدينة باجة.
في مدخل هذه المدينة التاريخية، عاصمة الشمال الغربي التونسي، يعترضك مجسم كبير لثلاثة طيور تشابكت أجنحتها، تحرس سنبله قمع أعلاها عش كبير، كما استوطن اللقلق محطات قديمة لنقل الحديد في مدينة سجنان والجريصة في محافظة الكاف (شمال غربي تونس).

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10320 السبت 10 تموز (يوليو) 2021 - 30 ذو القعدة 1442 هـ

النفط يتحرك في نطاق ضيق في اتجاه لتسجيل خسارة أسبوعية

السابع على التوالي، تزايد الطلب على الوقود مع تسارع تعافي أكبر اقتصاد في العالم. لكن أسعار الخام ما زالت أقل بحوالي ثلاث دولارات عن إغلاقها تعاملات الإثنين، اليوم الذي أعلن فيه عن إلغاء اجتماعات تحالف «أوبك+» بعد فشل الدول الأعضاء في التوصل لاتفاق بشأن سياسة الإنتاج فيما تبقى من عام 2021. ومنذ ذلك الحين، بدأت أسعار الخام موجة هبوط قوية، ونتجه نحو خسارة أسبوعية بنحو 3%.

ويغذي الإحباط الناتج عن فشل اجتماعات «أوبك+» تزايد المخاوف من محور كورونا الجديد «دلتا» السريع الانتشار. ودفعت طفرة «دلتا» العديدين من الدول إلى إعادة تشديد القيود على الأنشطة الاقتصادية، خصوصا على السفر، بعدما كانت الأمور تتجه إلى عودة شبه طبيعية لحركة المسافرين خلال صيف هذا العام، خاصة في الاقتصادات المتقدمة مع تقدم حملات التطعيم.

■ لندن – الأناضول: تحركت أسعار النفط الخام في نطاق ضيق بين انخفاض وارتفاع، أمس الجمعة، إذ تلقى دعماً من انخفاض حاد في المخزونات الأمريكية، بينما تحطبت الأزمة داخل تحالف «أوبك+». وبحلول الساعة 7:00 (ت.غ.) كانت عقود خام برنت القياسي، تسليم سبتمبر/أيلول، تتداول عند 74.22 دولار للبرميل، مرتفعة 10 سنتات أو بنسبة 0.13% في المئة. وازدادت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي، تسليم أغسطس/آب، 22 سنتاً أو بنسبة 0.3% في المئة إلى 73.16 دولار للبرميل. وعوض الخامان القياسيان خسارة في بداية التعاملات بنحو 0.4 في المئة ليرجع برنت، و 0.3 في المئة للخام الأمريكي.

والخميس، سجلت أسعار الخام مكاسب قوية بلغت عند التسوية 1.5%، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية تراجعاً حاداً في مخزونات الخام والبتزين بمقدار 6.9 ملايين برميل و 6.1 ملايين برميل على الترتيب، ويعكس هذا الانخفاض الحاد في المخزونات الأمريكية، لاسبوع

أوبولي سندات بقيمة 3 مليارات دولار، وسط تباطؤ اقتصادي بسبب جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط حينها الذي لامس 15 دولارا البرميل برنت. وفي أبريل 2020، طرحت الإمارة سندات سيادية بقيمة 7 مليارات دولار موزعة على ثلاث شرائح، بفترات سداد 5 و 10 و 30 عاما.

وتعتبر الإمارات، ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، بتوسط 3.1 ملايين برميل يوميا وقدرة قوية على زيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل في الظروف الطبيعية، بعيداً عن اتفاقيات خفض الإنتاج. وعلى الرغم من أنها تلك اقتصادا متوترا، إلا أن العاصمة أوبولي، تعتمد على النفط كمصدر أبرز للمداخل المالية، بينما تعتمد دبي في مداخلها على السياحة والاستثمار.

وأمام الخلافات الحادة التي يشهدها تحالف «أوبك+» وبالتحديد بين السعودية والإمارات، إلا أن فرضية مغادرتها التحالف، أمر غير وارد حالياً على الأقل، نتيجة لما حققه التحالف من تعديل أسعار النفط صعوداً. وبلغ سعر برميل برنت كمتوسط خلال يوليو/تموز الجاري نحو 76 دولاراً للبرميل، صعوداً من 15 دولاراً كمتوسط في أبريل/نيسان 2020، أي قبل تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج بشهر واحد.

■ لندن – الأناضول: تبحث الإمارات عن مصالحتها في اتفاقية خفض إنتاج النفط ضمن تحالف «أوبك+» في وقت يواجه البلد المتنوع اقتصادياً، تعزيز سيولته النقدية أمام هبوط المداخل الناجمة عن تقضي فيروس كورونا. وتطلب الإمارات حالياً، تخفيف قيود الإنتاج (زيادة ضخ النفط للأسواق) وعدم تعديد اتفاق خفض إنتاج النفط المقرر الانتهاء منه في أبريل/نيسان المقبل، بينما تطلب السعودية وروسيا زيادة الإنتاج والتصدير لنهاية 2022. لكن أوبولي لا تمنع في تعديد الاتفاقية «إذ لازم الأمر، حسب بيان الأحد، لوزارة الطاقة الإماراتية، ما يعني أنها لن تترك مرونة تجاه التعديد، ولن يكون نقطة الخلاف التي قد تفشل مستقبل الاتفاق بين أعضاء التحالف الـ 23.

شركة تركية تقدمت بطلب للتنقيب عن النفط في شرق المتوسط

ظل مساع لإصلاح العلاقات المتوترة بينهم. وتركيا في خلاف مع اليونان وقبرص عضوي الاتحاد الأوروبي بشأن موارد الطاقة والسيادة على المنطقة. وأندلعت حالة من التوتر العام الماضي حين راقتت قاطات تابعة للبحرية التركية واليونانية سفن تنقيب عن النفط والغاز.

■ إسطنبول – رويترز: قالت وزارة الطاقة التركية في بيان نشر في الجريدة الرسمية، أمس الجمعة، إن شركة تباو التركية للطاقة المملوكة للدولة قدمت طلباً للحصول على ترخيص للتنقيب عن النفط الخام في شرق البحر المتوسط.

وحسب قاعدة بيانات خرائط الطاقة، فإن

السودان: مخاوف من انفلات التضخم إثر ارتفاع أسعار الوقود

وتوقع المتحدث أن «تشهد الفترة القادمة موجة تضخمية لن يعكسها أرقام جهاز الإحصاء». وأردف: «طريقة حساب مؤشر التضخم تتضمن عوامل فنية لا تركز على الأثر المباشر في معيشة المستهلكين، بقدر ما تقارن معدل الزيادة في العام الحالي بنظيره في نفس الفترة من العام السابق». ويبدو، إنفق الصحفي المتخصص في الشؤون الاقتصادية، عاصم إسماعيل، غياب سياسة اقتصادية واضحة بعد تحرير الوقود، وترك مهمة استيراد الوقود للقطاع الخاص بشكل كامل، دون إيجاد آلية تضمن استقرار أسعار الدولار الصرف.

وقال إسماعيل إن «ممارسات الحكومة جعلت المصارف التجارية تجاري الأسواق الموازية بالأسعار، في ظل غياب احتياطي في المركزي السوداني». وأضاف: «هذا يساهم في ارتفاع أسعار الوقود، والسلع الأخرى، اعتماد القطاع الخاص على الأسواق غير الرسمية لشراء الدولار».

وقفز معدل التضخم في السودان إلى 378.9% في مايو الماضي، من 363% في أبريل/نيسان، ونقلت وسائل إعلام محلية عن وزير الطاقة والنفط السوداني، جادين على عبيد، قوله إن الزيادة الأخيرة في الأسعار جاءت بناءً على التقييم الشهري وفقاً للأسعار العالمية. وقال الوزير السوداني: «إذا انخفض السعر العالمي الشهر المقبل سنبقى خفص الأسعار، وهذه سياسة تطبق في معظم دول العالم».

الخبير الاقتصادي، هيثم محمد فتحى، يرى أن هناك 3 أسباب لرفع أسعار البنزين والسولار في السودان بنسبة 100%، وأضاف أن هذه الأسباب تتمثل في «ارتفاع أسعار النفط بالأسواق العالمية، وارتفاع أسعار صرف الدولار، إضافة إلى سعي الحكومة الانتقالية لزيادة إيرادات الموازنة العامة للدولة».

وأفاد بأن «السودان الآن قام بتطبيق آلية التسعير بما يساعده على تخيير الأسعار بصورة يومية أو أسبوعية أو شهرية».

المركزي بين 428 – 430 جنهما. ومنذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بدأت الحكومة الانتقالية في تطبيق إصلاحات اقتصادية برقع دعم تدريجي عن البنزين والسولار.

وفي فبراير/شباط الماضي، قررت الحكومة السودانية تعويماً جزئياً للعبة المحللة، في محاولة للفضاء على الاختلالات الاقتصادية والنقدية، تبعه في يونيو/حزيران المنصرم، تحرير كامل لأسعار الوقود بشكل كامل وترك أمر الاستيراد لشركات القطاع الخاص دون تدخل من الدولة.

وتسكو الحكومة الانتقالية من ارتفاع تكلفة دعم الوقود في ظل تراجع الإنتاج النفطي إلى ما دون 60 ألف برميل يوميا، ما دفع البلد إلى استيراد أكثر من 60% من احتياجاته النفطية، وتزداد مخاوف الشارع السوداني من الآثار التضخمية للتغيير المستمر والتوالي في أسعار الوقود، الذي يعتمد عليه في حركة النقل بين الولايات، في ظل غياب شبكة سكة حديدية والنقل النهري.

■ الخرطوم – الأناضول: أثار تطبيق سعر غير لرفع أسعار الوقود بالسودان جدلاً واسعاً بين المواطنين، وسادت حالة من مخاوف اتساع الضغوط التضخمية وانعكاسها على الحالة المعيشية.

ففي الأول من يوليو/تموز الجاري، طبقت الشركات المستوردة للوقود زيادة غير معلنة في أسعار البنزين والسولار فأجت أصحاب المركبات عند محطات الخدمة.

وارتفع سعر البنزين من 290 جنهما (67 سنتاً أمريكياً بالسعر الرسمي و 63 سنتاً في السوق الموازية) إلى 320 جنهما (74 سنتاً بالسعر الرسمي و 69 سنتاً بالموازية)، فيما ارتفع سعر السولار من 285 جنهما (66 سنتاً بالسعر الرسمي إلى 305 جنهما (71 سنتاً بالسعر الرسمي). وشهدت أسعار صرف الجنيه السوداني ارتفاعاً نهائياً نهاية يونيو/حزيران المنصرم، حيث سجل سعر الدولار في الأسواق الموازية 460 جنهما، مقابل 440 جنهما متوسط السعر في مايو/أيار، فيما يتراوح السعر التشريعي لبندل السودان

وزارة الكهرباء العراقية تعلن ارتفاع معدلات إنتاج الطاقة لمستوى غير مسبوق



عراقي يربط الكابلات العلوية التي توفر الكهرباء للمنازل والشركات القادرة على تحمل تكاليفها في مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد

■ بغداد – الأناضول: قالت وزارة الكهرباء العراقية، أمس الجمعة، إن تراجع استهداف منشآت الطاقة أدى لارتفاع معدلات الإنتاج إلى «مستوى غير مسبق» في البلاد.

وجاء ذلك على لسان المتحدث باسم الوزارة، أحمد موسى، وأوردته وكالة الأنباء الرسمية «واع»، وأوضح موسى أن «حمل منظومة الكهرباء بلغ 20 ألفاً و 642 ميغاوات، وهو معدل إنتاج غير مسبق في العراق»، وعزا موسى أسباب ذلك إلى تراجع وتيرة الهجمات التي تستهدف المنشآت من محطات التوليد وأبراج نقل الكهرباء، قائلا: «عمليات الاستهداف لا تزال متواصلة لكنها محدودة»، ووفق بيانات وزارة الكهرباء، فقد كان إنتاج البلاد من الطاقة صيف العام الماضي، 19 ألفاً و 200 ميغاوات.

ومؤخراً، استهدفت هجمات متصاعدة أبراج نقل الكهرباء ومحطات التوليد فسي مناطق متفرقة بالعراق، لا سيما في محافظات ديالى (شرق) وكركوك وصلاح الدين (شمال)، وقبل أسبوع، أعلنت وزارة الكهرباء، إعادة تشغيل منظومة الطاقة الكهربائية في البلاد بعد توقفها لساعات، إثر استهداف أبراج نقل الطاقة من قبل مجهولين، فيما تنتهم السلطات مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي بالوقوف وراء معظم تلك الهجمات.

وعلى إثر الانقطاع الأخير، قرر الرئيس السوراء مصطفى الكاظمي، تشكيل لجنة أزمة لمواجهة نقص توفّر الكهرباء، وأعلن قبوله استقالة وزير الكهرباء ماجد خنتوش، ومدير عام الشركة العامة لنقل الطاقة (جنوب) أحمد خيرى، ووجه بالتحقيق في قضايا الإهمال، حسب بيان سابق عن مكتبه.

وزير المالية الألماني يدعو إلى تعاون عالمي في تسعير الكربون

■ البندقية – د ب أ: دعا نائب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ووزير ماليتها، أولاف شولتس، الدول الصناعية والتجارية الكبرى إلى تعزيز التعاون العالمي في سياسة المناخ.

وقال شولتس، أمس الجمعة، في اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين في البندقية إن هناك نقاشاً حالياً في العديد من البلدان حول جعل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الضارة بالمناخ أكثر تكلفة، وأضاف: «كلنا لدينا نفس الهدف، موضحاً في المقابل أنه يتعين تنسيق ذلك بشكل أفضل على الصعيد الدولي.

وفرضت عدة دول مؤخرًا سعراً لانبعاثات الكربون. وتم فرض تكلفة على انبعاثات الكربون في ألمانيا في قطاع النقل والتدفئة منذ بداية هذا العام. ومن خلال جعل الديزل والبنزين وزيوت التدفئة والغاز أكثر تكلفة، من المتوقع أن يتشجع المواطنين والقطاع الصناعي على التحول إلى بدائل طاقة أكثر صداقة للبيئة.

أكد شولتس أنه يتعين على الدول أن تتكاتف على الصعيد العالمي، موضحاً أنه من المهم الحيوية دون انتقال الانبعاثات والإنتاج الصناعي المرتبط بها إلى دول أجنبية أرخص، وهو ما يطلق عليه اسم «تسرب الكربون» مضيفاً أنه يجب ألا تكون هناك منافسة بين الدول المختلفة، التي تواجه جميعها في الواقع نفس المشكلات.

الاتحاد الأوروبي: نواب يعملون على تصنيف الطاقة النووية «خضراء»

■ بروكسل – د ب أ: دعا أكثر من 80 من نواب الاتحاد الأوروبي، المفوضية الأوروبية إلى إدراج الطاقة النووية في نظامها التصنيفي للاستثمار الأخضر، أي الصديق للبيئة، من أجل المساعدة في تحقيق التكتل هذه الطموح الخاص بالحد من انبعاثات غازات بلومبرغ للأتيا، قال أعضاء البرلمان الأوروبي في رسالة مكتوبة إلى المفوضية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي: «لا يمكننا تجاهل أي مصادر طاقة لها شروط أساسية لتحقيق مساهمة إيجابية على مسار الحياد المناخي». وقالوا: «من الواضح بالنسبة لنا أن الطاقة النووية مثل ذلك النوع من مصادر الطاقة».

ويريد الاتحاد الأوروبي أن يصبح أول إقليم في العالم يصل إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن الجاري، بموجب الاتفاق الأخضر، وهو إصلاح غير مسبوق يهدف إلى جعل كل ركن من أركان الاقتصاد أكثر حفاظاً على البيئة، وخلال الأشهر المقبلة، تعزز المفوضية اقتراح كيفية تصنيف الطاقة الذرية والغاز الطبيعي ضمن قواعدها التصنيفية، بعد تأجيل القرار مطلع العام الجاري.

وزير المناخ البرازيلي يعتبر أزمة الجفاف في بلاده مرتبطة بالتغير المناخي

■ برازيليا – رويترز: قال وزير المناخ والطاقة البرازيلي بينتو البوكريك، الخميس، أن أزمة الجفاف الحالية في بلاده جزء من موجة جفاف حاد في أجزاء كثيرة من العالم، من بينها الساحل الغربي للولايات المتحدة، ومرتبطة بتغير العالم للمناخ. وحسب وزارة المناخ والطاقة، فإن تدفقات المياه إلى السدود الهيدروكهربائية عند أدنى مستوى لها في 91 عاماً بينما تعاني أجزاء كبيرة من البرازيل جفافاً شديداً يلحق أيضاً ضرراً بالزراعة ويثير خطر حرائق في الغابات.

وقال البوكريك في لقاء مع الصحفيين عبر الإنترنت: «أزمة المياه لا تحدث هنا فقط. أنها تحدث أيضاً في غرب وشمال غرب الولايات المتحدة، كاليفورنيا، على سبيل المثال، تعيش واحدة من أسوأ موجات الجفاف على الإطلاق وكذلك مناطق أخرى في الولايات المتحدة وأسيا». وتابع: «من الواضح أن هذه عملية لتغير المناخ».

وقال أيضاً إن الحكومة تعقد اجتماعات مع قطاعات عريضة في الاقتصاد لمناقشة كيفية خفض استخدام المياه طواعية. وأضاف أن قرار الحكومة الأسبوع الماضي لتقليل التدفقات من السدود الهيدروكهربائية في ضوء الأزمة يبقى بلا تغيير ويجري تنفيذه بسلامة.

انتقاد صيني لنية واشنطن لتوسيع العقوبات المالية عليها

■ إسطنبول – الأناضول: انتقدت بكين، أمس الجمعة، التحركات الأمريكية لتوسيع العقوبات ضدها، بالحد من وصول شركات صينية إلى الأسواق المالية الأمريكية. وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، إن مؤشر «داو جونز» الأمريكي، أعلن، الخميس، اعتزاه إزالة المزيد من الشركات الصينية لديه.

وأضافت أن القرار يأتي امتثالاً للأمر التنفيذي الذي وقعه الرئيس الأمريكي، جو بايدين، في 3 يونيو/حزيران الماضي، بحظر الاستثمار في عشرات الشركات الصينية وضدها للقائمة السوداء للاستثمار.

ويعد المؤشر المذكور أساساً لاستثمار تقدر بمليارات الدولارات في الأسهم والسندات بالسوق الأمريكي.

واتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، في مؤتمر صحفي، الجمعة، واشنطن «بإساءة استخدام السلطة الوطنية وتعميم مفهوم الأمن القومي لقمع الشركات الصينية دون سبب».

وقال وانغ إن بكين ستستخدم «جميع الإجراءات اللازمة»، لحماية شركاتها ودرح محاولات الولايات المتحدة للتدخل في الشؤون الداخلية للصين «دون مزيد من التفصيل.

وكان الرئيس السابق، دونالد ترامب، فرض قيوداً لحظر التمويل الأمريكي للشركات صينية، يُعتقد أنها تساهم في تحديث الجناح العسكري للحزب الشيوعي الحاكم، من بينها شركات في مجالات الاتصالات والنفط والطيران، حسب الوكالة. والشهر الماضي، أمر بايدين بتوسيع قائمة الشركات الصينية المنوعة من الحصول على استثمارات أمريكية، بسبب علاقتها المزعومة بالجيش الصيني، لتضم 59 شركة بدلاً من 31 في عهد ترامب.

شركة «توما برافو» تشتري «ستامبس دوت كوم» مقابل 6.6 مليار دولار

بنسبة 135% في العام الماضي. ويعد وقف قصير للتداول على سهم ستامبس دوت كوم اليوم، سجل سعده ارتفاعاً بنسبة 65% إلى 326.47 دولار، خارج ساعات التداول الرسمية.

ويضمن الاتفاق بين توما برافو وستامبس فترة سماح قدرها 40 يوماً ممن خلالها للآخرية البحث عن عرض أفضل لشراؤها. ويذكر أن توما برافو حققت خلال الفترة الأخيرة مكانة متميزة في سوق الاستحواذات، مع التركيز على شركات خدمات الحوسبة السحابية التي تحقق نمواً مطرداً في المبيعات من خلال الاشتراك في خدماتها.

برنامج الأغذية العالمي: ارتفاع أسعار الغذاء يسهم في زيادة الجوع

■ لندن – رويترز: قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن انعدام الأمن الغذائي الحاد قفز بنسبة 74% هذا العام إذ أدت زيادات أسعار الغذاء الأخيرة إلى تفاقم الضغوط الحالية جراء الصدمات وتغير المناخ وجائحة كوفيد-19.

وقال البرنامج إن عدداً قياسيًّا يبلغ 270 مليون شخص يعانون هذا العام أو معرضون لخطر المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يُعرّف بأنه أي نقص في الغذاء يهدد الأرواح أو مصادر الرزق أو كليهما، وقال عارف حسين كبير الاقتصاديين في البرنامج: «أسعار الغذاء المرتفعة هي الصديق الوفي الجديد للجوع». وأضاف: «لدينا بالفعل الصراع والمناخ وكوفيد-19 تتضافر معاً. والآن انضمت أسعار الغذاء إلى هذا الثلاثي القاتل».

انطلاق اجتماعات مجموعة العشرين وإقرار الضريبة على الشركات المتعددة الجنسيات على جدول الأعمال

■ **البنديقية – أ ف ب:** بدأ وزراء مال دول مجموعة العشرين، أمس الجمعة، في مدينة البندقية اجتماعات تستمر يومين، يتصد اصلاح النظام الضريبي للشركات المتعددة الجنسيات جدول أعمالها بهدف وضع حد للملاذات الضريبية عبر فرض رسوم لا تقل عن 15 % على الأرباح. ويرئاسة إيطاليا، التقى وزراء المال في أغني 19 دولة في العالم والاتحاد الأوروبي حضوريا للمرة الأولى منذ اجتماع شباط/فبراير 2020 في الرياض في بدايات جائحة كوفيد-19. واختارت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين ورئيسة البنك الدولي كريستين لا غارد، ووزير المال الروسي، أنتون سيلوانوف، الحضور شخصيا، بينما قررت الصين والهند المشاركة عن بعد في الاجتماعات.

وأيدت كل دول مجموعة العشرين الإطار العام لهذا الإصلاح الضريبي الذي بحث في الأول من تموز/يوليو برعاية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. لكن ينبغي التوصل إلى «توافق سياسي» من أجل اعتماده. وجاء في مسودة بيان تناقش في البندقية أن وزراء المال في مجموعة العشرين سوف «يقرون» هذا الاتفاق «التاريخي على هندسة ضريبية دولية أكثر استقرارا وعدلا».

ويتناقش هذا الإصلاح منذ سنوات ويقوم على أساسين يقضي الأول بغرض نسبة ضريبية عالمية دنيا والثاني بتعزيز نظام يهدف إلى توزيع الضريبة بشكل أكثر عدالة على الشركات متعددة الجنسيات استنادا إلى أرباحها المسجلة في كل بلد بغض النظر عن مكان إقامتها الضريبية. ويشمل الجانب الثاني خصوصا شركات الانترنت العملاقة المعروفة ب«سافا» (غوغل وأمازون وفيسبوك وأبل) التي تميل إلى اعتماد سياسة التجنب الضريبي، مقيمة مقرها في أماكن تعتمد أدنى مستوى من الضرائب.

ووجه وزراء المال نداء إلى الدول المترددة والمتحفظة على الانضمام إلى الاتفاق إذ ان 131 من أصل 139 دولة عضوا في المجموعة المعروفة باسم «الإطار الضعيف» في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي تضم الدول المتقدمة والناشئة، وقعت حتى الآن على الاعلان.

وكان اتفاق أول اجتماع لمجموعة السبع في مطلع حزيران/يونيو أعطى دفعا لهذا المفاوضات التي تعطلت خلال رئاسة دونالد ترامب واحياها خلفه جو بايدن. ودعا وزير المال البريطاني ريشي سوناك الذي ترأس بلاده مجموعة العشرين، الجمعة نظراءه إلى «محصد الصوف» و«العمل على البت بالتفاصيل الأخيرة لاتفاق بحلول تشرين الأول/أكتوبر».

وتسعى دول عدة من بينها فرنسا والولايات المتحدة وألمانيا إلى إقرار نسبة ضريبية تزيد على 15 % لكن من المتوقع أن تحركها لن يكون قبل الاجتماع القادم للمجموعة في تشرين الأول/أكتوبر. وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن «فرنسا ستدفع بقوة كبيرة ليكون معدل الحد الأدنى للضريبة أعلى من 15 %».

لكن هل يستان ذلك انتهاء الملاذات الضريبية؟ يشكك بعض الخبراء في ذلك مثل جوليان نوتشي أسنان الاستراتيجيات في معهد بوليتكنيكي في ميلانو. وأوضح لومير أن «النسب المحددة من قبل الدول المختلفة قد تتفاوت قليلا وسيبقى التجنب الضريبي في صلب استراتيجيات عملاقة التكنولوجيا والشركات متعددة الجنسيات الأخرى».

محافظ بنك إنكلترا؛ على مجموعة العشرين (الانفتاح القوي) في مجال التجارة

■ **لندن – د ب:** قال محافظ بنك إنكلترا (البنك المركزي البريطاني) أندرو بايلي، إنه يتعين على وزراء مالية مجموعة العشرين خلال محادثاتهم هذا الأسبوع العمل على تبني سياسة «الانفتاح القوي» للسماح باستمرار تدفق التجارة العالمية. ونقلت وكالة بلومبرغ أن لينايا أمس الجمعة عن بايلي قوله إن سلاسل الإمداد الخاصة بالشركات تعتمد على الحدود المفتوحة والتدفق الحر للسلع والخدمات للعمل بكفاءة.

وتأتي تصريحات محافظ بنك إنجلترا على خلفية تراجع الحاد، غير المتوقع، في وتيرة تعافي الاقتصاد البريطاني نتيجة نقص الرافق الإلكترونية، وهو ما تسبب في أحد أكبر أشكال التراجع في ناتج الصناعات التحويلية على الإطلاق. وأدى بايلي بهذه التصريحات خلال جلسة نقاش استضافتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هدف كيفية تعزيز الإنتاجية، وهي قضية قال إنها مهمة للتعافي من وباء فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد-19.

وعلى الرغم من دعوة بعض الساسة، وبينهم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إلى فرض قيود تجارية إلى جانب تدابير إغلاق لمكافحة تفشي فيروس كورونا، يرى بايلي أن الانفتاح بالنسبة للتجارة أمر بالغ الأهمية للتعافي، ويضيف بايلي: «من المهم أن يستمر هذا التغيير، ورفع معدل النمو المحتمل لأن ذلك سيكون له فائدة مهمة لمعالجة في كيفية إدارة الزيادة الكبيرة جدًا في عبء الديون الناجمة عن تفشي وباء كورونا بالنسبة للشركات والحكومات».

وأوضح بايلي أن المملكة المتحدة استفادت من الانتشار السريع للتكنولوجيا الرقمية خلال فترة تفشي الوباء، وهو ما يجعل الاقتصاد البريطاني أكثر كفاءة، مشيرًا إلى أن هذا الاتجاه واضح بشكل خاص في مجال تجارة الجزئ، حيث ينسوق المستهلكون عبر الإنترنت عوضا عن الذهاب للمتاجر أثناء فترة الإغلاق، ويستثمر بعض هذه التغييرات بعد انتهاء الجائحة. واختتم بايلي تصريحاته قائلًا أن صانعي السياسة في بنك إنكلترا المركزي يعملون على مدة طويلة من زوال الجائحة. وتابع بايلي في حلقة نقاش، استضافتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أمس الجمعة: «نرى بالفعل دليلا للتحول للتكنولوجيا الرقمية التي توفر استخدام العمالة، والذي في حد ذاته، يزيد نمو الإنتاجية المقاس». وأضاف: «ربما أفضل مثال لذلك هو البيع بالتجزئة: لقد شهدنا زيادة 10٪ في حصة البيع بالتجزئة على الإنترنت العام الماضي».

صندوق النقد الدولي قريب من الموافقة على خطة لزيادة الاحتياطات إلى 650 مليار دولار

■ **واشنطن – د ب:** اقترب صندوق النقد الدولي من الحصول على الموافقة النهائية لتحقيق رقم قياسي للاحتياطات الجديدة لديه، لتصل إلى 650 مليار دولار أمريكي. وقالت المدير التنفيذية للصندوق، كريستالينا جورجييفا، إنها ستقدم الاقتراح إلى مجلس محافظي المؤسسة لتمهيد الطريق أمام إصدار الأموال بحلول نهاية آب/أغسطس، حسما ذكرت وكالة بلومبرغ للانباء أمس الجمعة.

وقال صندوق النقد الدولي، ومقره واشنطن، في بيان، إن المجلس التنفيذي له وافق أمس الخميس على خطة لتخصيص جديد لا ينسعى بحقق السحب الخاصة، وهي الأكبر في تاريخه، وذكرت وكالة بلومبرغ في 25 حزيران/يونيو الفائدة أن المجلس التنفيذي أجمع على دعم الاقتراح.

الصين تحت مؤسس شركة «إيفرغراند» على إيجاد حل سريع لمشكلة الديون

■ **بكين – د ب:** حثت السلطات الصينية المستثمر هوي كا يان مؤسس مجموعة إيفرغراند ثاني أكبر شركة عقارات في الصين والذي شارك في احتفال الحزب الشيوعي الصيني بمرور 100 سنة على تأسيسه على ضرورة إيجاد حل سريع لمشكلة الديون المترتبة على المجموعة، حسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للانباء عن مصادر مطلعة.

وأشارت بلومبرغ إلى أن المناقشات التي جرت بين هوي ومسؤولي لجنة الاستقرار المالي والتنمية في الصين قبيل مشاركته في احتفالات الحزب، تشير إلى تزايد قلق السلطات الصينية من المخاطر التي يمكن أن يعيها اضطراب أداء مجموعة إيفرغراند على الاقتصاد الصيني ككل. وتزايدت حدة المشكلات المالية التي تواجهها إيفرغراند عرب خلال الأسابيع القليلة الماضية مع تراجع الكبير في أسعار أسهمها وسنداتها، وحسب المصادر فإن مسؤولي لجنة الاستقرار المالي والتنمية دعا هوي إلى استقطاب مستثمرين استراتيجيين للانضمام إلى المجموعة بهدف تعزيز وضعها المالي، مشددين على ضرورة تجنب حدوث أي صدمات اقتصادية كبرى في البلاد نتيجة حدوث مشكلات كبيرة مثل هذه المجموعة.

وقال هوي للمسؤولين إنه يجري محادثات مع مسؤولي الحكومات المحلية في الصين لإيجاد حل لمشكلة الديون، وأشارت بلومبرغ إلى أن تزايد حدة أزمتها المالية مؤخرا، جعل أسهم إيفرغراند مجالا للمضاربات والتكهنات الكثيفة في بورصتي نيويورك وهونغ كونغ. وفي حين قامت المجموعة وهي أكثر مجموعة عقارية مدبوحة في العالم ببيع عدد من أصولها وسرعت وتيرة بيع العقارات لتقليص ديونها، فإنها فشلت في استعادة ثقة الأسواق سواء بالنسبة للدائنين أو للموردين أو لتعويض مشتري العقارات الذين يشعرون بالقلق من احتمال عدم قدرة المجموعة على الوفاء بالتزاماتها التي بلغت حوالي 302 مليار دولار.

في عيد استقلال جنوب السودان: الحرب والفقر والجوع تطارد أحدث دول العالم



لاجئون من جنوب السودان يعيشون في مخيم التكامل في ضواحي الخرطوم

متنوعة بينها طلاء وفيلة ووزرافات وأسود، وأكثر نظام بيئي للسافانا في منطقة شرق إفريقيا. كما إن منطقة السند التاسعة تعد أكبر منطقة مستنقعات في العالم حيث تعيش مئات الأنواع من الطيور وسعد حقول أوراق البردي والنبات المائية،

كورونا وتواصل عدم الاستقرار، رغم أن التضخم انخفض كثيرا عن نروة عام 2019 عندما بلغت نسبته 170 %. ويعاني جنوب السودان أيضا من الفساد، حسب منظمة الشفافية الدولية، التي تضعه في المرتبة 178 من 180 على مؤشرها. ويعد جنوب السودان موطنًا لأنواع برية

عند استقلاله، كافة صادرات البلد تقريبا وأكثر من 40 % من إجمالي الناتج الوطني، ومنذ اتفاق السلام عام 2018، ازداد انتاج النفط إلى نحو نصف ما كان عليه تقريبا قبل الحرب. وبينما كان من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج الداخلي إلى 7.9 % العالم الماضي، تباطأ ذلك جراء فيروس

وزراء أفارقة ينادون بوجوب تقديم الدول الثرية 30 مليار دولار من أموال صندوق النقد لاستثمارات في القارة

العملات لديه، أو ما يُعرف بحقق السحب الخاصة. ومن المتوقع اكتمال العملية في أغسطس أب. وقالت الوزراء في الخطاب الذي نُشر أمس الجمعة، «اجعوا الإصدار الجديد الواعد من صندوق النقد الدولي لحقوق السحب الخاصة متاحا في أقرب وقت ممكن وحددوا مسارا واضحا للمضي قدما صوب إعادة التخصيص وإعادة الإقراض بالحد الأقصى».

وتابع: «الحاجة الآن هي تسريع صرف حقوق السحب الخاصة لتحاشي تحول أزمة السيولة الحالية في الأسواق الناشئة إلى أزمة إعمار». وفاقمت التبعات الاقتصادية للجائحة المالية القائمة على عدد من الدول الأفريقية، فيما تسعى زامبيا وتشاد وإثيوبيا لإجراء عملية إصلاح شاملة لأعباء ديونها.

■ **لندن – رويترز:** قال أربعة وزراء مالية أفارقة إنه يجب على الدول الثرية أن تعيد تخصيص ما لا يقل عن 30 مليار دولار من أموال جديدة من صندوق النقد الدولي لاستثمارات في أفريقيا لمساعدة بلدان القارة في مكافحة تأثيرات جائحة فيروس كورونا وتغير المناخ.

وفي خطاب مفتوح إلى زعماء مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى، حث وزراء المالية في غانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وساحل العاج ونيجيريا أيضا الدول الثرية على زيادة الدعم لحملات التطعيم من كوفيد-19 في الدول الأشد فقرا. واتخذ صندوق النقد الدولي خطوات لتفعيل مخصصات جديدة بقيمة 650 مليار دولار، هي الأكبر على الإطلاق، من احتياطي

القتال اندلع مجددا ليُفّر مع قوته.

التقى الخصمان في حزيران/يونيو 2018 وتم التوصل إلى اتفاق سلام جديد في أيلول/سبتمبر بهدف تأسيس حكومة وحدة وطنية، وتاجلت الخطوة مرتين، وقتل أكثر من 380 ألف شخص في الحرب الأخيرة، تصفهم جزء المرض وعدم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية، وشردت الحرب نحو أربعة ملايين آخرين.

واتهمت الأمم المتحدة القوات الحكومية ومجموعات مسلحة أخرى ب«تجوع» المدنيين «عمدا» عبر منع وصول المساعدات ودفع السكان إلى النزوح. وأدى تواصل العنف إلى جعل جنوب السودان من بين بلدان العالم الأكثر خطورة بالنسبة للعاملين في مجال الإغاثة، فيما

قتل أربعة منهم الشهر الماضي. يعيش أربعة من كل خمسة من سكان جنوب السودان البالغ عددهم 11 مليونًا في «مقر تام» وفق بيانات البنك الدولي للعام 2018. ويواجه أكثر من 60 % من السكان الجوع الشديد جراء تداعيات الحرب والجفاف والفيضانات، وتفاقمت معاناتهم مع غزو متكرر لأسراب جراد الصحراء. وتضع هذه الظروف جنوب السودان في المرتبة 185 من بين 189 دولة على مؤشر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة. وحسب البنك الدولي، يمثل إنتاج النفط، الذي كان مصدر 98 % من عائدات جنوب السودان

الجيش اللبناني يعرض رحلات بالهليكوبتر في مواجهة الأزمة الاقتصادية

رحابها من عام 1975 إلى 1990

وأعلنت قطر هذا الأسبوع أنها ستزود الجيش بنحو 70 طنا من المواد الغذائية شهريا. وقال أديب دكاش (43 عاما) وهو مواطن لبناني مقيم بوسيسيرا «أنا متش عايش بلبنان، يعني التجربة حلوة لأولادي إنه يتشوقوا لبنان والنشط اللبناني الحلو من الجوء».

وأضاف: «أنا بأفضل أدفع 150 دولار لطيارات جيش تضحلا ماشية والطيارون الشباب والنضاب يطولوا يطيروا ولا أدفعهم مطعم وعلى أكل وعلى أشياء بلا طعم، فيه أشياء أهم وبسيطة سواء كنا ساكنين بالبلد أو عايشين برزاق لبنان، مساهمة بسيطة منقادين تحدث فرق».

وتعصف بلبنان رياح أحد أعمق موجات الكساد في التاريخ الحديث على حد وصف البنك الدولي، وفقدت الليرة أكثر من 90 % من قيمتها في أقل من عامين وسقط أكثر من نصف السكان في براثن الفقر.

وحذر قائد الجيش العماد جوزيف عون الشهر الماضي من أن الأزمة التي تولدت من رحم الفساد والهدر في الحكومة على مدى عقود سيترتب عليها انهيار كل مؤسسات الدولة بما فيها الجيش، مشيرًا إلى أن قيمة الراتب الشهري للجندي تدندت حتى 90 دولارا.

ووطد الجيش اللبناني، وهو متلق كبير للدعم العسكري الأمريكي، استقرار لبنان منذ نهاية الحرب الأهلية التي دارت

■ **قاعدة حامات الجوية (لبنان) – رويترز:** بعد أن طالته تبعات الانهيار الاقتصادي، يعرض الجيش اللبناني رحلات بطارته الهليكوبتر لتمولي صيانتها، في مؤشر يدل على مدى عمق المشاكل المالية التي تعصف بالبلاد.

قال العقيد حسن بركات وهو المتحدث باسم الجيش: «الحرب الموجودة اللي نحن فيها هي بالبدأ اقتصادية وبالتالي بحاجة إلى وسائل غير تقليدية. وطلعت معنا فكرة أن نعمل رحلات جوية بواسطة طوافات». وأضاف: «تكلفة هذه الرحلات هي كلفة تومن الصيانة الأساسية للطائرات». وتبلغ تكلفة رحلة لمدة ربع الساعة على متن طائرة هليكوبتر عسكرية للتدريب من طراز (روبسون 444) 150 دولارا.

عدد الوظائف الشاغرة في قطاع المال والأعمال في لندن تضاعف منذ العام الماضي

قطاع الخدمات في بريطانيا دفع عجلة النمو الاقتصادي خلال شهر مايو

غير أن المخاطر لا تزال تحيط بالأفاق الاقتصادية في البلاد، في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة تقليل العمل ببرامج دعم الوظائف، مع اعزاز رئيس الوزراء بوريس جونسون رفع باقي القيود بحلول 19 تموز/يوليو الجاري، بالرغم من أن السلسلة المتحورة الجديدة دلتا من الفيروس تسبب في موجة جديدة من الإصابات. وهناك مخاوف من أن يؤدي رفع القيود، رغم أن ملايين لم يحصلوا على جرعتي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، إلى نتيجة عكسية، وقد يضطر ذلك الحكومة إلى إعادة فرض القيود مجددا.

وفي سياق آخر، تضاعف عدد الوظائف الشاغرة في قطاع المال والأعمال بالعاصمة البريطانية لندن ثلاث مرات خلال شهر حزيران/يونيو الماضي، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق.

وحسب بيانات مؤسسة مورغان ماكينلي للتوظيف، والتي نشرتها أمس الجمعة، وأوردتها وكالة بلومبرغ للانباء، بلغ عدد الوظائف الشاغرة بحلول نهاية الشهر الماضي 3330 وظيفة، في أعلى مستوى للوظائف الشاغرة منذ كانون/ثان/يناير 2019، وبتزايد نسبتها 192 % مقارنة بشهر

حزيران/يونيو 2020. وذكرت بلومبرغ أن أشهر الثلاثة الأخيرة شهدت أعلى وتيرة من الوظائف المتاحة منذ الربع الثالث من عام 2019. وكشفت البيانات زيادة سنوية بنسبة 49 % في عدد الباحثين عن فرص عمل، مع بدء تعافي الاقتصاد بعد أكثر من عام من الاضطرابات الناجمة عن جائحة كورونا.

وأضاف أن «الحانات والمطاعم التي استطاعت استقبال الزبائن في الداخل مرة أخرى، هي المسؤولة عن الغالبية العظمى من النمو الذي تحقق في أيار/مايو» مضيفا أن «الغنادق أيضا حققت تعافيا ملموسا مع رفع القيود». وأضاف: «التعريفات ببرنامج التحفيز

الناتج المحلي الإجمالي يبلغ حاليا 3.1%،

بريطانيا ترفض الاعتراف بتقدير الاتحاد الأوروبي لتكلفة الانفصال: 40 مليار إسترليني

■ **لندن – رويترز:** قالت بريطانيا أمس الجمعة إنها لا تعترف بتقدير صادر عن الاتحاد الأوروبي للتكلفة الشاملة لتسوية خروجها من التكتل، وإنها تعتقد أن إجمالي التكلفة ما زال ضمن التوقعات الأصلية للحكومة.

وأبرمت بريطانيا والاتحاد الأوروبي اتفاق الانفصال والذي توصل بريطانيا بموجبه المساهمة في ميزانية التكتل بما يماثل تعهدات قدمتها خلال عضويتها. وقال الاتحاد الأوروبي أمس الخميس إن بريطانيا مدينة بسداد 47.5 مليار يورو (40.77 مليار جنيه إسترليني) للتكتل في تسوية مالية لما بعد انفصالها عن الاتحاد.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للصحفيين: «لا نعتبر بذلك الرقم. إنه تقدير صادر عن الاتحاد الأوروبي لأغراض المحاسبة الداخلية الخاصة به، على سبيل المثال، فهو لا يعكس جميع الأموال المسحقة للمملكة المتحدة، مما يقص المبلغ الذي ندفعه»، ويرفض الاتحاد الأوروبي توصيف بريطانيا بالأرقام الواردة في تقرير ميزاني.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي: «الرقم (هو) 47.5 مليار يورو، والذي ستسدهه المملكة المتحدة لميزانية الاتحاد الأوروبي على مدى السنوات القادمة». وأضاف: «جميع الحسابات أجريت بما يتماشى مع بنود اتفاقية الانسحاب... التقرير نهائي». وتقول بريطانيا إن تقديرها للتكلفة ما زال ضمن النطاق الرئيسي الذي حددته في السابق بين 35 إلى 39 مليار جنيه إسترليني.



كأس أمم أوروبا

■ لندن - أف ب: عندما يقود روبرتو مانشيني منتخب إيطاليا غدا في نهائي كأس أم أوروبا على ملعب "ويمبلي" أمام إنكلترا الضيفة، إلى جانب صديقه جانلوكا فيالي، سيستعيد المهاجمان الدوليان السابقان الذكريات الأليمة للخسارة على الملعب الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا.

وُلد مانشيني وفيالي بفارق شهرين قليلة، واشتهرا بـ"توأمي التهديف" بعدما أمضيا ثمانية أعوام معا بقميص سامبدوريا. ولعبا معا بفضل أهدافهما، دورا بارزا في فوز سامبدوريا بكأس الكؤوس الأوروبية موسم 1989-1990، كما رفعا كأس إيطاليا 3 مرات قبل التوقيع بالـ"سكوديتو" في 1991، وهو اللقب الوحيد في تاريخ هذا النادي في الدوري. وكان من الممكن أن تزخر مسيرة اللاعبين بالقب أكثر، غير أن سامبدوريا خسرت نهائي دوري أبطال أوروبا في 1992 أمام برشلونة صفر-1 من ركلة حرة نفذها مدرب النادي الكاتالوني الحالي رونالد كومان في الدقيقة 112 من الشوط الثاني الإضافي، في مباراة أقيمت على ملعب "ويمبلي" الشهير! وغادر فيالي، المتوج هدافا للدوري الإيطالي في موسم الفوز باللقب (19 هدفا في 26 مباراة)، إلى يوفنتوس ليلسند الستار على شراكة هجومية تاريخية في ملاعب الكرة الستديرة. غير أن قدر اللاعبين قادهما معا إلى الدوري الإنكليزي وهما على شغيف الاعتزال، مانشيني مع ليستر على سبيل الإعارة من لانسويو عام 2001.

كأس أمم أوروبا

■ لندن - أف ب: عندما يقود روبرتو مانشيني منتخب إيطاليا غدا في نهائي كأس أم أوروبا على ملعب "ويمبلي" أمام إنكلترا الضيفة، إلى جانب صديقه جانلوكا فيالي، سيستعيد المهاجمان الدوليان السابقان الذكريات الأليمة للخسارة على الملعب الشهير في نهائي دوري أبطال أوروبا.

وُلد مانشيني وفيالي بفارق شهرين قليلة، واشتهرا بـ"توأمي التهديف" بعدما أمضيا ثمانية أعوام معا بقميص سامبدوريا. ولعبا معا بفضل أهدافهما، دورا بارزا في فوز سامبدوريا بكأس الكؤوس الأوروبية موسم 1989-1990، كما رفعا كأس إيطاليا 3 مرات قبل التوقيع بالـ"سكوديتو" في 1991، وهو اللقب الوحيد في تاريخ هذا النادي في الدوري. وكان من الممكن أن تزخر مسيرة اللاعبين بالقب أكثر، غير أن سامبدوريا خسرت نهائي دوري أبطال أوروبا في 1992 أمام برشلونة صفر-1 من ركلة حرة نفذها مدرب النادي الكاتالوني الحالي رونالد كومان في الدقيقة 112 من الشوط الثاني الإضافي، في مباراة أقيمت على ملعب "ويمبلي" الشهير! وغادر فيالي، المتوج هدافا للدوري الإيطالي في موسم الفوز باللقب (19 هدفا في 26 مباراة)، إلى يوفنتوس ليلسند الستار على شراكة هجومية تاريخية في ملاعب الكرة الستديرة. غير أن قدر اللاعبين قادهما معا إلى الدوري الإنكليزي وهما على شغيف الاعتزال، مانشيني مع ليستر على سبيل الإعارة من لانسويو عام 2001.



مدرب إيطاليا مانشيني (يمين) سعيد بوجود صديقه وزميله السابق فيالي الى جانبه

الذين ساهموا في وصول سامبدوريا إلى نهائي المسابقة القارية الأعرق والذي لعب ودرّب لاحقا في إنكلترا. أما فيديريكو كيززا الذي سجل هدف التقدم في مرمى اسبانيا قبل أن يعادل الفارق موراتا، فهو نجم نجم سامبدوريا السابق أنريكو كيززا. لكن، هناك ناحية عاطفية أخرى في رواية فيالي، فالهجوم والمدرب السابق لتشلسي الذي احتفل بعيد ميلاده الـ 57 الجمعة، كان يقود معركة خارج المستطيل الأخضر حين خضع للعلاج من سرطان البنكرياس في الفترة التي تسلم خلالها مانشيني مهامه الفنية مع "ناتسويونالي". ولم يحصل فيالي على الضوء الأخضر من الأطباء لاستعادة حياته الطبيعية إلا في نيسان/أبريل من العام الماضي، بعد معركة ثانية مع المرض الخبيث. وقال المهاجم صاحب 16 هدفا دوليا في 59 مباراة في مقابلة مع "لاريوبليكا" خلال فترة علاجه: "استعادة عافيتي تعني أنني أنظر إلى نفسي مجددا في المرآة، أن أرى شعوري ينمو مجددا وعدم الاضطرار إلى رسم حاجتي بقلم رصاص. أنا محظوظ جدا مقارنة مع العديد من الأشخاص الآخرين". وجوده في المعسكر الإيطالي خلال الشهر الماضي منح جرعة إضافية من الثقة لتشكيلة تبحث حاليا عن الفوز باللقب القاري للمرة الأولى منذ 53 عاما. وختم مانشيني متحدثا عن زميله المهاجم السابق: "هناك علاقة ممتازة بين الجميع، بين اللاعبين والطواقم، وجانلوكا يتألم قليلا لذا نحن سعداء لاستماع إليه عندما يتكلم".

الأنعام معا ولدنيا علاقة تتخطى حدود الصداقة. وأردف: "هو مثل شقيق لي ولكن الأمر مشابه لأي لاعب لعبت معه في سامبدوريا". ويبدو واضحا أن مانشيني نقل علاقته السابقة التي خاضها مع سامبدوريا إلى المنتخب من العديد من الوجوه التي اردت قميص النادي لتعدتي صداقة-توأمي التهديف، ويتضمّن الطاقم التدريبي

كيف حولت شجاعة ساوثغيت منتخب إنكلترا؟



أسلوب مدرب ساوثغيت في التعامل أكسبه شعبية كبيرة

■ لندن - أف ب: قبل خمس سنوات، زُمت كرة تدريب منتخب إنكلترا في حوض غاريت ساوثغيت، أثر نهاية محيطه لمشوار قصير مع سام أولاردايس، ليقلق المدرب الأنيق على بُعد مباراة واحدة الأحد، ضد إيطاليا في نهائي كأس أوروبا، بقيادة بلاده إلى أول لقب كبير منذ مونديال 1966. في البداية، عُيّن ساوثغيت مؤقّتا، على أنه نموذج يحتذى به لاتحاد اللعبة، بعد سقوط أولاردايس في فخ صحيفة كشفت أنه قدّم تصائح حول "الاتفاف" على القواعد الخاصة بانتقالات اللاعبين، وانتهى مشوار دام ثلاث سنوات لساوثغيت مع ميدلزبره باهيو إلى المستوى الثاني، فيما كانت رحلته متذبذبة مع منتخب دون 21 سنة، ليصل مع "الأسود الثلاثة" بسيرة ذاتية متواضعة، ورغم ذلك، قاد إنكلترا أول نصف نهائي للمونديال في 28 سنة، في أول بطولته الكبرى قبل ثلاث سنوات في روسيا، وأن قطع أبعد شوط لمدرب إنكليزي في البطولة القارية، عندما يستضيف إيطاليا في النهائي على ملعب "ويمبلي".

كايون ورحيم ستيرلنج، ما يعني بقاء موقع وحيد لكل من بوكايو ساكا وجاك غريليتش وفل فونن وجايدون سانتشو وماركوس راشفورد، وفيما يُعد معشوق الجماهير، تحسّر غريليتش على استدعائه بعد 36 دقيقة فقط من نزوله في نصف النهائي ضد النمساك (2-1 بعد التمديد)، وقال الهدف السابق آلان شيرر: "هناك جانب سيئ لغاريت، وهو في المكان المناسب للقيام بذلك".

لغاد، رضخ مربو منتخب إنكلترا لرغبات وسائل الإعلام والجماهير، للذخع باللاعبين الموهوبين في التشكيلة الأساسية، حتى لو كان ذلك على حساب الهيكلة العامة للفريق. وكان يول سكولز اللعيب الدولي بعد سنوات من ازاحته إلى الجناح الأيسر، خارج مركزه الأصلي، لافساح المجال لفرانك لامبارد وستيفن جيرارد، ضمن "جيل ذهبي" فشل في تخطين ربع نهائي البطولات الكبرى تحت إشراف المدرب السويدي زفن غوران أريكسون في 2002 و2004 و2006. وعلى النقيض، ارتضى ساوثغيت بترك مهاجميه الموهوبين على مقاعد البدلاء، وبقي وفيلا لهاري

قاد غاريت المنتخب في السنوات الأخيرة، طريقته في تمثيل بلاده وتواصله رائعة، نهائيا غاريت، اعتقد أنك تقوم بعمل رائع في زمن صعب". ويشرح ساوثغيت: "أحب أن يتكلم اللاعبين أثناء الاجتماعات، أحب أن يكون لديهم رأي في المباراة، لأنه في الدقيقة 85، عندما يكون لديهم قرار لاتخاذ الحسم الفوز من عدمه، لن يكون قادري على اتخاذ هذا القرار من مقاعد البدلاء". وكان ساوثغيت القائد المثالي لفريق يتمتع بوعي اجتماعي، ولم يوصل الرسائل فقط من خلال كرة القدم، وفي ولايته، اضطر لاعبو إنكلترا للتعامل مع أساءات عنصرية في مونتينيغرو وبلغاريا، كما استهلوا البطولة الحالية تحت صحبات استهجان بعض جماهيرهم، بسبب ركوعهم احتجاجا على الظلم العنصري، ولطالما تم التشكيك بحكمة ساوثغيت التكتيكية، بين أنه أظهر رغبة للتكيف مع متطلبات الفوز.

مدارس إنكلترا للتلاميذ: استمتعوا بالنهاية وداوموا متأخرين!

■ لندن - رويترز: سمحت مدارس إنكلترا للتلاميذ بحضور متأخرا صباح يوم الاثنين، حتى تمكنهم متابعة نهائي بطولة أوروبا بين إنكلترا وإيطاليا مساء الأحد بدون قلق من الاستيقاظ مبكرا. وسيخوض منتخب إنكلترا أول نهائيات مهم منذ الفوز بكأس العالم في 1966، وهي تجربة قد لا تتكرر لا للتلاميذ بحسب وإنما للكثير من أولياء الأمور أيضا. لكن موعد المباراة في الثامنة مساء يضع الآباء في مأزق، هل يحاولون إقناع أطفالهم المتحمسين لتابعة المباراة بالتوبم قبل بدئها أم سيسمحون لهم بالمشاهدة والذهاب متعبين إلى المدرسة في اليوم التالي؟ وفي إخطارات أرسلتها مدرستان إلى أولياء الأمور، حاول المدرسان تسهيل الأمر بإتاحة الفرصة للتلاميذ ببدء اليوم الدراسي في العاشرة والنصف صباحا، وورد في خطاب أولياء الأمور من مدرسة "بيركلاندر" الابتدائية في مانسفيلد بوسط إنكلترا: "تحبذ أن يكون التلاميذ مرتاحين ومستعدين لتلقي العلم في المدرسة على الغياب أو قضاء اليوم يشاهدون ويتحدثون عن العمل الجماعي والإشارة والصور وربما خيبة الأمل. إنها فرصة للتعلم". وقد لا يكون هذا هو النية السعيد الوحيد للتلاميذ، فقبح فوز إنكلترا على الدنمارك في المباراة قبل النهائية جمعت عريضة تطالب بيوم عطلة في البلاد إذا فازت إنكلترا في المباراة النهائية أكثر من 300 ألف توقيع.

نهائي كوبا أمريكا نيمار وجها لوجه ضد ميسي في صراع احراز لقب قاري أول!



نجم البرازيل نيمار (يمين) كان زميلا لميسي في برشلونة واليوم يلتقيان في نهائي الكأس

وتعتبر المباراة النهائية كلاسيكية بما يتبين بين عملاقي الكرة الأمريكية الجنوبية، ويقول مدرب الأرجنتين ليونيل سكالوني: "سنخوض المباراة ضد عدونا الأبدي، ستكون المباراة بين أقوى منتخحين في القارة وتأمل بأن تكون مباراة قوية". وللمفارقة، فإن المنتخبين لا يحملان الرقم القياسي في عدد الألقاب القارية الموجود بحوزة الأوروغواي (15 مرة) مقابل 14 للأرجنتين و9 مرات للبرازيل، وهي المرة الرابعة تجمع فيها المباراة النهائية بين الغريمن اللدودين، وفازت الأرجنتين في نهائي 1937، مقابل انتصارين للبرازيل عامي 2004 و2007.

ويملك المنتخبان كوكبة من النجوم، حتى أن الاحتياطين لا يقلون شأنا عن الأساسيين، وخير دليل أن البرازيل تخطف البيرو في نصف النهائي بوجود فابيو وفيرميونو وغابريال باربوسا وفينيسيوس جونور على دكة البدلاء، بالإضافة إلى غياب غابريال جيزوس الموقوف لطرده في مباراة سابقة وسيغيب أيضا عن المباراة النهائية، فيما بدأ جناح سان جيرمان ألكسندر لافارج دي ماريا معظم مباريات منتخب بلاده على مقاعد الاحتياطين وتآلق بعد نزوله في نصف النهائي ضد كولومبيا، في حين يشترك المهاجم سيرخيو أغويرو المنقل حديثا إلى برشلونة إلا في ما ندر، وبالإضافة إلى ميسي، ساهم مهاجم الإنتر لاوتارو مارتينز في فعالية هجوم الأرجنتين من خلال تسجيله 3 أهداف، لكن لاعب وسط البرازيل ريبال مدريد كازيميرو حذّر من قوة المجموعة في منتخب الأرجنتين بقوله: "الأرجنتين ليست فقط لاوتارو وميسي، لا يمكن التركيز فقط عليهما". وبالإضافة إلى إمكانية احراز لقبه القاري الأول، يستطيع ميسي دخول التاريخ أيضا من باب آخر لأنه يسعى إلى تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف للاعب في قارة أمريكا الجنوبية، إذ يملك حاليا 76 هدفا دوليا ويحتاج إلى هدف وحيد لعادلة رقم الأسطورة البرازيلي بيليه، يذكر أن البرازيل توجت بلقب النسخة الأخيرة 2019 بفوزها على البيرو 3-1.

المعظم وحل مسابقة تشارك فيها لتحقيق موسم كبير". وهل أشرت لعائلته على القرار، قال: "أنه قرار اتخذته بمفردي، بطبيعة الحال، كان للعائلة رأي في الموضوع، لكن القرار كان خيارا رياضيا بامتياز، بإمكان عائلتي أن تعيش جيدا هنا، لكن درست المشروع الرياضي ومستقبل سان جيرمان وهذا ما اعتنيت به، وكونه أصبح أحد أعلى المدافعين في العالم (60 مليون يورو)، هل يزيد من الضغوطات عليك؟ لا، بصراحة كلا، إنها مجرد أرقام وأنا لا أشعر بأي ضغوطات جراء ذلك، أنا سعيد لتواجدي هنا وأمل في مساعده زملائي والاستمتاع. وعن مركزه المفضل، قال: "لا يهمني بالنسبة لي طالما أنه لصالح الفريق، حيث يريدني المدرب، حيث تقضي مصلحة الفريق، سأنبل قسارى جهدي، وإذا طلب مني

اللعب في حراسة المرمى، سأضع القفازات". وأغلبية اللاعبين في غرفة الملابس يتحدثون الإسبانية، هل هذا عامل مهم للتألق قال: "صحيح أنه في داخل المجموعة الجميع تقريبا يتكلمون الإسبانية، هذا الأمر سيساعدني بدون أدنى شك أن أكون أكثر راحة وقرب إلى زملائي، لكنني أريد أيضا تعلم اللغة الفرنسية التي هي لغة جميلة وستفيدني للتواصل مع زملائي اللاعبين الذين لا يتكلمون الإسبانية". وأكمل: "من الواضح أن تدرجي في ريال مدريد جعلني مستعدا للمستقبل، جعلني أكثر نضوجا وأصبحت لاعبا أفضل أيضا، كما ساعدني التجارب المتعددة التي قمت بها في أندية مختلفة أمثال بورتو ودي بورتو والمانتي، إنتر، حيث تعرفت على ثقافات مختلفة ولغات مختلفة أيضا، لقد ساعدني هذا الأمر على

باريس - أف ب: أكد الظهير المغربي أشرف حكيمي أن الهدف الأساسي من انضمامه من الإنتر إلى باريس سان جيرمان كان بسبب الطموح المدهش لنادي العاصمة الفرنسية ومشروعه المستقبلي.

وقال عن سبب اختياره سان جيرمان: "لأنه كما تعلمون، نمة لاعبون كبار، فموح مدهش ومشروع كبير، وجعلوني أشعر برغبة كبيرة للانضمام إليهم، أشعر بأنني جاهز لهذا الهدف واعتقد أنه مع الحماس والعمل نستطيع أن نبنى أشياء كبيرة". وأضاف: "أحد أكبر أهداف النادي دوري الأبطال، وكان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق ذلك في السنين الاجريتين، لكن دوري الأبطال ليس الهدف الوحيد، يتعين علينا استعادة لقب الدوري

الدوري الفرنسي
المغربي حكيمي: طموح سان جيرمان المدهش وراء انضمامي إليه!

لادار الملاعب

سيمبوني يحدد عقده مع أتليتيكو مدريد حتى 2024

■ مدريد - أف ب: جدد المدرب الأرجنتيني دييغو سيمبوني عقده مع أتليتيكو مدريد بطل إسبانيا حتى 2024، وجاء في بيان النادي: "مع تجديد العقد، نواصل مشروعنا التميز مع هذا المدرب الرائع، اننا انباء راضية لعائلة أتليتيكو مدريد". وتابع أن الأرجنتيني هو "المدرب الذي أدار الفريق في الليغا لأكثر عدد من المواسم المتتالية والسدرب الأكثر توجيهاً في تاريخ النادي". وكان سيمبوني تسلم ترتيب أتليتيكو عام 2011، وقاده الى نجاحات كبيرة والقاب عدة من خلال فوزه بالدوري الأوروبي مرتين، والكاس السوبر الأوروبية مرتين وبطولة إسبانيا مرتين وكأس إسبانيا مرة واحدة، كما نجح في قيادة فريقه الى المشاركة في دوري الأبطال 9 مرات تواليًا، وبلغ معه النهائي عامي 2014 و2016.

تياغو موتا مدرباً لسبببتيزيا الإيطالي

■ روما - أف ب: أعلن سبببتيزيا الإيطالي تعيين الدولي السابق تياغو موتا مدرباً، بدلاً من فينتشيزينو إيتاليانو المتحرق بغيورنتينا. وقال المدرب البولندي في البرازيل: "أنا سعيد جداً لأنني هنا وفخور بالثقافة التي منحني إياها النادي". وأعدا بياناً يُبذل قصارى جهدي كل يوم". وعاد لاعب وسط باريس سان جيرمان السابق للجيلوس على مقاعد التدريب بعد تجربة قصيرة مع جنوى في 2019، قبل أن يتم إقالته بعد شهرين في منتصف الموسم. وكان موتا، البالغ 38 عاماً، نال الشهادة العليا للتدريب من الاتحاد الإيطالي، وسجل بدلاً من إيتاليانو الذي انتقل إلى فيورنتينا إثر استقالة مديبه السابق جينارو غاتوزو قبل تولي مهامه. واحتل سبببتيزيا المركز الخامس عشر في أول موسم له بين أندية الدرجة.

ساندرو تونالي مع ميلان حتى 2026

■ روما - أف ب: أعلن ميلان الإيطالي، التعاقد مع لاعب الوسط ساندرو تونالي بموجب صفقة لخمسة أعوام، بعدما لعب الأخير في صفوفه على سبيل الإعارة من بريشيا. وقال ميلان: "بعدما شارك تونالي في 37 مباراة الموسم الماضي، سيُتابع ارتداء قميص روزونيريو حتى 30 حزيران/يونيو 2026". وحقق اللاعب الواعد ابن الـ 21 عاماً والذي دافع عن قميص منتخب بلاده في 4 مباريات، حلم طفولته بالانضمام إلى فريق مثله الأعلى جينارو غاتوزو الذي استقال من فيورنتينا بعد ثلاثة أسابيع فقط من تعيينه، وتاخّر تونالي الذي يلعب كوسط مدافع، في فرض نفسه أساسياً ليصبح الورقة الثالثة للمدرب ستيفانو بيولي خلف الغاني فرانك كيسي والجزائري اسماعيل بن ناصر، وصّب عدم تألق تونالي في مصلحة ميلان الذي تمكن من فرض شروطه خلال عملية التعاقد وخض القيمة السوقية للاعب، حيث وصلت قيمة الصفقة إلى حوالي 20 مليون يورو مع المبلغ المدفوع لإعارة الموسم الماضي، فيما كان بريشيا يطلب بجوالي 35 مليوناً.

مسؤول: أكلنا العمل في 5 من ملاعب كأس العالم في قطر 2022

■ الدوحة - د ب: أكد ياسر الجمل، رئيس مكتب المعليات ونائب رئيس المكتب الفني للمشاريع في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، أن قطر أنجزت 95٪ من مشاريع البنية التحتية للمونديال، وتستعد للإعلان عن اختتام جميع استحداث البنية التحتية اللازمة والعام الجاري، وقال في بيان صحفي بمناسبة تبنى 500 مليون موديل قطر 2022: "تمنّى قصادي جهداً منذ 2011 في تنفيذ البنية التحتية اللازمة والإعداد الجيد لتنظيم البطولة، ولنا نظرنا إلى النمو العصري والمطرا وعامل التوسعة للشرق السريعة، وغيرها من مشاريع البنية التحتية المتطورة، سندرك أننا على الطريق الصحيح". وحول تقدم العمل في استحداث قطر تابع الجمل: "أكمل العمل في خمسة استحداث، مع الإعلان عن جاهزية الثلاثة المتبقية قريباً، وتنظيف ستة استحداث مناقسات وكأس العرب خلال شهري الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر المقبلين".

السماح لحضور عشرة آلاف متفرج في المباراة النهائية لكأس العراق

■ بغداد - أف ب: أعلنت وزارة الشباب والرياضة العراقية عن موافقة السلطات الحكومية لحضور عشرة آلاف متفرج المباراة النهائية لكأس العراق المقررة في 16 تموز/يوليو الجاري على استاد "الشعب" الدولي في العاصمة بغداد بين الزوراء والقوة الجوية، ودر بيان للوزارة: "تم اتخاذ الاجراءات بالسماح لحضور عشرة آلاف متفرج للمباراة النهائية لكأس العراق بين الزوراء والقوة الجوية في 16 تموز/يوليو الجاري، أُنشِر اجتماع تشيقي على أعلى المستويات لسؤولي المؤسسات الحكومية المعنية". وأضاف: "يُشترط على المتفرجين الذين يُسمح لهم حضور المباراة النهائية أن يكونوا قد حصلوا على تلقيح ضد فيروس كورونا". وكانت السلطات الحكومية العراقية منعت في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، المشجعين والجمهور من حضور المباريات في جميع ملاعب كرة القدم في إطار مواجهة مخاطر تفشي فيروس كورونا. ويشهد العراق موجات متصاعدة في أعداد المتصابين بكورونا رغم التحذيرات التي تطلقها المؤسسات الصحية وعمالها بالتنسيق بالإجراءات والتدابير الصحية.

وصول الشعلة إلى العاصمة اليابانية من دون مواكبة جماهيرية... وامتنعاض واسع من الرياضيين!



حفل متواضع استقبال الشعلة الأوليية في العاصمة اليابانية طوكيو

از لن ترخي مسألة إقامة للاعبين الأوليية خلف أبواب موصدة بظلالها السلبية وستكون "ضخلة إلى حد ما" على الأرجح، بحسب ما أفاد الخبير الاقتصادي ماساميتشي أداشي، واعتبر أداشي انه منذ الجائحة وتأجيل الألعاب من العام الماضي، بات واضحاً للعيان أن التوقعات بشأن العائدات الاقتصادية للحدث بالتنسبة لليابان كانت غالباً "مضخمة"، ومن المتوقع أن ينتعش الناتج المحلي الإجمالي لليابان، ثالث قوة اقتصادية عالمية، في النصف الثاني من عام 2021، حيث من المرجح أن يسبح التقدم الطرد لبرنامج القاحات بتعافي الاستهلاك، بحسب أداشي.

مكان كيويوس، وكانت أستراليا اختارت 11 لاعب تنس للمشاركة في الأوليياء، بينهم النجمة أشلي بارتي الصنفة الأولى على العالم. ولم تسلم اليابان من انتقادات من "داخل البيت الواحد"، حيث اعتبرت بعض الصحف المحلية على غرار صحيفة "نيكاي" الاقتصادية أن المنع شبه التام للجماهير لن يكفي من أجل الحد من الموجة الجديدة لتفشي "أساهي" التي تنتشر في الأرجيل. وانتقد صحيفة "أساهي" التي تنتمي إلى يسار الوسط، بعدما طالب بالغاء الأوليياء في نهاية أيار/مايو الماضي، الحكومة بسبب "استعمالها للوقت"، في إشارة إلى تنظيم الألعاب

■ طوكيو - أف ب: حزية هي صورة وصول الشعلة الأوليية إلى العاصمة اليابانية طوكيو أمس مع إبقاء الجماهير بعيدة عن الحفل المتواضع الذي أقيم في ملعب خسال، يعد يوم من قرار السلطات المحلية ومنظمي الألعاب منع الجماهير في معظم المنشآت خشية من فيروس كورونا. وقبل أسبوعين من موعد حفل افتتاح الألعاب المقررة في 23 الجاري، وصلت الشعلة إلى المكان المخصص لها في فانس وتم تسليمها بشكل رمزي إلى حاكمة طوكيو يوريكو كويكي. وكان المنظرون والسلطات المحلية أعلنوا مساء الخميس قرار حظر الجماهير المحلية حضور المسابقات الرياضية في العاصمة، مقابل السماح لعدد محدود بالحضور في منشآت خارج طوكيو، على غرار مقاطعة فوكوشيما. والقرار سيجعل عرض الرياضي الأول في التاريخ الأولي يقوم بقتسم كبير منه خلف أبواب موصدة، وتزامن حظر الجماهير مع قرار الحكومة اليابانية بتبديد حالة الطوارئ مع قرار الحكومة اليابانية بتبديد بداية انتشار الجائحة، في طوكيو حتى 22 آب/أغسطس المقبل، علماً أن الألعاب ستنتهي في 8 منه. وكان من المتوقع أن تشعل مسيرة الشعلة الحماس في قلوب الجماهير، ولم تمنع المواكبة الجماهيرية في العديد من المقاطعات، لتحل بدلاً منها احتفالات لاضافة الشعلة بشكل رمزي بدون جماهير. وفي حفل بسيط خلا من الاستعراضات التي راقت الاحتفالات على مر تاريخ هذه الألعاب، واكب وصول الشعلة الأوليية خمسة عازفين عزفوا الألمان الجذابة، تحت سقف صحيحهم من رذاذ المطر أمام الإعلاميين وحقنة من الرسميين. واسام درجات خالية في الاستاد الأولي في كومازاوا في الضاحية الجنوبية للعاصمة والذي بُني خصيصاً لاستضافة أوليياء طوكيو 1964. وقالت كويكي: "أنا سعيدة لاستقبال الشعلة مع هذا التراث الذي تبرزه بفخر عندنا وفي الخارج". غير أن حاكمة طوكيو التي ادخلت المستشفى مؤخرًا بسبب الإزهاق، سلعت ثلاث مرات خلال خطابها الختتم ومرات عدة لاحقاً، وشهد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا التزاماً مع إعلان حالة الطوارئ على ضرورة "منع تفشي العدوى مرة جديدة في جميع أنحاء اليابان، نظراً إلى تأثير المتغيرات الجديدة". وعرف أن يجتمع مسؤولو الوفد الأسرالي للاوليياء، للمناقشة بشأن من سيحل

كأس الاتحاد الافريقي نهائي مغربي اليوم بين الرجاء وشبيبة القبائل

■ الورطفي، والمهاجم أيوب نناح ولاعب الوسط نوح السعداوي. ولطالما اعتبر شبيبة القبائل أحد الرموز في البطولات الأفريقية، إذ نوح بطلا لدوري الأبطال مرتين (1981 و1990) وثلاث مرات متتالية بطلا لكأس الاتحاد ولقب في السوبر وأخر في كأس الكؤوس، إلا أن الفريق غاب عن الألقاب نحو عقدين من الزمن، وتبدو الفرصة مواتية لاستعادة كأس الاتحاد وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق توجيهاً بالمسابقة، ويطمح "الكافري" إلى رفع عدد ألقابه القارية إلى ثمانية، إلا أن جهازه الفني بقيادة الفرنسي دوني لافاني واللاعبين يديكون في الخصم ليس لثة ساعة، وقال المدرب: "أنا متفائل بتحقيق الفوز في النهائي والعودة بالكأس لتتشرّف الجزائر وكل انصار شبيبة القبائل، سيكون الفريق مرة أخرى على موعد مع

مرتين أمام يوسفية برشيد والوداد وتعادل مع حسنية كادير في المباريات الثلاث الاخيرة. ورأى الشايفي أن سبب هذه الإخفاقات بسببه تركيز لاعبيه على النهائي القاري، وأضاف: "متعاصر فريقك كانت خارج التغطية بسبب تركيزهم على مباراة شبيبة القبائل في بزن، كان عقلمم بالكمال مع نهائي الكونغرالية ومع ذلك ظهروا بمرود جيد خلال بعض الفترات". وتابع: "يمكنني التاكيد على أننا كلنا عزم وإصرار على العودة للمغرب بكأس الكونغرالية". ويمك الرجاء لشبكة قوية تضم متمرسين قارياً مثل عبدالإله الحافيضي والحارس أنس الزنتي ومحمود بنحليج والبايس الحاداد، فضلا عن المثالي الهجومي سفيان رحيمي والكونغولي بين مالانغو. واستبعد الشايفي لأسباب انضباطية وفنية القائد محسن متولي، والمدافع الليبي سندر

■ جوهانسبرغ - أف ب: تتشابه ظروف ناديا الرجاء المغربي وشبيبة القبائل الجزائري، قبل مواجهة المرتقبة في "دربي مغاربي" اليوم في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الافريقي والتي يستضيفها ملعب "المينيه" في العاصمة البنينية كوتونو. ويشهد الفريقان العودة إلى الواجهة القارية، الرجاء للمرة الأولى منذ 2018 عندما توج باللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد 2003، والشبيبة وصمدت اللقب ثلاث مرات متتالية بين 2000 و2002، وبعدها غاب عن المنصات القارية، كما ان كليهما فقد حفظته في التتويج المحلي، حيث سجل الشبيبة ثامناً في الدوري الجزائري، بينما الرجاء ثانياً في الدوري المغربي خلف غريمه الأزلي الوداد الذي يحتاج إلى نقطة للتتويج باللقب، ورغم الإخفاق المحلي، إلا أن "التنسر الأخضر" قدّم

دوري السلة الأمريكي سنز يكرر فوزه على باكس ويتقدم 2-صفر في النهائي

■ نيويورك - أف ب: ككرر فينكس سنز على أرضه فوزه على ميلوكي باكس 118-108، رغم تسجيل نجم الأخير اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو العاشر من الإصابة 42 نقطة، إلا أنه لم تكن كافية لمنع الخسارة الثانية توالياً لفريقه في سلسلة الدور النهائي من دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وبعدها عانى في بداية المباراة، استعاد سنز زمام الأمور قبل الاستراحة، ليحكم قبضته على مجريات اللقاء ورغم المحاولات المتكررة لباكس للعودة إلى أجواء المنافسة، وباستثناء بعض الموضات بعد صافرة البداية، لم يظهر باكس في لباس الفريق القادر على فرض أسلوب لعبه، مظهرًا بعض النقاط السلبية التي رافقت في خسارته المباراة الأولى 105-118 الثلاثة، ما يمكن أن يشكل حرج عثرة في سعيه لاحراز اللقب. وبعدها طالته الانتقادات بسبب خيارته الدفاعية في المباراة الأولى، دخل باكس

الدوري السعودي تسعة مدربين يسجلون ظهورهم الأول

■ الرياض - أف ب: يتباه تسعة مدربين لتسجيل ظهورهم الأول مع انديتهم في الدوري السعودي، بعدما أتمت الأندية تعاقداتها مع الأجهزة الفنية التي ستشرف عليها في الموسم الجديد الذي ينطلق يوم 12 آب/أغسطس المقبل. وفرضت المدرسة الأوروبية سطرها بتوقيع 11 مدرباً، اثتان من البرتغال وحمربيا ومدرب من إسبانيا وإيطاليا واليابان وبلجيكا وكرواينا واكثرتا وسلوفاكيا، فيما حلت المدرسة الأمريكية الجنوبية في المرتبة الثانية ووقع ثلاثة مدربين جميعهم من البرازيل، وآخر المدرسة العربية وواقع مدربين الوطني خالد العطي والتونسي محمد الكوي، واحتفظت سبعة أندية بمدربيها، حيث قرر النصر استمرار مدربه البرازيلي مانو مينيزيز الذي تعاقده معه قبل انطلاق دوري أبطال آسيا ونجح في قيادته لبلوغ ذن النهائي، فيما وجد الاتحاد عقد مدربه البرازيلي فابيو كارلي بعدما قاد له المركز الرابع في الدوري، بعدما كان يصارع من أجل

البقاء في الموسم قبل الماضي، وتمسك الاتفاق والقمح والتعاون بمدربيهم، الوطني خالد العطي والبلجيكي يانيس فيريرا والإنكليزي نينسترو مايسنر تواليًا، بعد النتائج الجيدة التي حققتها خلال الموسم المنصرم، وتمسك ضمك بمدربه الكرواتي كرشيمير ريجيتش، ووجد عقده بعدما أنقده من الهبوط وسجل معه نتائج مميزة، في حين كافأ الطائي مدربه التونسي محمد الكوي بالاستمرار وجدد عقده موسم آخر، بعد أن أعاده لوقعه الطبيعي بين الكبار أثر غياب طويل. ومع أن البرتغالي جوزيه مورايش نجح مع الهلال في التتويج بلقب الدوري، إلا أن الإدارة قررت عدم التجديد له وتعاقده مع مواطنه ليوناردو جازديم الذي سجل نجاحات عديدة مع موناكو الفرنسي قبل ثلاثة مواسم، وقض الأهلي والشباب والرائد الاستحانة بمدربين من الدوري المحلي، فتعاقد الأول مع الألباني يمينيك هاسي مدرب الرائد السابق،



الإيطالي بيريتيني يطلق صرخة النصر عقب فوزه على هوركاش

بطولة ويمبلدون للتنس بيريتيني يهزم هوركاش ويصبح أول إيطالي يبلغ النهائي

■ لندن - رويترز: أصبح ماتيو بيريتيني المصنف السابع، أول إيطالي يبلغ نهائي ويمبلدون للتنس بفوزه على البولندي هوبرت هوركاش 6-3 و6-6 و7-4. واستغرق اللاعب البالغ عمره 25 عاماً، ساعتين و36 دقيقة للإطاحة بهوركاش المصنف 14 على الملعب الرئيسي ليضرب موعداً في النهائي الأحد أمام الصربي نوناك ديوكوفيتش أو الكندي دنييس شابوفالوف. ولدى السيدات، بلغت كارولينا بليسكوفا المصنفة الأولى على العالم سابقاً نهائي ويمبلدون للمرة الأولى مرة بعد أن عدلت تأخرها بمجموعة إلى انتصار على أرينا سبيلكا لاية روسيا البيضاء بنتيجة 5-7 و6-4 و6-4. وستدخل اللاعبة التشيكية النهائي اليوم يحدوها الأمل في الفوز بأول ألقابها في البطولات الأربع الكبرى حيث سبق لها الصعود مرة واحدة أخرى فقط للنهائي حين حلت وصيفة لبطلة أمريكا المفتوحة أنجليك كيرب في 2016. وستلتي بليسكوفا مع لاية ستظهر هي الأخرى لأول مرة في نهائي ويمبلدون عندما تواجه الأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى عالمياً التي فازت على كيرب.



عاموس هرثيل

■ **ال**مفاوضات الجارية قسي فيينا بين إيران والدول العظمى حول عودة الولايات المتحدة المخططة لها إلى الاتفاق النووي والشووي وجهت بصعوبات متزايدة، وكتب العقيد (احتياطاً) أودي فينغلمان من المركز متعدد الجالات في هرتسليا، أمس، أن ما يحدث في فيينا يستدعي "المشهد الشديد للأيام التي سبقت الاتفاق الأصلي" من 2015. إيران توسع مشروعه النووي وترامك معرفة لن يكون بالإمكان أخذها منها، وأضاف: "ونستغل الواقع التي ضعفها على الأرض في المجال النووي لتحقيق إنجازات في المفاوضات". كل ذلك نتيجة محتمة لقرار إدارة ترامب الانسحاب من الاتفاق في 2018، بتشجيع كبير من رئيس الحكومة في حينه، نتنياهو. وبعد استقزاز إيران أيضاً في مساحات أخرى، ففي نهاية حزيران هاجمت الولايات المتحدة قاعدة للطائرات المسيرة للميشيات مؤيدة لإيران على الحدود بين سوريا والعراق، ومنذ ذلك الحين وقعت سلسلة هجمات انتقامية بواسطة طائرات مسيرة ضد قواعد أمريكية في العراق، منذ يضع سنوات، يستخدم الحوثيون في اليمن الطائرات المسيرة من إنتاج إيران في هجماتهم ضد السعودية، رأى الإيرانيون أنه أمر جيد، ونقلوا طائرات مسيرة كذلك أيضاً إلى عراقيين في العراق. وكانت النتيجة هجمات واسعة النطاق، وبقوة وأكثر ضرراً، يتعرض لها الأمريكيون أيضاً. لا يجري كل شيء بتوجيه مباشر من إيران؛ فالحديث أحياناً يدور عن مبادرة ذاتية للميشيات شيعية تستغل الوسائل القتالية التي يحوّزتها. تلحظ إسرائيل وجود محاولة إيرانية لفحص حدود العركة، مع دخول إيران يباين إلى الصورة وعودتها إلى المفاوضات النووية، يقف

في الخلفية إعلان الرئيس الأمريكي سحب جميع القوات الأمريكية من أفغانستان. وإذا خرجت الولايات المتحدة نهائياً من أفغانستان بعد عشرين سنة مخيبة للأمال، ستطرح طهران إلى خطوة مشابهة في العراق، التي يمكن تعزوها لنفسها، كل عوامل القوة في المنطقة – إيران والسعودية وإسرائيل ودول أخرى – تنظر بهاهاثم إلى العلاقة المحتملة بين التوقيع الجديد على الاتفاق النووي وسحب المزيد من القوات من منطقة الشرق الأوسط.

الساحة الأكثر اشتعالاً في هذه الأثناء هي لبنان، فالحكومة الانتقالية قسي بيروت تجد صعوبة في تلبية الإحتياجات الأساسية لواطنيتها، من الدواء وحتى الوقود. تزويد الكهرباء في بيروت الآن مقلص أكثر مما هو في غزة، التي ما زالت تنهض من العلية العسكرية الإسرائيلية. عندما بدأت موجة استقزاز إيران أيضاً في مساحات أخرى، فساحات تآثرت إسرائيل من النسياب المتظاهرين الذين تعاونوا معا رغم الفروق بين الطوائف والاديان. ولكن يبدو إن الضائقة تدفع الدولة إلى العودة إلى البنية الطائفية الجديدة على.

بنظرة من إسرائيل، لا يبدو أن هناك سيناريوهات متفائلة تخرج العربة من الوحل. النظام السياسي في لبنان منقسم وفاسد، وسجد صعوبة في تلبية المعايير العالمية للشفاافية التي تطالب بها المؤسسات الدولية كشرط لإدخال المساعدات إليها. والدول التي تهبها بدرجة أقل، مثل السعودية، لا تسارع إلى ما يد العون. هذا الوضع قد يخدم حزب الله وسيده، إيران، بالأساس إذا تم التوقيع على الاتفاق النووي والاقتصاد الإيراني، الذي سيسبب من رفع العقوبات، ويمكنه توجيه مساعدات مالية إلى بيروت.

ستحصد أرواح مدنيين أكثر مع خيار الدخول براً

الجيش الإسرائيلي: نستعد لاستئناف «حارس الأسوار» لنضمن هدوءاً أطول في غزة

الفلستينية ستكون لذلك تداعيات.

مسألة الأسرى والفقودين وبمسح حماس في غزة هي قيود وموانع مركزية يكون التقدم في جميع التسوية. لسنوات سارت إسرائيل بين الفطرات وساموت، وكل هذا من أجل منع التصعيد التالي الذي يسات يقف على الاعتاب. ناورت إسرائيل كل الوقت بين الاستعداد للحرب، ومحاولات تقليص تعاطف القوى العسكرية لحماس واستقرار الوضع الاقتصادي في القطاع من خلال خطوات اقتصادية واسعة، وكذا في السنة الأخيرة أيضاً كانت على جدول الأعمال مشاريع كبرى مثل محابس السمك أمام شواطئ غزة وإعادة بناء المنطقة الصناعية "كارتني". كل هذا توقف الآن، وبعد الحملة تطرح إسرائيل بشكل مباشر شروطاً جديدة – قديمة للتقدم في هذه المواضيع في حلحلة المرحلة الأولى والفقودين، الوضوع الذي في هذه المرحلة ليس فيه أي تقدم، مبدئياً، لا تعارض لإسرائيل تحويل المال القطري إلى القطاع، ولكنها تعارض عمل ذلك بالألية القديمة، المنظمة لمقتضىب الدولارات عمدة الرقابة.

وقد وافقت الأمم المتحدة قبل نحو شهر على بسط رعايتها على العملية عبر بديوك السلطة الفلسطينية و في هذا هناك إلى غزة، ولكن قطر وحماس عارضا. في هذه الأثناء، يبدو أن القطرين يلينون، ولكن حماس لا تزال ترفض الحل الوسط. السؤال الأكبر هو هل ستغير آلية تحويل الأموال الجوهر، وبالعقل ستتدقق المبالغ إلى الموظفين وإلى المحتاجين، أم سيكون أداء تغييرا فشلي فقط؟ معقول الافتراض بأن حصل تحويل الأموال إلى قطاع غزة سيبور التوتر قليلا ويققل الاحتمال المعقول للتصعيد الأمني في الأسابيع القريبة القادمة. اتخذت إسرائيل كما أسلفنا، بعد الحملة الأخيرة قراراً بعدم العودة إلى الوضع السابق، وألا تكون تسوية عميقة دون صفة أسرى ومفقودين. وبالتالي، يريد الجيش الإسرائيلي التصعيد بشكل مختلف على كل فعل إرهابي يأتي من القطاع بداء بالبولوات، عبر زرع العنوات على الجدار وانتهاء بإطلاق صاروخ نحو إسرائيل. اختيار القيادة الإسرائيلية وجهاز الأمن سيكون في الثبات على مدى الزمن في سياسة الرفض مدى سنوات طويلة، بنت إسرائيل نفسها معادلة هدوء مع حماس، يتحقق برغبة شديدة، والخوف من التصعيد والرغبة في الهدوء وفي الاستقرار الأمني اديا إلى التجلد والاحتواء، في الأسابيع الأخيرة، تشوير إسرائيل في ردود فعلها على إطلاق البولوات الحارقة لأنها تعتمتع بتغير الطريقة. هذا يعني أنه لا يوجد تفكير وأن الففازات نزت تمام، إذ إن القيادة السياسية والبيروقراطية غير معينين بحملة أخرى، ولكن يوجد استعداد لأخذ مخير وتشديد الضغط على قيادة حماس في محاولة للتوصل إلى أي إنجازات تضمن الهدوء والاستقرار الأمني على مدى سنوات طويلة.

طلما أصرت إسرائيل على الشروط التي وضعتها بعد الحملة الأخيرة، فإن احتمال التصعيد يتزايد، ولكن ماذا هو الوضوع الذي يتعين أن يكون له استعداد من أجل تغيير الوضع، بدون ثبات على مدى الزمن، لن يكون تغيير طويل

بالعودة إلى مشهد 2015:

هل كان انسحاب ترامب من الاتفاق النووي فرصة أخرى لإيران؟

قد يكون لهذه الفوضى تأثير كايح على حزب الله، الذي لن يسارع إلى مواجهة إسرائيل (عمليا، هو تجنب ذلك منذ 15 سنة)، وعلى المدى الأبعد، كل عوامل القوة في لبنان ضعفت، والدولة تجد صعوبة كبيرة في النهوض، والجيش اللبناني الذي ما زال يحظى بتعاطف من من الجمهور الواسع، هو أيضاً غارق في مشاكلاته. هذا الأسبوع وعده قطر بتحويل 70 طنا من الغذاء شهريا لإطعام جنوده، وفي الوقت نفسه، بدأ الجيش في إعداد طائرات مروحية لنقل السياح في محاولة لزيادة مداخيله، وإذا التجربة لن تكون ناجحة كما يبدو.

في الأسابيع الأولى لحكومة بينيت – ليبيد، يبدو أن هناك تشغلاً كبيرا بمشكلتين أمنيتين ملحتين: التهديد النووي الإيراني، والوضوع في قطاع غزة. ولكن هاتين الساحتين، الضفة ولبنان، تضاهان أمام الحكومة الجديدة تحديات غير متوقعة عندما تتعرض إسرائيل إلى جزء من الهزات الثانوية التي تخلفها الأزمات الداخلية لسدى الجيران. إضافة إلى ذلك، يبدو أن القيادة الجديدة بدأت في الصعود على المسار. بدأت العلاقات مع إدارة بايدن بصورة صحية، ويسير الحوار مع المستويات الهنية في جهاز الأمن كالعادة وبصورة موضوعية، وتتم معالجة عودة كورونا في هذه الأثناء بحذر وبدون هشترتيا بمبالغ قشبية (الزيادة في عدد يحملون كورونا عالية وأوضحه، لكن نفتالي بينيت على حق عندما يركز على العدد المنخفض لمن يتم علاجه ويرفض شغل الاقتصاد مقلما حدث في بداية الوباء).

هآرتس 2021/7/9



دونالد ترامب

حين يصعب الحمار أغلى من السيارة ويدخل الصيني الروسي « على الخط»

هكذا تضيق فرص إسرائيل ويتحول لبنان إلى «غزة الشمال»

طول الحدود في حملة "حارس الأسوار" مطالبون الآن بان يجمعوا لأنفسهم المواد الغذائية الأساسية. فالرابث العسكري الذي كانت قيمته في الماضي نحو 500 دولار، يساوي الآن نحو 50، وينظرون بعيون تعبية إلى رجال حزب الله الذين يتلقون أجرهم وغذاءهم للمعताد.

يتابع الجيش الإسرائيلي الأزمة المتعلقة بخلق، ويرسم سلسلة من سيناريوهات الخروج منها، وكلها مقلقة: من توسيع مناطق حكم ذاتي تحت سيطرة حزب الله، إلى سيطرة علينية مطلقة على كل مؤسسات الحكم، بإستناد إيراني، غير أن ليس للاقتصاد الإيراني المتعثر قدرة على أن يرفع لبنان المتحطم ويوقفه على قدميه. في أوضاعه الأحوال، يمكنه توزيع السكاكر عليه في شكل مساعدة موضعية بالمال أو بالنפט.

حزب الله هو الآخر يبدوون كمن يهرب من هذه الأزمة. فحاساس خطابه هذا الأسبوع كرسه نصر الله بدروس المعرفة الإعلامية حيال إسرائيل في أثناء حملة "حارس الأسوار". لقد فقد نصر الله نزعة المغامرة التي عنده تجاه إسرائيل كما كانت منذ 15 سنة، حين أنزل سلاح الجو الـ 24 طنا من المواد المتفجرة على حي الضاحية، ولا يبدو أنه يشبهاق لاستعادة الجسرية، والوضوع الداخلي في لبنان يفرض عليه المزيد من ضبط النفس. يعترف نصرالله بأن الضعب المتصاعد على الجمهور اللبناني كليل بأن يتفجر ضده وربما أيضا كما يشكّل العائق الأساس في وضع تلك المساعدة والاستثمارات من الولايات المتحدة والسعودية. وبدا أن الفرنسي في دولة أجنبية بينما يدخل سنة الانتخابات. كما أن العالم العربي يتس من الاستمرار في الدولة الفاشلة. كبادرة طبية علينية، اقترح وزير الدفاع هذا الأسبوع المساعدة على لبنان، ولكن هذا كان مجرد اقتراح لفظي. في الغرف المغلقة تطلب إسرائيل من كل اصداقائها – الولايات المتحدة، وفي أوروبا والخليج، ألا يتقاولوا إلى لبنان أي دو لار طالما بقي حزب الله يقوم مشاريع الصواريخ اللجيش اللبنانيي ببيروت. إسرائيل تؤيد القيام بهذه المشاريع للصواريخ اللجيش اللبنانيي، والجائع، ولكنها تسعى لإيجاد بؤسات قتالية أخرى يمكن أن توجه عدتها، لتعبر السياسة الإسرائيلية منطيقية، ولكن كقيلة – بأن تكون لها نتيجة غير مرغوب فيها. ففي غياب مساعدة غربية، تدخل روسيا والصين إلى الفراغ، وتعرض لبنان للاستمرار في إعادة بناء المرفأ، وإقامة محطة توليد طاقة وصافي نפט. منذ اليوم، تتمتع إسرائيل عن العمل علناً ضد حزب الله في لبنان، وإن دق وتد روسي في هذا الموضوع يتشناهو، فإن فلسطية بيششون وإن كان أكثر فاعتر.

الحكومة اللبنانية التي اتخذت القروض على مدى السنين بلا غطاء واعادت جدولتها بلا اقطاع، كانت تعرف أن سيكون هناك أحسا من في النهاية يمنحها حققة مطيلة للحداء. ولكن بعد ستة من الحكومة الانتقالية وبغياب قدرة على إقامة حكومة جديدة، اكتشف لبنان أن الفرنسيين والأمريكيين بل والعسوديين ملوا في عصر كورونا من الإقاع المال إلى التقب الأسود الذي فتح في المكان الذي كانت قد دولتهم ذات مرة. مع راتب يساوي ليوهان غنشر ما كان يساويه قبل سنوات، فإن مواطني لبنان العاملين أيضا يجدون صعوبة لإطعام أنفسهم، فما بالك أن يملأوا خزان وبدون السيارة، ينتفخون في بيوتهم تحت الحر الشديد وقدر مكيف، ويفتد حتى الأقراص المضادة لألام الرأس من الصيدليات.

جنود الجيش اللبناني الذين عملوا كعناصر لحم على

معاريف 2021/7/9

بعد فشل نتنياهو في «إدارة النزاع»؛

حكومة بينيت والأراضي (ج) ... بين «الضم الزاحف» والخوف من الموقف الدولي

إلى حقيقة أن صيغة التصريح الدولي (وعد بلورن) لا تعين أن فلسطيين بكاملها سيتحملون لتصبح وطنا قوياً لليهود، بل وسيقاع هذا الوطن القومي في فلسطين، وهكذا، حصلت الخطوة البريطانية على مصداقة عمسية الأيم.

التنازل الثاني كان في الموافقة على قرار التقسيم في 29 تشرين الثاني 1947، الذي تقرر فيه أنه إلى جانب الدولة اليهودية التي ستمتد على 55 في المئة من مساحة البلاد، ستقام أيضاً دولة عربية على 45 في المئة من المساحة، ولكن الحديث لا يدور هنا عن تنازل من قبل الحركة الصهيونية، أولاً، دافيد بن غوريون هو الذي طرح اقتراح التقسيم في رسالته التي أرسلها إلى وزير الخارجية البريطاني، أرنتستيفين، في شباط 1947: "التسوية الغورية الممكنة والوحيدة هي إقامة دولتين (في أرض إسرائيل)، واحدة يهودية والثانية عربية". فانتحاض الذي تم اقتراحها في اقتراح التقسيم كانت في الطريقة الوحيدة لنج المساحة الأكبر للدولة اليهودية دون فرق وبغلق وصدل الانتخاب، اشترط فيهما أن تقام الدولة اليهودية مع الحفاظ على الحقوق المدنية والدينية لكل سكان فلسطين. ففرق في العرق والدين". بسبب المزاج الجغرافي في فلسطين الذي كانت نسبتة 2: لصالح العرب، فإن حدود التقسيم خلقت في المنقطة التي سيتم تخصيصها للدولة اليهودية أغلبية يهودية ضئيلة، 55 في المئة، والتي استهدفت المتخين من وجود هوية يهودية للدولة في نظام ديمقراطي. بن غوريون أحسن ترسيخ مكانة قرار التقسيم بالإعلان عن إقامة الدولة على أساس قرار هيئة الأمم المتحدة". من هذه النقطة فصاعداً، سعت غالب إسرائيل إلى توسيع حدودها طبقاً للظروف، وإن رفض عرب البلاد الموافقة على قرار التقسيم وشس الحرب مع الدول العربية، مكن إسرائيل من توسيع حدود الدولة وجعلها تبلاد إلى 78 في المئة من مساحة فلسطين. في حزيران 1948 أعلن بن غوريون في جلسة الحكومة بأن: "قرار 29 تشرين الثاني عام 1947، الذي سبقتقر حدود الدولة"، وبعد 19 سنة على ذلك، بخطوة غير مسبوقة، أترفت الأمم المتحدة (القرار 242، بعد حرب الأيام الستة) بهذه الحدود (الخط الأخضر)، وطلابت بانسحاب إسرائيل في إطار اتفاق سلام فقط، من مناطق احتلت في العام 1967.

الرواية الفلسطينية مختلفة كلياً. ويجب علينا أن نتعرف عليها حتى لو كنا لا نتفق معها. بعيون فلسطينية، يمكن جدر النزاع في بعد ولغو الذي أعطى للشعب اليهودي الذي لم يكن يعيش في بلاد، وليس لعرب البلاد الذين كانوا يشكلون الأغلبية المطلقة فيها. هذا خلافاً لفكرة تقرير الفيزير التي نصت بعد الحرب العالمية الأولى على أن "الأرض تعود لسكانها وليس لمحتلها".

في كتابه "قصية فلسطين" كتب إدوارد سعيد، وهو من كبار المفكرين الفلسطينيين، عن وعد بلورن: "هو تصريح لا يمكن تخيل قوته إلا من قبل الذين يدركون وضوح التمييز بين السكان والواقع الإنساني في فلسطين". وفي صياق م.ب.د.ف من العام 1964 قيل إن العدوان ضد الشعب الفلسطيني ورضه بدأ في العام 1917.

من هذه النواحي الفلسطينية، فإن كل الأحداث منذ العام 1917، بما في ذلك حرب 1948، كانت سلسلة من الحغورات للدفاع الذاتي عن حقوقهم في السلبين في 1917. رفض الفلسطينيين طوال سنوات القرارات الدولية التي تعترض بحقوق الشعب اليهودي، ورفضوا كل اقتراحات تقسيم البلاد، وقد أعلن جمال الحسيني، ممثل اللجنة العربية العليا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيسان 1948: "فضنا للعالم باننا لا نوافق على تقسيم فلسطين الصغيرة، وأنتا نوني الحاررية ضدّه (قرار التقسيم)". وفي العام 1964 كتب في الميثاق الفلسطيني: "تقسيم فلسطين في العام 1947 وإقامة إسرائيل هي باطلة من أساسها".

تم حدث تغيير مبدئي ومهم في الوقف الفلسطيني في تشرين الثاني 1988، عندما وافقت م.ب.د.ف على قرار التقسيم الذي يعترف بدولة يهودية وقرار 242 الذي يتضمن سيادة إسرائيل في المناطق التي تم احتلالها في حرب الاستقلال، وبعد 71 سنة، انقذ الفلسطينيون عن خطاب يفوق على الحقوق المدنية، على رأسها الحق في تقرير المصير في كل فلسطين – أرض إسرائيل، إلى أن خطاب يقوم على القرارات الدولية، وترسخ لديهم رؤية حديثة لتسوية النزاع: "رؤية 78 – 22، حسب رأيهم، هم تنازوا عن 78 في المئة من "وطنهم لفلسطين لصالح تأسيس دولة فلسطين على 22 في المئة من أراضيها دون أي ستمت أقل من ذلك، لأحد قريع (أبو لعلاء) قال

هآرتس 2021/7/9

الصراع على سوريا في صلب العائلة الحاكمة

رياض معسوس *

من ملك السلطة والمال لا يقبل شريكا، والأمثلة في التاريخ يصعب إحصاؤها، فالأب يقتل ابنه، أو العكس، والأخ يقتل أخاه، إذا نافسه على سلطانه. بعض من يسلب السلطة سلبا، يحاول أن يسلب البلاد والعباد، ليصبحوا ملكا له يتصرف بهم كما يشاء في غياب القانون، أو لا قانون سوى القانون الذي سنه بنفسه على مقاسه.

وهذا ما وقع في أكثر من بلد عربي حيث استمر حكم بعضهم عدة عقود، بفضل القمع الوحشي لأي معارضة، وحل الأحزاب، والقضاء على المؤسسات، ومنظمات المجتمع المدني.. والنقابات وسواها.

الحالة الأسدية

تبقى الحالة الأسدية في سوريا فريدة من نوعها، فالأب المؤسس للمملكة حافظ الأسد بدأ سلطته على عكس كل من سبقوه من العسكر الذين كانوا يلبسون انقلاباتهم زي "الثورة" وكانت آخر "ثورة" في هذه "الثورات" ثورة 8 آذار/ مارس، والسخرية هذه الثورات

أن العسكر عندما قامت ثورات شعوبهم الحقيقية في بلادهم واجهوها بالرصاص "ثورة الأسد" كانت حركة تصحيحية لمسار حركة زميله صلاح جديد حركة 23 شباط/ فبراير، هذه الحركة أسست لحكم عائلة امتلكت البلاد والعباد أطلق عليها: "سوريا الأسد" فتحولت سوريا إلى "مزرعة" للعائلة كل شيء فيها مباح في بلد لا يحكمه القانون.

بدأ الصراع العائلي الداخلي مع الأخوين حافظ ورفعت في العام 1984 بعد مرض حافظ، واعتقدت رفعت أن أخاه لن ينجو منه فحاول الاستيلاء على السلطة بانقلاب على أخيه بعد أن نشر قواته (سرايا الدفاع) في ضاحية دمشق.

وكادت أن تندلع معركة بين قوات الأخوين لولا تدخل الأم وقبول رفعت بقرار نفي لفي فرنسا مقابل إفراج خرائن الدولة من مال، وسرقة الذهب والأثار (وهذا حسب تأكيد من نجلة فراس في رسائله الشهيرة) في نشر فضائح العائلة على الوب. حيث دب الصراع بين الأخوين فراس ودريد، ثم فراس وأبيه رفعت، وتم تهديد فراس من قبل أخيه بالقتل إذا لم يتوقف عن نشر الفضائح وما حصل داخل العائلة الواحدة. وحتى ريبال أحد أبناء رفعت اتهم بشار أنه حاول اغتياله.

وكان رفعت قد وضع نفسه في صف المعارضة وأسس امبراطورية إعلامية (صحيفة الشام كانت تصدر في باريس وكذلك مجلة الفرسان، وقناة إي إن إن من لندن)، ويروج لنظرية جديدة في علم السياسة "التضامراطية" (اختصار لكلمتي التضامن والديمقراطية)، لكنها لم تدم طويلا واضمحلط وطار كورقة خريف.

بشار الأسد وأصف شوكت

يبقى مقتل أصف شوكت لغزا كبيرا، وكل الشكوك تدور حول بشار وأخيه ماهر. وأصف شوكت زوج بشرى الأسد شقيقة بشار الأسد الذي قتل في عملية تفجير مكتب الأمن القومي (في 24 تموز/ يوليو 2012).

صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية الملت إلى ضلوع بشار الأسد في عملية قتل أصف وقادة كبار، استنادا إلى شهادات عديدة موثوق بها، لا أقلها اللواء المنشق منافس طلاس نجل وزير الدفاع السابق مصطفى طلاس الذي قال إن للنظام بدا في عملية اغتيال أصف بعد انقسام بين عائلة الأسد

الذين توفيوا). وعلى غرار رسائل فراس الأسد يقوم ابن خال بشار الأسد رامي مخلوف ببث سلسلة من الرسائل كان آخرها حلقة "الرد على المرتد" والتي تتضمن الفضائح المالية والسلطة على شركائه من قبل ابن عمته بعد أن ضاقت به الحال إثر العقوبات الأمريكية تحت مسمى (قانون قيصر) وانهيار الاقتصاد السوري وسعر الليرة مقابل الدولار. ويقول رامي على صفحته ببث فيديو أنه تم الاستيلاء على شركة الاتصالات سيريلا، ومجموعة شركات أخرى تدر أرباحا كبيرة على النظام. وقد وعد أن يفشي أسرار أخرى، وببشرى للسوريين تنبئ بسقوط "الظالمين" وأنه، أي رامي مخلوف (الذي لبس ثوب الورع)، تنبأ أن الله عز وجل سيكرمه مع معجزة موسى عليه السلام، وادعى أنه وأنصاره سيكرمون معجزة النبي موسى بطلق البحر والنجاة من "الظالمين" و"الشبيحة". وهدد نظام الأسد بمصير مشابه لمصير فرعون، ووعد أنصاره "الفقراء" ببشرى التي ستقلب الموازين على بشار الأسد وأزلامه.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال إبراهيم نصر الله؛ في ذكرى استشهاده... الرواية التي غدت مؤسسة ثقافية

الصرخة الكبرى

"ظلت رجال في الشمس" حاضرة بصورة، ربما لا تشبه لها؛ فوطنيا ظلت تلك الصرخة الكبرى؛ ماذا لم يدقوا جدران الخزان» تدوي منذ لحظة نشر الرواية عام 1962، إلى أن دق الفلسطينيون الخزان بثورتهم عام 1965، وتواصلت حتى هبهم المذلة عام 2021، وتستنم؛ لقد تجاوزت تلك الصرخة كل حد، وكأنها أقوى نشيد احتجاج في انتظار أن تصدح به حناجر الشعوب في كل مكان".

يا سلام.. رواية رجال في الشمس.. كانت مقرة في "البيكالوريا" المغربية شعبة الأدب؟

ناقد

غسان كنفاني

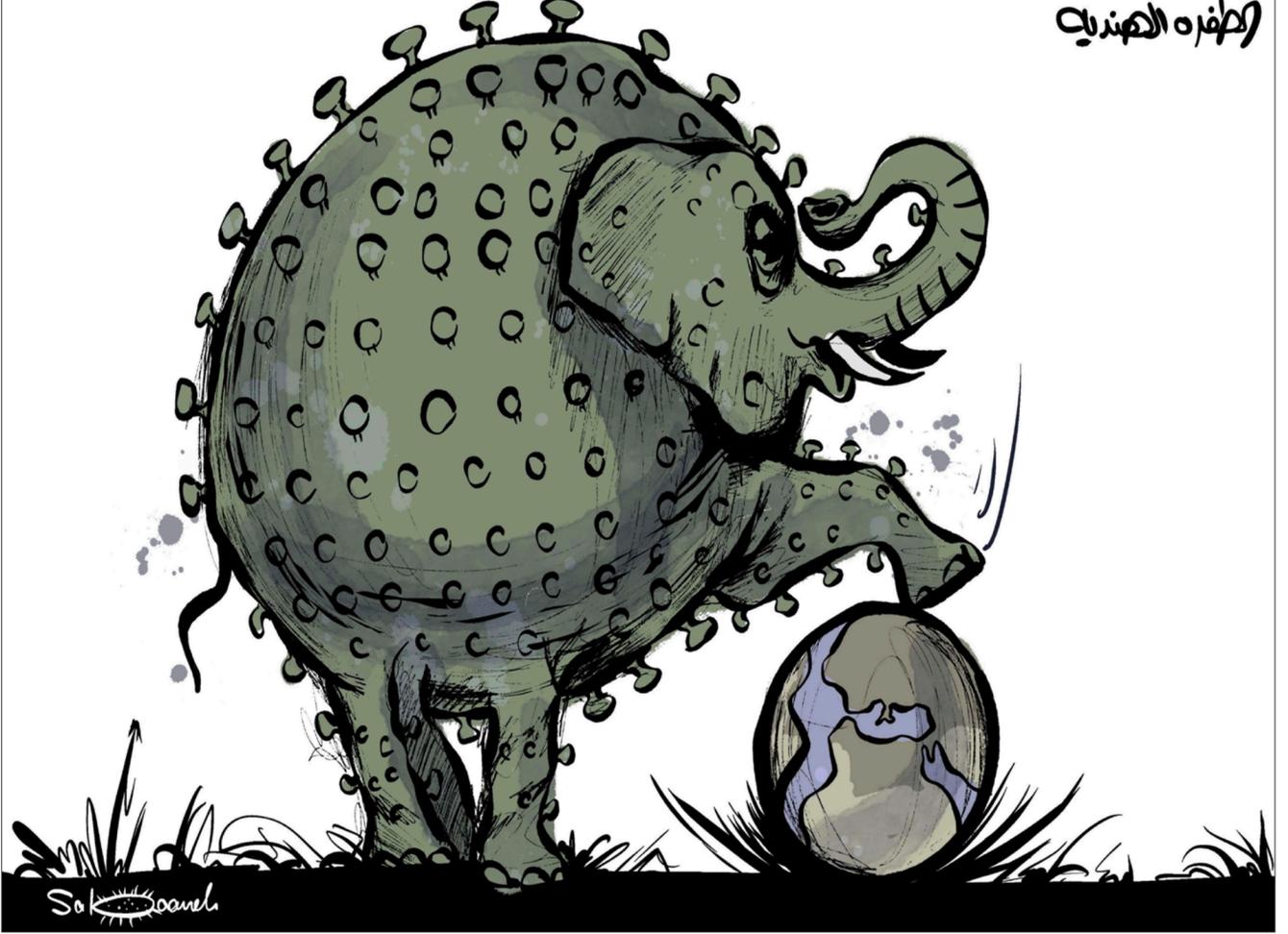
مقالتك عن "رجال في الشمس" للشهيد غسان كنفاني رائعة بكل ما تعنيه الكلمة من حيث البعد الذي ترمي إليه والجوانب التي تنهينا إليها والشذ الذي تأخذنا معه إلى اللحظات التي عشناها وتمزقنا ونحن نقرأ "رجال في الشمس" لأول مرة.

نبية القاسم

الأماسة الفلسطينية

تدهشنا بتناجك الأدبي وأطراف الأماسة الفلسطينية، والديابة تحت شجرة عيد الميلاد وحرب الكلب الثانية، وتدهشنا في ذكر المبدعين الآخرين وإيفانهم حقهم.

زهير نصرالله



كفاره الصنديق

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: مزاد على لبنان... من يكفل بلدا منهوبا؟

زوال الرخاء

الرخاء الذي كان في لبنان هو بسبب وقوف الدول الخليجية معه! أما زوال هذا الرخاء فاسألوا عنه الشرق!!

الكروي داود - الترويج

معرفة الحقيقة

المنطق هو علم يدرس مبادئ الاستنتاج الصحيح. [1] وهو يتبع للتمييز بين التفكير الجيد من التفكير السيئ. [2] كما يعتبر طريقة لدراسة الحجج والاستدلال عليها، مما يساعدها على التعليل بشكل صحيح، إذ إن التفكير المنطقي يعتبر وسيلة لمعرفة الحقيقة والمعقدات الصحيحة اعتمادا على مجموعة من المعايير التي يجب استخدامها لذلك. لا يوجد منطق... والدليل ما يحدث حاليا!

حليم غضبان

قوانين الطبيعة

قوانين الطبيعة تسري على الدول كذلك. لكي تنبت الأرض زرعاً وأشجاراً وتحسين الانتاج يجب أن تحترق وتزرع واختيار أجود الأسمدة والمراقبة المستمرة لتقنية الطفيليات والحشرات المضررة للرفع من إنتاج نسبة الأرض المزروعة.

وفي حالة الإهمال فلن يكون هناك أي مردود، مما ينعكس سلبا على الحجر والحيوان والبشر ويهدد بإفلاس المزارع صاحب الأرض. لبنان حولوها إلى مزرعة للنهب والسرقة دون مقابل أو عمل يذكر وهذا ضد قوانين الطبيعة. والإفلاس والانهيار هي النتيجة الحتمية.

الاستنجد بالعرب فهو كمن أستنجد بالعراق ولن يجدي نفعاً. إيران ستمتلا الفراغ وتحتل لبنان والغرب لن يحرك ساكنا مادام السنة هم الضحية.

أحمد سالم

تقويم المسار

الذين أسقطوا العراق وسوريا هم أنفسهم يسقطون الآن لبنان بطريقة سلسلة دون أن تسقط أية قطرة دم ليس حيا في اللبنانيين ولكن حتى لا يختلط في الساحة اللبنانية الحابل بالنابل. الأمر نفسه الآن يحدث في تونس من خلال تفكيك الدولة التونسية بكل سلاسة أيضا ودون عنف حيث فشل السلطة في كلا البلدين؛ لبنان وتونس ظاهر للعيان.

لسائل أن يسأل وما الحل إذا؟ لا حل إلا بتدخل شعاع من العسكر لتقويم المسار الديمقراطي رغم أن هذه الكلمة أصبحت علكة عند من لهم مصلحة في استمرار أزمة مزاد بيعاع في البلد بضم بخص للأجنبي.

ماغون

مرقا بيروت

ماذا عن الاستهانة بدخول المواد الكيميائية الخطيرة التي أدت إلى انفجار مرقا بيروت وقد قتل فيه من قتل وجرح من جرح بالمئات وإلى حد الألوف!!!

القيرواني الم رابط

عبد مأمور

لبنان عبارة عن مجموعة من المسؤولين الذين يجمعون الأموال من قوت الشعب ويتناسون أنهم من أوصل لبنان إلى هذا، لعل مهاجمة رئيس الوزراء المستقيل هي في غير محلها إلا أنه أخطأ وتناسى الظروف التي أوصلت لبنان إلى ما هو عليه لكنه يبدو كعبد مأمور من خارج البلاد، إلا أن الرجل لا يستطيع فعل أكثر من هذا لأنه في وضع صعب. أمور الحكم قبل تفجير مرقا بيروت وبعده، فهو عاجز عن فعل أمر غير اتهام الآخرين بفعل هذا الموضوع.

حدوث المعجزة

للأسف (لبنان) يدور حول نفسه وينتظر المعجزة لإنقاذها... سؤال المليون: من يستطيع حل مشاكل لبنان المعقدة؟ كان الله في عون الشعب اللبناني المنكوب.

سامح - الأردن

الأنظمة العربية

لا ندري ما الأسباب التي تجعل الانظمة العربية تخرب بيوتها بأبيادها؟ أما بخصوص الرخاء الذي كان يعيشه لبنان بفعل وقوف البلدان الخليجية معه، فلا داعي لذكر لماذا كانوا يترددون كثيرا عليه، فكل الأنظمة العربية لها ذكريات في بيروت.

بلحرمة محمد

الكلمة الهادفة

في سنة 1979 على ما أذكر، كتب الشاعر الكبير نزار قباني مقالا في مجلة عربية كانت تصدر في باريس حول أسباب الحرب الأهلية وتواطؤ الأنظمة العربية فيها... وقال في جملة معبرة... لقد أشعلوا لبنان لمدارة فضيحتهم في قتل الحريات وتدمير الراي وإيقار الكلمة الهادفة... نعم كان لبنان سببا جوهريا في كشف عورات من كرس السلطحية كمنهج سياسي وتربوي وإعلامي. وكان الحل في نظرهم هو إشعال فتيل التناقضات الطائفية والمصلحية، ولم يدبر في ذهن السنجن من العرب، كما يحصل اليوم أن قتل لبنان هو قتل لأحد أهم المكونات الحضارية والتاريخية للجنس العربي... حيث لا يخلو بلد من أثر جنيني أو عمراني أو سلووكي له مرجعيته في الخلفية الفينيقية... لبنان فرضت عليه حرب أهلية طاحنة، والأسوأ أنه فرض عليه بعد توقفها، أن يستمر سفاوح تلك الحرب والمتكسبون من خلالها في المشهد السياسي والاقتصادي بدل تواجدهم في السجنون نظير إجرامهم وخيانتهم.

عبد الرحيم المغربي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفكر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





لحظة حرة

قتلوه ولم يندموا!

غادة السمان

في الأسابيع الأولى من الحرب الأهلية اللبنانية، كتب نزار قباني مقالاً محذراً فيه من التمادي في العنف، وكان عنوان المقال «سقتلونه وستندمون» ويقصد بذلك لبنان!

لقد قتلوا لبنان يا نزار، وهم يتابعون قتلته كل يوم ولم يندم أحد، كما كنت تظن. قتلوا لبنان مالياً؛ حيث أفلست البنيوك (أو لم تعد تدفع لأصحاب الودائع أموالهم) وقتلوه فكربياً؛ فقد غادره الكثير من أصحاب الأدمغة إلى الغرب، وقتلوه كمصيف للعرب، وقتلوه «كسويسرا الشرق»، كما كان ملقباً، وصار «فجيعة الشرق» وهم يمعنون قتلاً، وحتى تشكيل وزارة من الخبراء قد تنفد البلد أضحي أحجية عسرة على الحل.. والأدهى من ذلك كله أنه ما من مسؤول عن ذلك الاغتيا يشعر بالندم.

البلدان الأوروبية تعي حجم الكارثة اللبنانية، وتبالي بها أكثر من مبالاة المسؤولين عنها لبنانياً.. وحتى رئيس جمهورية فرنسا جاء إلى بيروت واعدا بالمساعدة في إحياء (القتل) شرط أن لا يذهب (العلاج المالي) إلى جيوب البعض. لقد صدق قولك يا نزار: «سقتلونه» لكنهم لم يندموا.. كما كنت تتوقع! وهنا جوهر المسألة اللبنانية.

أعياد دامة ومناسبات تجارية!

منذ أسابيع مر «عيد الأب» وقلبه بأشهر «عيد الأم» وتلك مناسبة عاطفية جميلة ليقوم الأبناء والبنات بإبداء امتنانهم لما قدمه لهم الآباء (والأمهات) من رعاية حتى كبروا. ولكن هذه الأعياد هي من فئة الأعياد الدامة، حيث يتذكر الذين فقدوا الأمهات والآباء مدى لوعتهم لمراة الفقد.

لسي جارة فرنسية تكره «عيد الأم» ويكيها لأنها فقدت أمها وهي في الخامسة من العمر.. وتكاد لا تذكر شكلها أو صوتها.. وجارة أخرى فقدت والدها وهي مرافقة وتكره زوج أمها.. إنها الأعياد الدامة. لكنها مناسبة تجارية لرجال الأعمال. إذ يتم التذكير بضرورة شراء هدية للأب في عيدها وللاب في عيد، ونقرأ عشرات الإعلانات التي تقترح عليك شراء هذه الهدية أو تلك، والمهم أن تسدد ثمنها، وهكذا يتم تحويل الكثير من الأعياد إلى مناسبة تجارية.. وبالذات عيد الميلاد الجديد، حيث يفترض أن (البابا نويل) يحضر الهدايا للصغار ويتركها أمام شجرة الميلاد (لكنه لا يسدد فواتيرها وليس لديه دفتر شيكات، فذلك مهمة الآباء والأمهات)!

لكل أحرانه وذاكرته

عيد الأب ذكريتي بأبي وبأنه كان يذهب مشياً إلى الجامعة السورية.. توفيرا لنقود المواطنين بدلاً من ركوب سيارة الوزارة كرئيس للجامعة وزير. تذكرت أيضاً كم شعجني حين بدأت كتابة القصص. أتذكر مرة سعادت بندوق مشتركة لنا في «منتدى سكيئة» وصاحبه الأدبية ثريا الحافظ. يوماً وقف على المنبر قبل وقال للحاضرين: قررت أن أقرأ محاضرتي قبل أن تقرأ ابنتي قصتها خوفاً من أن تذهبوا جميعاً بعد الاستماع إليها، ولعلكم جثتم خصباً لذلك!! وضحك الحضور لحظة طله وشعرت بالفخر. ويذكرني «عيد الأب» كم أنا مدينة لأبي.. وكم أفقت دمشق.

أحزان عيد الأم

عيد الأم يذكركني بأبي التي لم أعرفها.. وكانت فيما يبدو أديبة تكتب باسم مستعار على عادة ذلك الزمان.. وحين رحلت صبية في الثلاثين، رثاها نزار قباني بقصيدة من أربعين بيتاً القفا هي حفل تأبينها في «مدرج جامعة دمشق» ونشرتها كاملة بخط يده في «مجلة الحوادث». بعد ذلك بأعوام طويلة، وفقت على منبر «المركز الثقافي» في اللاذقية، مدينة أمي، وقرأت قصتي، وكان صوت أمي يخرج من حنجرتي.. كما لو كانت قد عادت حية عبري.

أعياد تنبش أحزان البعض

عيد الأب.. عيد الأم، كلها مندمجة بالذكريات للذين فقدوا حظ إبداع قبلة على عهد الأم أو جبين الأب.. يوم عيدهم. إنها أعياد تتحول أحياناً إلى ماتم في بعض القلوب.. ولكن لا يحق لنا المطالبة بالغايتها.. فمن حق سعادها الحظ بحضور أب وأم في حياتهم الاحتفاء بذلك!

ميلا: تجهل أم تتجاهل؟

ميلا شابة فرنسية قبل إنها تحاول الحصول على الشهرة على مواقع التواصل الاجتماعي ولا تلقى المبالاة.

تجهمت مؤخرًا على القرآن الكريم والدين الإسلامي الحنيف، وهنا نجحت في جلب الأناظر، ولعلها لم تفكر في ردة الفعل التي ستلقاها من المسلمين في فرنسا الذين يرفضون إهانة كتبهم المقدس القرآن الكريم ودينهم الحنيف، وتلفت الكثير من التهديد بالقتل على مواقع التواصل الاجتماعي الكثير رغم زعمها أنها كتبت ما كتبه بفضل «حرية الرأي كمواطنة فرنسية» وحاولت الربط بين ما يحدث لها وما حدث لجله (شارلي إبيدو) التي سخر كاريكاتيرها من سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام!

بل إنها أقامت الدعوى على الذين هددوا بها بالقتل لما اقترفته بحق الدين الإسلامي الحنيف. وما هي تلعب دور المظلومة السجينة. إذ تقول في مجلة «كلوسر» الفرنسية بتاريخ 7-24 وهي التي تراقفها كل يوم حراسة بولييسية مشددة (كي لا يتم اغتيالها) تقول: إن ذلك لخائف.. اذهب لشراء الخبز ويرافقتي حارس!

لدي شعور بانني سجيئة لذنب لم ارتكبه؛ لم يعد بوسعي حتى الدراسة لشهادة البكالوريا. لقد تدمرت حياتي، وأتمنى ألا يزعم ذلك أهلي. هذا غير عادل. ولكن من غير العادل استعمال شتم الدين الإسلامي وسيلة للشهرة، واعتقد أن استخفاف بالقرآن الشهرة عليهم البحث عنها في حقل آخر غير الاستخفاف بالقرآن الكريم وبالمسلمين.

ولعل ما حدث يكون درساً لعاشقات الشهرة بأبي ثمن. بما في ذلك إهانة دين المسلم!



من غرائب «كان»

أصبح مهرجان كان السينمائي الدولي مناسبة سنوية لاستعراض غرائب الأزياء وهذا أحدثها الذي قدمته النجمة إيلينا لينينا، التي اشتهرت بتسريحاتها المثيرة، أمس خلال حضورها عرض فيلم «بنيتا» المتنافس على السعفة الذهبية للمهرجان

إيلينا لينينا

- احتضن غاليري 392 في العاصمة اللبنانية بيروت، معرضاً بعنوان «كان يا ما كان» ضم قطعاً فنية صممها شباب جمعية «مارش» بالتعاون مع الفنانة ناتالي سلامة من إعادة تدوير مفروشات قديمة تضررت بانفجار 4 آب/ أغسطس.
- صدر أخيراً عن دار «شيماء نبيل الملا» للنشر والتوزيع كتاب «الإعلام والفن في الكويت، لمحة تاريخية - مسرح سينما إذاعة وتلفزيون» للباحثة شيماء الملا.

رغم قرار الحكومة إنهاء القيود في 19 يوليو:

91% من البالغين البريطانيين يعلنون استمرار ارتداء الكمامات

من الإنقاذ القانوني للقواعد إلى الطلب من الشعب ممارسة المسؤولية الشخصية للحفاظ على صحتهم عندما ترفع القيود المتبقية خلال عشرة أيام.

ووجدت القرار انتقادات من العلماء وغيرهم من قالوا إن إنهاء القيود، فيما لا يزال هناك الملايين من الأشخاص الذين لم يتلقوا تطعيمًا كاملاً، إجراء كارثي.

البالغين يرون أن ارتداء الكمامات إجراء مهم في التصدي للمرض. بينما اعتبر 87٪ التباعد الاجتماعي مهما. تغطي هذه الأرقام الخمسة أيام التي انتهت في الرابع من تموز/ يوليو.

وفيما لا تزال سلالة كوفيد-19 – التي تم التعرف عليها أول مرة في الهند تتسبب في زيادة الإصابات، تتحول حكومة بوريس جونسون

- ضمن سلسلة نشاطاتها في احتفالات مئوية الدولة الأردنية، أقامت جمعية «الصريح» للفكر والثقافة أمسية شعرية أحيائها الشاعران حسين البوريني وسمير قديسات.
- نجم برنامج ستار أكاديمي محمد عطية وميرنا الهلباوي أعلننا انفصالهما قبل أسابيع من إتمام الزواج، وكان محمد وميرنا أعلننا خطبتهما قبل نحو 8 أشهر.

أحوال الناس

■ لندن - د ب أ: ما زال الشعب البريطاني يعرب عن تقديره لقيمة الإجراءات الصحية الحالية التي يريج منها إعطاء انتشار فيروس كورونا فيما تستعد الحكومة لإنهاء الازدحام الكمامات والتباعد الاجتماعي في 19 تموز/ يوليو.

وحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأخبار، أظهرت البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء الوطني، أمس الجمعة أن 91٪ من

مقتل مراهقة بعد تعرض سيارتها لوابل من الرصاص في فرنسا

■ باريس - د ب أ: لقيت مراهقة حتفها عندما تعرضت السيارة التي كانت داخلها لوابل من الطلقات النارية بالقرب من مدينة مارسيليا الساحلية جنوب فرنسا.

ونكرت وكالة الأنباء الفرنسية (إ ف ب) أمس الجمعة، نقلا عن مصادر في الشرطة، أن الهجوم الذي تعرضت فيه السيارة لطلقات نارية من

بندقية هجومية ونوع من بنادق الصيد، لم يكن يستهدف المراهقة. وأفادت صحيفة «لو بروفانس» المحلية بأن الحادث وقع في الساعات الأولى من صباح الجمعة في سيبتم لي فالون. كانت المراهقة تجلس في المقعد الخلفي، وكانت السيارة متوقفة وقت الهجوم. أصابت ثلاث طلقات نارية رأس المراهقة وفارقت الحياة على الفور.

رصد جراد آكل للحوم جنوبي تركيا

■ أندي يامان - الأناضول: عثر خبراء، أمس الجمعة، على جراد آكل للحوم، في ولاية أندي يامان، جنوبي تركيا.

وتم العثور على الجراد بالقرب من جبل «نمرو»، في قضاء «كاهتا» والمدرج في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وذكر الخبراء أن الجراد من فصيلة «سغاغا إفيبيجيرا» ويتغذى على الحشرات الضارة بالزراعة. وأوضحوا أن طول الجراد المذكور 20 سم، وهو صديق المزارعين وينبغي حمايته.

أسماك القرش تجبر السلطات الأسترالية على إغلاق شاطئ في سيدني

■ سيدني - د ب أ: تم إغلاق شاطئ «يوندي» المشهور عالمياً في مدينة سيدني الأسترالية، بشكل مؤقت، أمس الجمعة، بسبب وجود العديد من أسماك القرش في المياه.

ووصدت طائرات مروحية في المنطقة أسماك القرش في البحر، بالقرب جدا من راكبي الأمواج والسباحين. وكانت أسماك القرش تطارد على ما يبدو مجموعة كبيرة من الأسماك. وفي صور نشرتها هيئة الإذاعة الأسترالية «أبي.سي.بي» يمكن رؤية الخطوط العريضة المظلمة لأسماك القرش التي تشير لوجود تهديد تحت سطح البحر مباشرة.

وخرج رجال الإنقاذ، الذين تم تنبيههم على الفور على زلاجات نفاثة لطاردة أسماك القرش وتحذير الناس في المياه، ولم يتضح بعد ما نوع أسماك القرش، التي تم رصدها.

وشاطئ «يوندي» هو واحد من الشواطئ الأكثر شهرة في أستراليا وجذب السياح من جميع أنحاء العالم قبل جائحة فيروس كورونا.

فيرجن غلايتيك، فسك أزيمة الأمان والسباحة في ظل انعدام الجاذبية لمدة دقائق. وستباشر بعدها المركبة عملية النزول بالتحليق، ما هو دور مؤسس مجموعة «فيرجن»؟ اختبار هذه الرحلة وتقويمها للزبائن المقبلين مع بدء الرحلات مبدئياً اعتباراً من 2022، وقد دفع نحو 600 شخص حتى الآن ثمن بطاقة السفر إلى الفضاء بسعر يراوح بين 200 و250 ألف دولار.

وقال: «عند عودتي سأعلن عن أمر يثير الحماسة جداً سيسمح لمزيد من الأفراد بالتحول إلى رواد فضاء». وتدريب الحد الأدنى وتجري الرحلة الثانية إلى الفضاء برمكية «بلو أوريجن» في 20 تموز/يوليو في ذكرى أولى الخطوات على سطح القمر. وسيقبل الصاروخ «نيو شيبارد» تيمنًا بأول أمريكي وصل إلى الفضاء ألن شيبارد، عموديا من غرب تكساس. وستنطلق المركبة على ارتفاع حوالي 75 كيلومتراً لتكمل مسارها متجاوزة خط كارمان على علو مئة كيلومترًا الذي يشكل بداية حدود الفضاء حسب ما هو متفق عليه عالمياً.

مركبة طورتها شركتهما الخاصة، وقال البريطاني برانسون لصحيفة «اشنطن بوسنت»: «إنها صفقة رائعة لا تصدق، باننا سنقوم بالرحلة في الشهر نفسه» مؤكداً أن إعلان انطلاق رحلته في اللحظة الأخيرة في 11 تموز/يوليو «لم يبرمج» لتجاوز مؤسس مجموعة أمازون الذي يطلق في 20 من الشهر نفسه. وستكون الرحلة الأولى تالياً لشركة «فيرجن غلايتيك» انطلاقاً من نيومكسيكو. ولم يكشف عن ساعة الإقلاع المحددة. إلا أن الشركة أوضحت أن نقلًا مباشرًا سيكون متاحاً اعتباراً من الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

وستقلع طائرة من مدرج عادي، ومن ثم ستلقي على الارتفاع المناسب المركبة المعلقة بها وهي من طراز «سبايس شيب تو». وسميت المركبة التي ستستخدم الأحد «في أس أس يونيتي»، وسيدير الطيران في المركبة محركاً لتنفيذ عملية صعود خارقة لسرعة الصوت لتجاوز ارتفاع 80 كيلومتراً الذي وضعتة الولايات المتحدة حدود الفضاء. يمكن عندها للركاب، وهم برانسون وثلاثة موظفين من